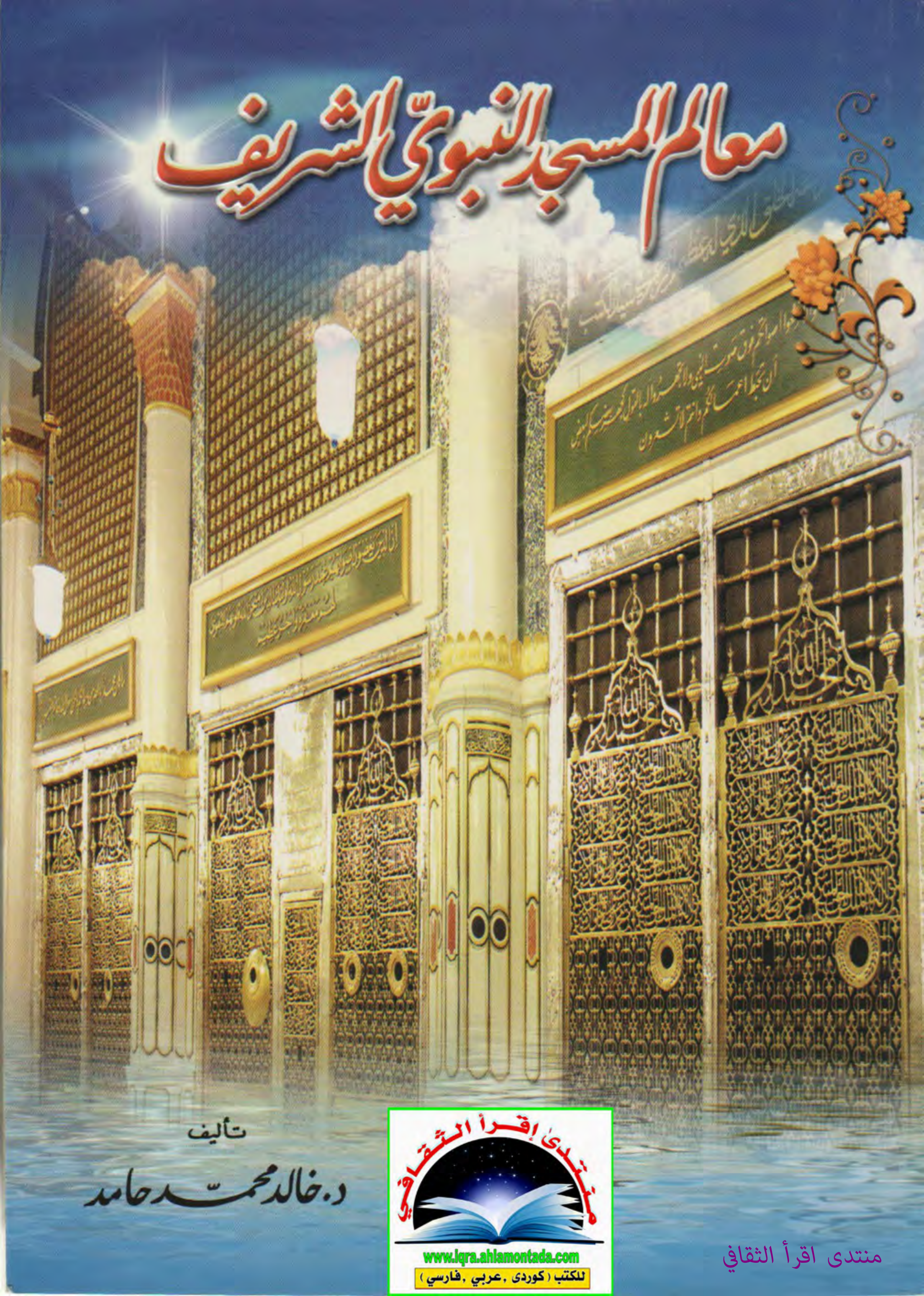

معالم المسجد النبويّ الشريف
تأليف
د. خالد محمد حامد
منتدى إقرأ الثقافي
www.iqra.ahlamontada.com
للكتب (كوردى ,عربي ,فارسي)
منتدى اقرأ الثقافي



The Prophet's Mosque

تأليف: د . خالد محمّد حامد

By Khaled Muhammad Hamed

الطبعة الثانية

١٤٣١ هـ - ٢٠٠٩ م

خالد محمد حامد: ١٤٢٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

حامد - خالد محمد

معالم المسجد النبوي الشريف ، خالد محمد حامد

المدينة المنورة ١٤٢٣ هـ

١٧٦ ص - ٢٤ سم

ردمك: ٠ - ٢٨٩ - ٤٣ - ٩٩٦٠

«النص باللغة العربية والإنكليزية»

١- المدينة المنورة - تاريخ إسلامي

١- المسجد النبوي　　　أ - العنوان

ديوي ٢١٥,٢　　　٥١٨٦ / ١٤٢٣

رقم الإيداع ١٤٢٣٥١٨٦

ردمك: ٠ - ٢٨٩ - ٤٣ - ٩٩٦٠



المركز الرئيسي/ الرياض - شارع السويدي العام - هاتف: ٤٢٥١١٠٧ - ص.ب ٣٨٠١١١ - الرمز البريدي ١١٣٤٥

المركز الفرعي/ المدينة - فندق هيلتون - هاتف: ٨٢٠١٠٢٤ - جوال: ٠٥٠٤٢٨٨٤٧٠



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

In the Name of Allāh, the All-Merciful, the Compassionate

المحتوى

Contents

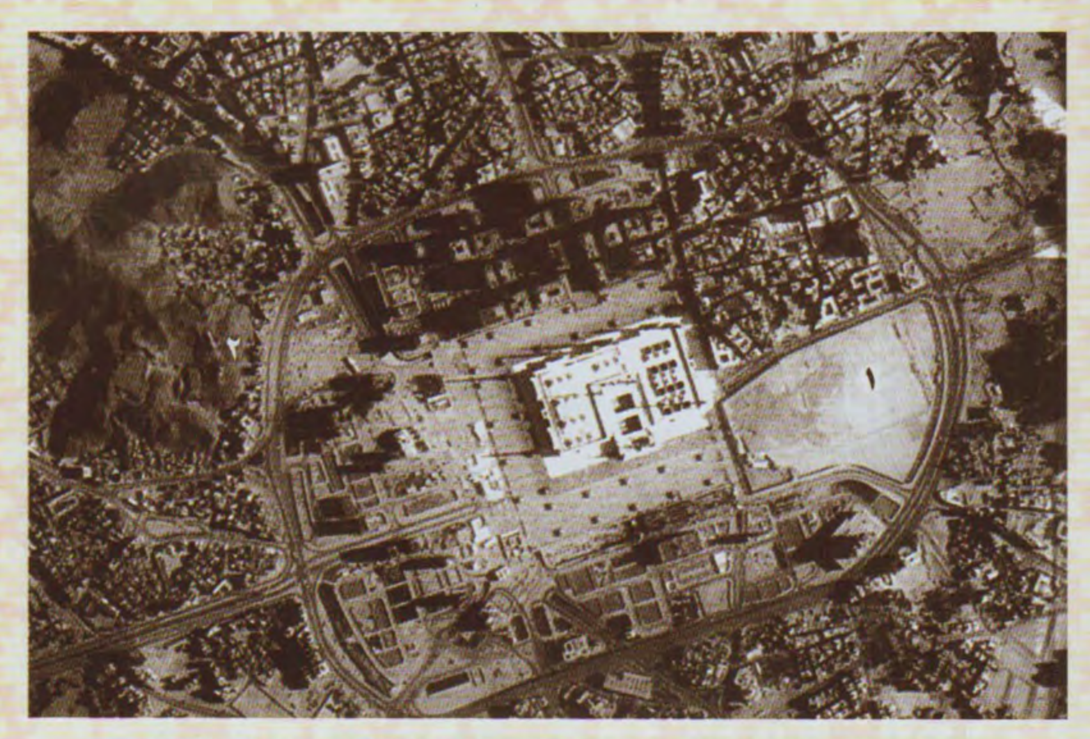


الفصل الأوّل

فضل المسجد النبويّ الشريف

Chapter I

Merits of the Prophet's Mosque.



صورة من الجو للمسجد النبوي الشريف ويبدو ١ - البقيع في الشرق ٢ - جبل سلع في الغرب
Aerial picture of the Prophet's Mosque showing 1- Baqi^{C} cemetery. 2 - Moun Sal^{C}

يحتل المسجد النبوي الشريف مكانة عظيمة لدى جميع المسلمين، وذلك لما له من فضائل وخصائص أشار إليها النبي ﷺ.

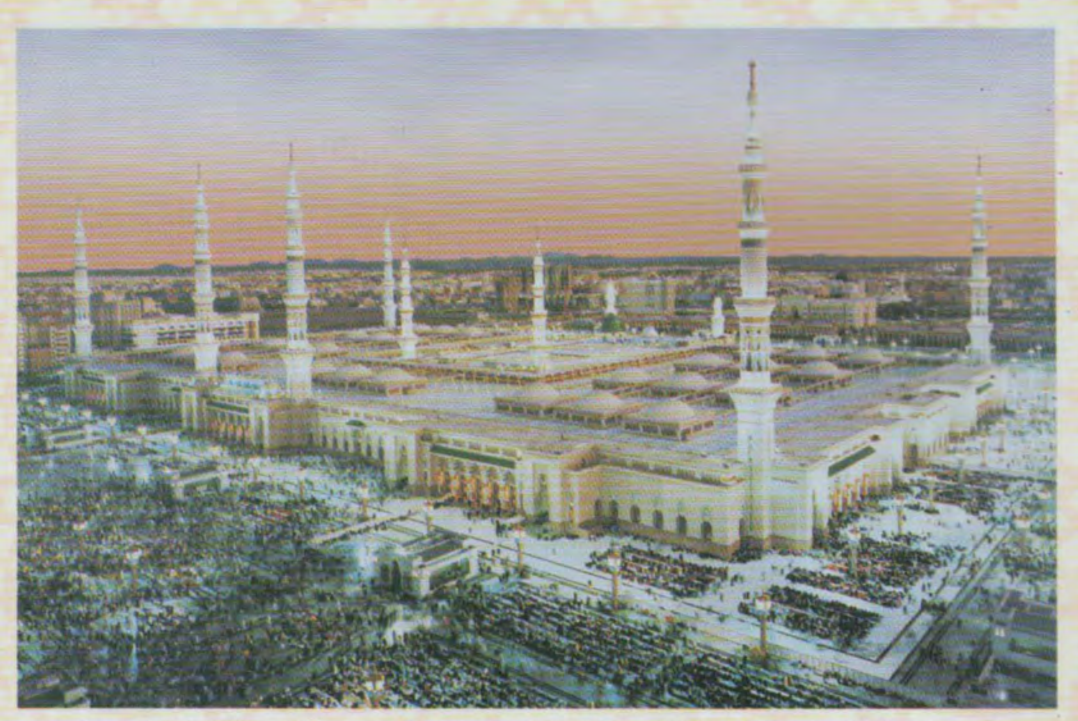
مضاعفة أجر الصلاة فيه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

« صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه. إلا المسجد الحرام »[١].

The Prophet ﷺ said:

"A ritual prayer in this mosque of mine is better than a thousand prayers in any other, except the Sacred Mosque."



المسجد النبوي الشريف من الناحية الغربية والشمالية وتبدو القبة الخضراء في الزاوية الشرقية الجنوبية.
The Western and Northern sides of the Prophet's Mosque.
The Green Dome is in the southeasterly corner of the Mosque.

تشد الرحال إليه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

« لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا ، ومسجد الحرام ، ومسجد الأقصى »[٢] .

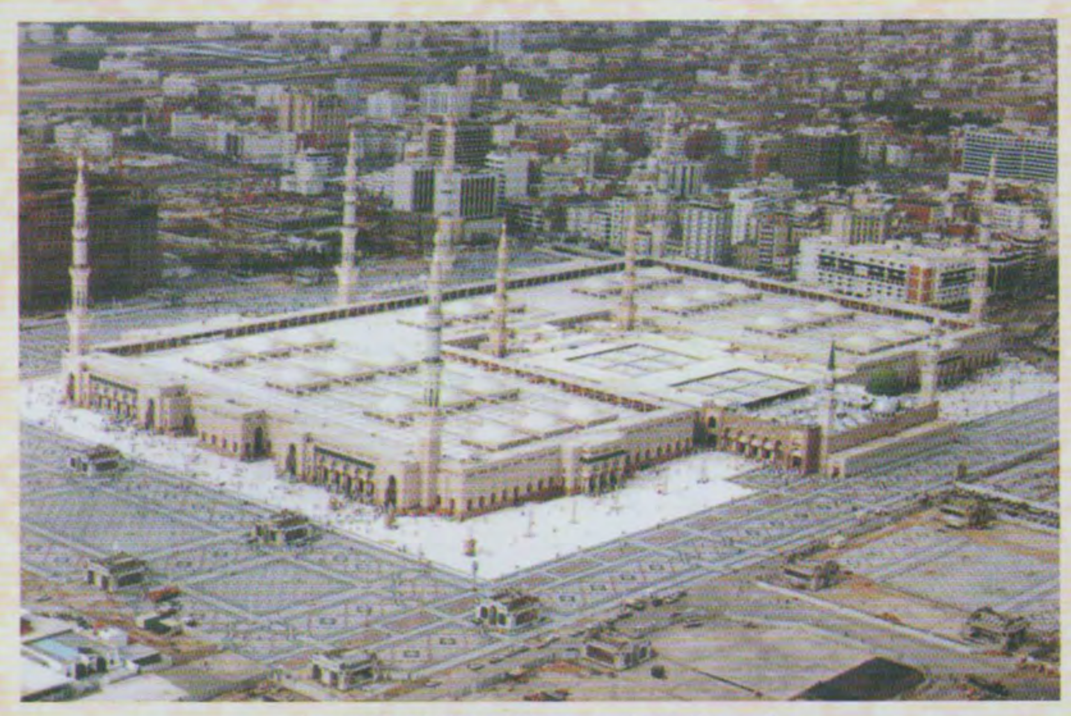
عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« خير ما رُكبت إليه من الرواحل: مسجد إبراهيم عليه السلام « المسجد الحرام » ومسجدي »[٣] .

The Prophet ﷺ said :

"One should travel only to one three mosqes: this mosque of mine, the Sacred Mosque, and the Aqsa mosque." And he said, "No camel was ever ridden to a better place than Abraham's Mosque-may peace be upon him- and my mosque."





المسجد النبوي الشريف من الناحية الجنوبية والغربية
The Western and Southern sides of the Prophet's Mosque

ينبغي البدء بالمسجد لمن قدم من سفر والصلاة فيه

عن كعب بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ كان لا يَقْدُم من سفر إلا نهاراً في الضحى، فإذا قدم بدأ بالمسجد، فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه(٤).

Ka^{c}b ibn Mãlik ﷺ said that the Messenger of Allãh ﷺ never came home from a journey except by daytime, in midmorning. When he arrived, he began with the mosque, praying two *raka^{c}s* there, before sitting down.



الناحية الشمالية للمسجد النبوي الشريف
The Northern siade of the Prophet's Mosque

فضل من جاءه متعلماً

عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلمه ـ، فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ؛ ومن جاء لغير ذلك ، فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره »(٥).

The Messenger of Allãh ﷺ said:

"He who comes to this mosque of mine for no other purpose than to learn some good or teach it, he is like one who is fighting for the sake of Allãh, but he who comes for any other purose, he is like one looking at someone else's goods."

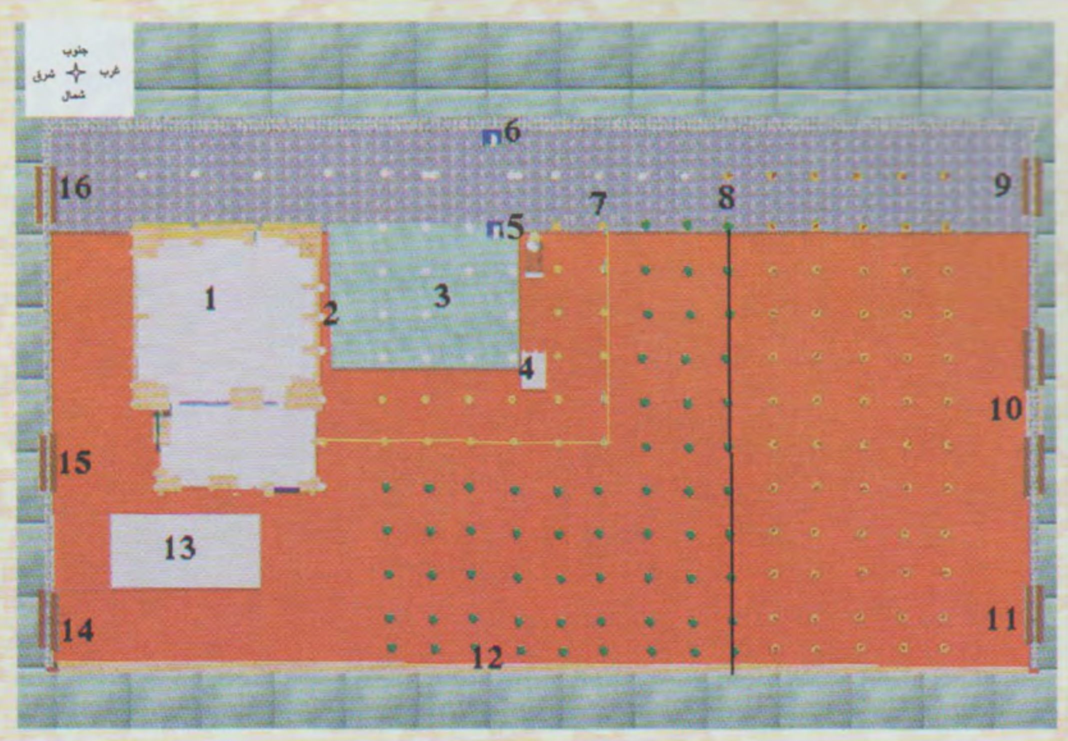


الفصل الثاني

أسطوانات المسجد النبويّ الشريف

Chapter II

Kinds of Pillars in the Mosque.



Boundaries of the Prophet's Mosque

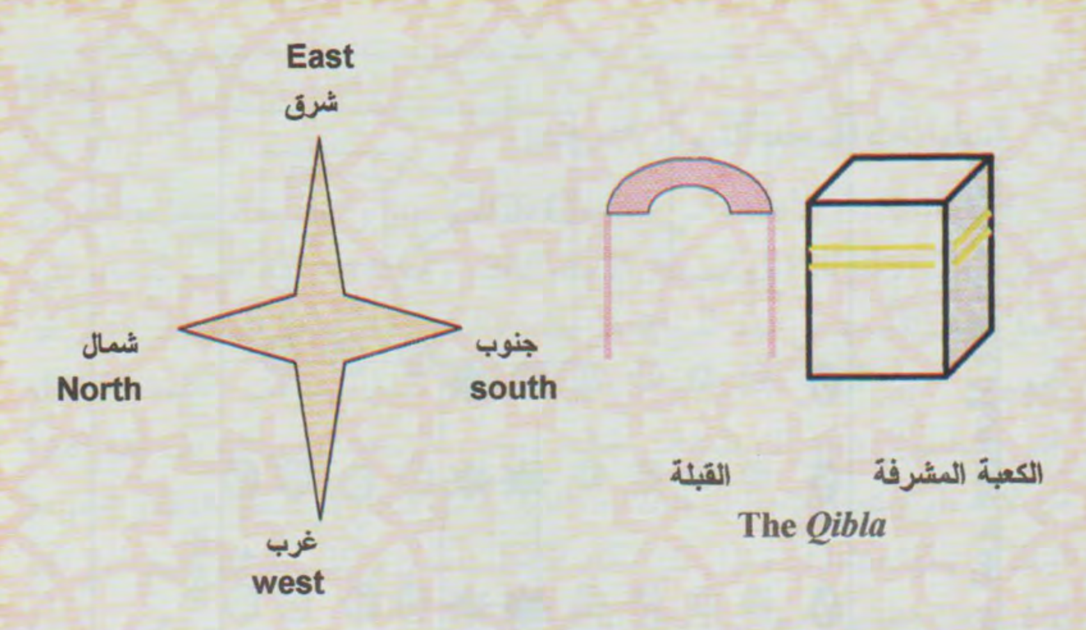
مخطط المسجد النبوي الشريف

1 - The Prophet's Chamber.
2 -TheWestern wall of the Prophet's Chamber.
3 - The Rawda.
4 - The Mukabbariyya.
5 - The Pulpit and the *mihrāb*.
6 - The *ᶜUthmāni mihrāb*.
7 - Boundaries of the Prophet's original mosque.
8 - The Western Boundary of the Prophet's Mosque after the Khaybar Expedition.
9 - *Bāb al- Salām*.
10 - *Bāb al Siddiq*.
11 -*Bāb al-Rahma*.
12- The northern Boundary of the Prophet's Mosque after the Khaybar Expedition.
13 - *Dikkat al-Aghāwāt*.
14 - *Bāb al-Nisā*.
15 - *Bāb Jibril*.
16 - *Bāb al-Baqiᶜ*.

١ – المقصورة النبوية
٢ – الجدار الغربي للمقصورة النبوية وأسطوانات السرير والحرس والوفود.
٣ – الروضة المشرفة.
٤ – المكبرية.
٥ – المحراب النبوي والمنبر النبوي.
٦ – المحراب العثماني.
٧ – حد مسجد النبي ﷺ عند الهجرة.
٨ – الحد الغربي لمسجد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر.
٩ – باب السلام.
١٠ – باب الصديق.
١١ – باب الرحمة.
١٢ – الحد الشمالي للمسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر.
١٣ – دكة الأغوات.
١٤ – باب النساء.
١٥ – باب جبريل.
١٦ – باب البقيع .







The *Qibla*

الاتجاهات الأصلية:

لابد من الإلمام أولاً بالاتجاهات الأصلية الأربعة للمسجد النبوي، لأنها سترد كثيراً أثناء وصفه، فأنت إذا وقفت في أي مكان بالمدينة المنورة ووجهك متجه إلى القبلة فإن:

١ – اتجاه الجنوب يكون أمامك؛ ومن هذا الاتجاه يمكنك معرفة بقية الاتجاهات.

٢ – فاتجاه الغرب يكون على يمينك.

٣ – واتجاه الشرق على يسارك.

٤ – واتجاه الشمال يكون خلفك. والقبة الخضراء في الزاوية الشرقية الجنوبية من المسجد النبوي الشريف، وكذلك المقصورة النبوية الشريفة.

Geographical Directions:

One must be aware of spatial directions, since they will be mentioned repeatedly during the description of the Mosque. when you stand anywhere in Madina, facing the *Qibla*, you will be facing South, thus West will be to your right, East to your left. and North behind you the Green Dome and Prophet's Chamber are in the South Easterly corner of the Mosque.

مخطط تقريبي لأسطوانات المسجد النبوي Pillars of the Mosque

اسطوانات المسجد النبوي الشريف:

هـي الدعائم أو الأعمدة التي تحمل سـقف المسـجد، ولتفهُّم معالم المسـجد النبوي الحالي يجب الإلمام بأنواع وأشـكال الاسطوانات الموجودة فيه. فقد كانت الدعائم التي تحمل سقف المسجد في عهد النبي ﷺ من جذوع النخل، وقد حافظ المسلمون – على مر العصـور – على أماكن هذه الجذوع، وبنوا مكانها – كلما تَصـدَّعت – أعمدة جديدة، حتى وصلت إلى شكل الاسطوانات الحالية. ويحوي المسجد النبوي الشريف عدداً كبيراً من الاسـطوانات. ويُلاحظ أن هناك اختلافاً بين لون وشكل كل اسطوانة، فكل مجموعة اسطوانات لها علامة مميزة تدل على مكان أو حدث معين في المسجد على عهد النبي ﷺ، أو تدل على إحدى توسعات المسجد المتتالية بعد ذلك.

Pillars of the Mosque:

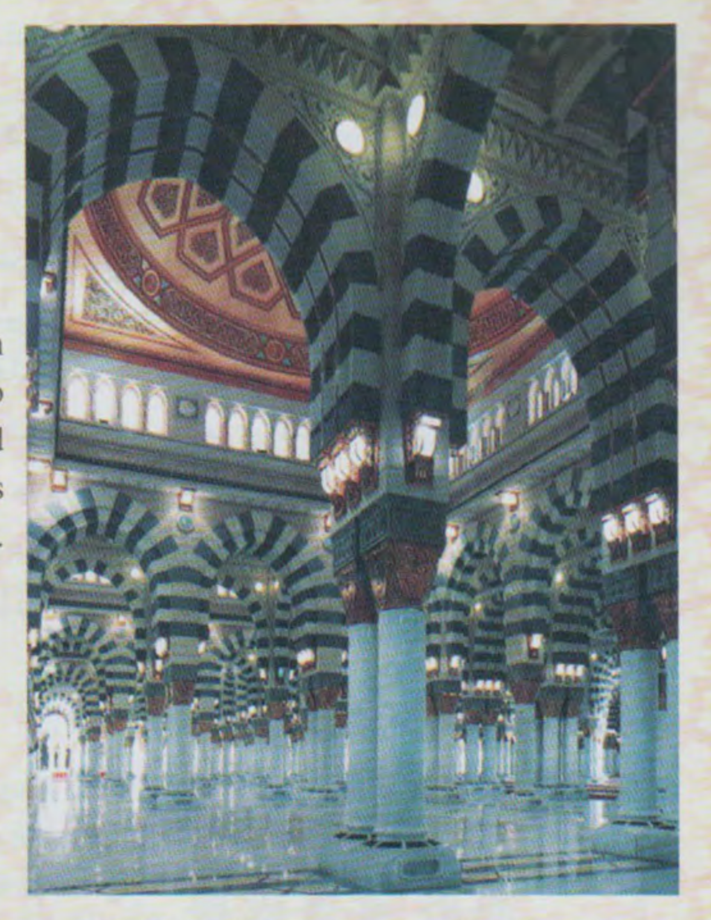
The moaqueص s pillars, in the days of the Prophet ﷺ were made of palm trunks. These were repplaced by built pillars, but over the ages the Muslims have done their best to preserve their original positions, so that we are now quite certain that the pillars we see today correspond in their locations to the original ones. There are different kinds of pillars to be seen today, each kind differing form the others in their colours and decorations. Some indicate the original mosque of the Prophet, others later extensions, and others still specific events that occurred in his days.



Kinds of Pillars:

1 - Pillars of the latest or King Fahd's extension.

These are covered in white marble carrying no decorations, surmounted with a square brass mounting and gray crown.



جانب من توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد للمسجد النبوي الشريف وبها اسطوانات مغطاة برخام أبيض بدون نقوش

Pillars of King Fahd's extension

أنواع أسطوانات المسجد النبوي الشريف:

١ - اسطوانات توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وصـف الاسطوانة: مكسوة برخام أبيض ليس عليه أي نقوش أو ألوان، وأعلاه قفص رباعي من النحاس الأصفر فوقه تاج رمادي اللون، وقاعدة الاسطوانةمربعة ومن الرخام الأبيض غير المنقوش.

دلالة الأسـطوانة: الأسـطوانات موجـود في الأماكن التي فيها توسـعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.





الرحبة المكشوفة الأولى وتبدو الأسطوانات مغطاة برخام أبيض دون نقوش وأعلاها تاج وردي اللون

Pillars of the two open courtyards

2 - Pillars of the Two Open Courtyards.

These pillars are covered in white marble with no decorations, surmounted by a square brass mounting on top of which rests a pink coloured crown.

٢ - أسطوانات البرحتين المكشوفتين الأولى والثانية.

وصف الأسطوانة: مكسوة برخام أبيض ليس عليه أي نقوش أو ألوان، وأعلاه قفص رباعي، من النحاس الأصفر، فوقه تاج وردي اللون، وقاعدة الأسطوانة مربعة ومن الرخام الأبيض غير المنقوش.

مكان الأسطوانة: البرحتان المكشوفتان الأولى والثانية وما حولهما.

دلالة الأسطوانات: جميع التوسعات التي تمت بعد المسجد النبوي على عهد النبي ﷺ. وتوسعاته الأولى في عهد عمر بن الخطاب ﷺ، وعثمان بن عفان ﷺ، والوليد بن عبد الملك (من الجهة الغربية والجنوبية)، وقبل التوسعة السعودية الأخيرة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. والأسطوانات تدل على أجزاء من توسعة المهدي، والتوسعة المجيدية، والتوسعة السعودية الأولى، والجهة الشمالية لتوسعة عمر بن الخطاب ﷺ، وعثمان بن عفان ﷺ، والوليد بن عبد الملك.

Pillars of the Prophet's Mosque

1 - *Bãb al-Nisa'ã.*

2 - *Bãb Jibril.*

3 - *Bãb al- Baqi*^{c}.

4 - *Dikkat al-Aghawãt.*

5 - The Prophet's Chamber.

6 - Pillars of the king Fahd's extension.

7 - Pillars of two open courtyards.

8 - Pillars of the Rawda.

9 - Pillars with Golden Stripes.

10- pillars of the Prophet's Mosque after the Khaybar Expedition.

11- Pillars of the Western Boundary of the Prophet's Mosque after the Khaybar Expedition.

12- Pillars of the northern Boundary of the Prophet's Mosque after the Khaybar Expedition.

13 - The Pulpit and the *Mihrãb.*

14 - *Bãb al-Salãm .*

15 - *Bãb al-Siddiq .*

16 - *Bãb al-Rahma.*

أسطوانات المسجد النبوي الشريف

١ – باب النساء.

٢ – باب جبريل.

٣ – باب البقيع .

٤ – دكة الأغوات.

٥ – المقصورة النبوية.

٦ – أسطوانات توسعة خادم الحرمين الشريفين في المسجد وفي الساحات المحيطة به.

٧ – اسطوانات البرحة المكشوفة.

٨ – اسطوانات الروضة المشرفة.

٩ – الأسطوانات المقصبة.

١٠ – أسطوانات المسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر.

١١ – أسطوانات الحد الغربي للمسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر.

١٢ – أسطوانات الحد الشمالي للمسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر.

١٣ – المحراب النبوي والمنبر النبوي.

١٤ – باب السلام .

١٥ – باب الصديق.

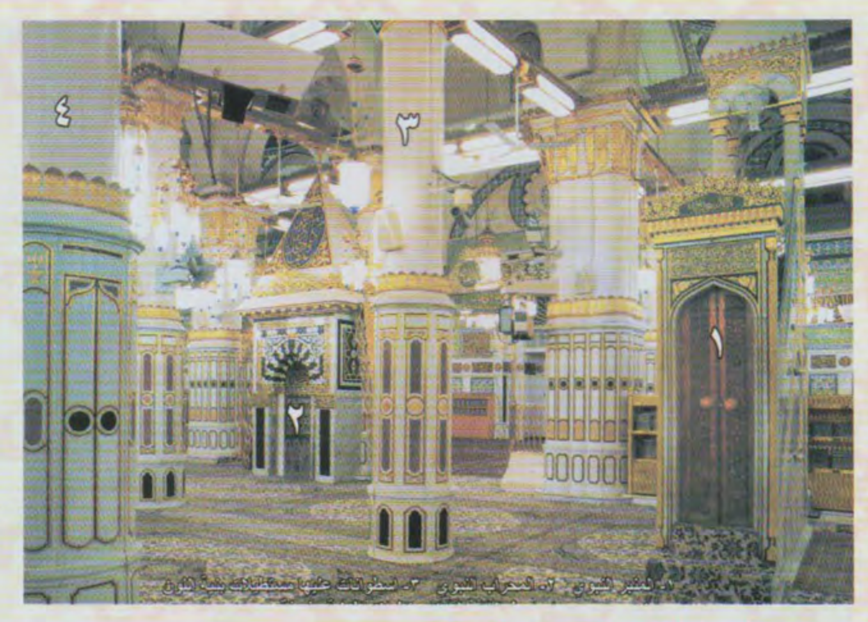
١٦ – باب الرحمة.





أسطوانات المسجد النبوي الشريف

Pillars of the Prophet's Mosque



1- mihrab.
2 - Pulpit.
3 - Pillars with elongated brown patches.
4-Pillars with elongated patches with green or yellow borders.

٣ - أسطوانات الروضة المشرفة

وصف الأسطوانة: مكسوة برخام أبيض، يتخللها:

أ - مستطيلات طولية لونها بني، وفي وسطها دوائر صفراء، وقاعدة الأسطوانة بها مستطيلات سوداء.

ب - مستطيلات طولية مفرغة لون حدودها أخضر أو أصفر، وفي وسطها دوائر سوداء، وقاعدة الاسطوانة بها مستطيلات مفرغة لون حدودها أخضر أو أسود.

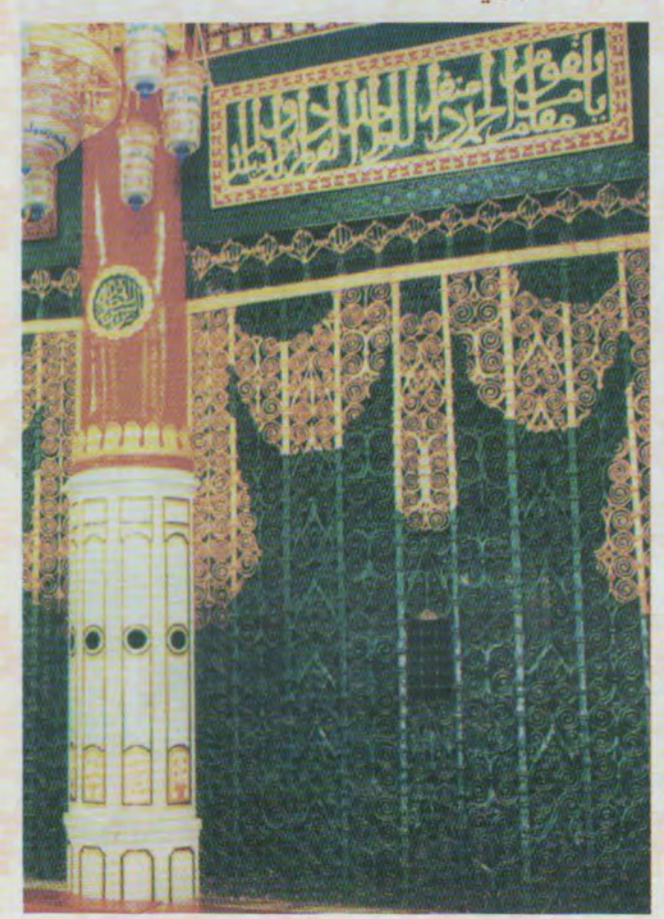
دلالة الاسطوانات: تدل على مكان الروضة المشرفة على اعتبار أنها تمتد ما بين المنبر النبوي الشريف وجميع بيوت أمهات المؤمنين.

3. Pillars of the Rawda

These are thirty one pillars, some covered in white marble with elongated brown patches having yellow circles in the middle, others with elongated patches with green or yellow borders and black circles in the middle.

There are four rows totaling nineteep pillars in the Rawda, plus a row of seven pillars extending from behind the Minbar to the the corner of the *Muwãjaha*.Two pillars are flanking Bãb al-Tawba in the Muwajaha and two others are within the eastern wall of the Chamber. These pillars are all indications as to the boundaries of the Rawda.

٤ - الأسطوانات الشهيرة في المسجد النبوي



اسطوانة السرير وهي بجدار المقصورة النبوية الغربي
Pillar of the Bed

وصف الاسطوانة: شكلها مثل الأسطوانات السابقة (في رقم ٣)، ويكسوها رخام أبيض بتخلله مستطيلات، ولكن أعلاها دائرة خضراء محاطة بزخرفة ذهبية مكتوب في وسطها باللون الذهبي اسم الأسطوانة.

مثل: هذه أسطوانة عائشة، هذه اسطوانة السرير، هذه الأسطوانة المُخَلقة.

عدد الأسطوانات ومكانها: ست أسطوانات داخل الروضة المشرفة.

دلالة الأسطوانة: كل أسطوانة تشير إلى مكان محدد له فضل معين لوقوع حدث عنده في عهد النبي ﷺ.

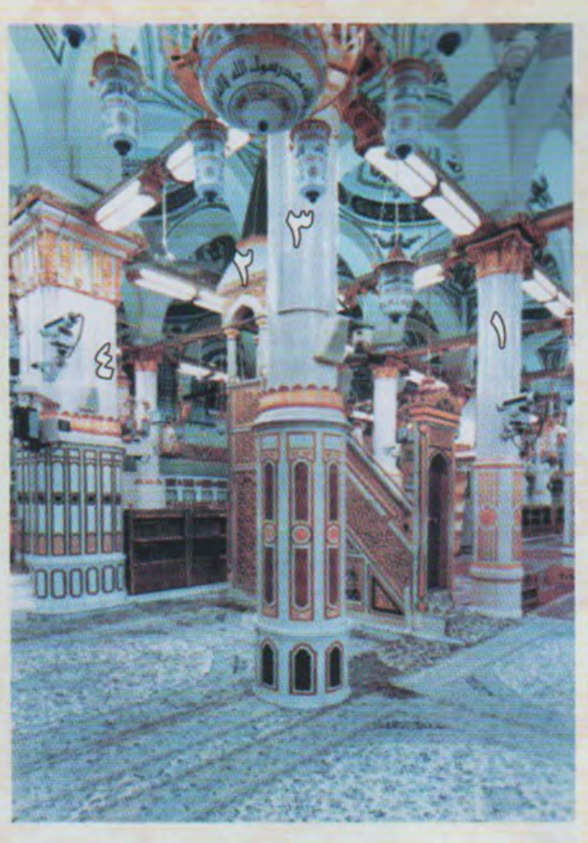
4 - Famous Pillars in the Rawda

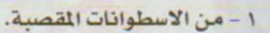
There are six pillars in the *Rawda* on which was added a green circle, surrounded by golden decorations, and engraved with the pillar's name in golden letters. These are cĀ'isha's Pillar, Abū Lubāba's Pillar, the Pillar of the Bed the Pillar of the Guard, the Pillar of the Delegations, and the Perfumed pillar. Each of these indicates the loction of one or more events in the life of the Prophet ﷺ.



5 - The Pillars with Golden Stripes

There are two rows of pillars striped with golden lines to the West of the Rawda and two other rows to the North. These indicate the boundaries of the Prophet's Mosque before he extended it following the Khaybar expedition.





١ - من الاسطوانات المقصبة.
٢ - المنبر النبوي.
٣ - اسطوانات عليها مستطيلات بنية.
٤ - اسطوانات عليها مستطيلات مفرغة.

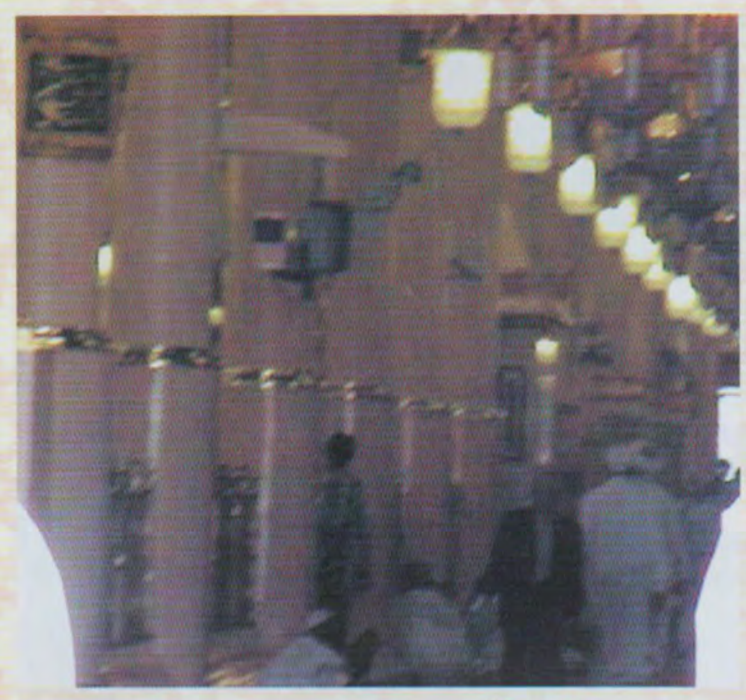
1- Pillars with Golden Stripes.
2- Pulpit
3 - Pillars with elongated brown patches
4 - Pillars with elongated patches with green or yellow borders

٥ - الأسطوانات المُقَصَّبة

وصف الأسطوانة: لونها سُكَّري فاتح، وعليها خطوط طولية صفراء ذهبية، وفي وسطها زهرة.

مكان الأسطوانات: صفان من الأسطوانات غرب، وصفان شمال أسطوانات الروضة.

دلالة الأسطوانات: تدل على حدود المسجد على عهد النبي ﷺ مع الروضة المشرفة. وهذا الجزء من المسجد هو الذي كان مسقوفاً على عهد النبي ﷺ، وأعلى الزهرة قد يدل على علو سقف المسجد عند بداية بنائه، ونهاية الخطوط الصفراء الذهبية قد تدل على علو السقف بعد توسعة النبي ﷺ للمسجد بعد غزوة خيبر.



من اسطوانات المسجد
بعد توسعة خيبر

٦ - أسطوانات المسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر

وصف الأسطوانة: لونها سكري فاتح، ليس عليها خطوط صفراء ذهبية، ويحيط بمنتصفها حلقة ذهبية، وأعلاها تاج بني مذهب.

مكان الأسطوانات: صفان غرب، وأربعة صفوف شمال الأسطوانات المقصبة السابقة «رقم٥».

دلالة الأسطوانات: تدل على الجزء الذي تم توسيعه بالمسجد بعد غزوة خيبر، وتدل أيضاً على الجزء الذي لم يكن مسقوفاً في المسجد على عهد النبي ﷺ، ويُلاحظ أن الجزء الذي به توسعة عمر رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنه، والوليد بن عبد الملك به نفس الأسطوانات غير أن أعلاها تاج بني مذهب أو تاج ذهبي.

The Pillars of the Prophets's Extension after Khaybar

These are light coloured pillars with a golden ring surrounding their middle. Two rows of these are to the West and four to the North of the previously mentioned pillars. They indicate the extent of the extension after Khaybar, as well as that portion of the Mosque which remained unroofed.





من أسطوانات الحد الغربي للمسجد على عهد النبي ﷺ ويلاحظ أنه في هذه الصورة وفي بعض الصور التالية يبدو لون الأسطوانات بني غامق وكان ذلك قبل التوسعة الأخيرة للمسجد النبوي، ولون الأسطوانات الآن سكري فاتح.

Pillars the Western Boundary of the Prophet's Mosque. Notice that in this pictures and all other pictures taken before the King Fahd extension the colour of the pillars is dark brown.

٧ - أسطوانات الحد الغربي للمسجد على عهد النبي ﷺ

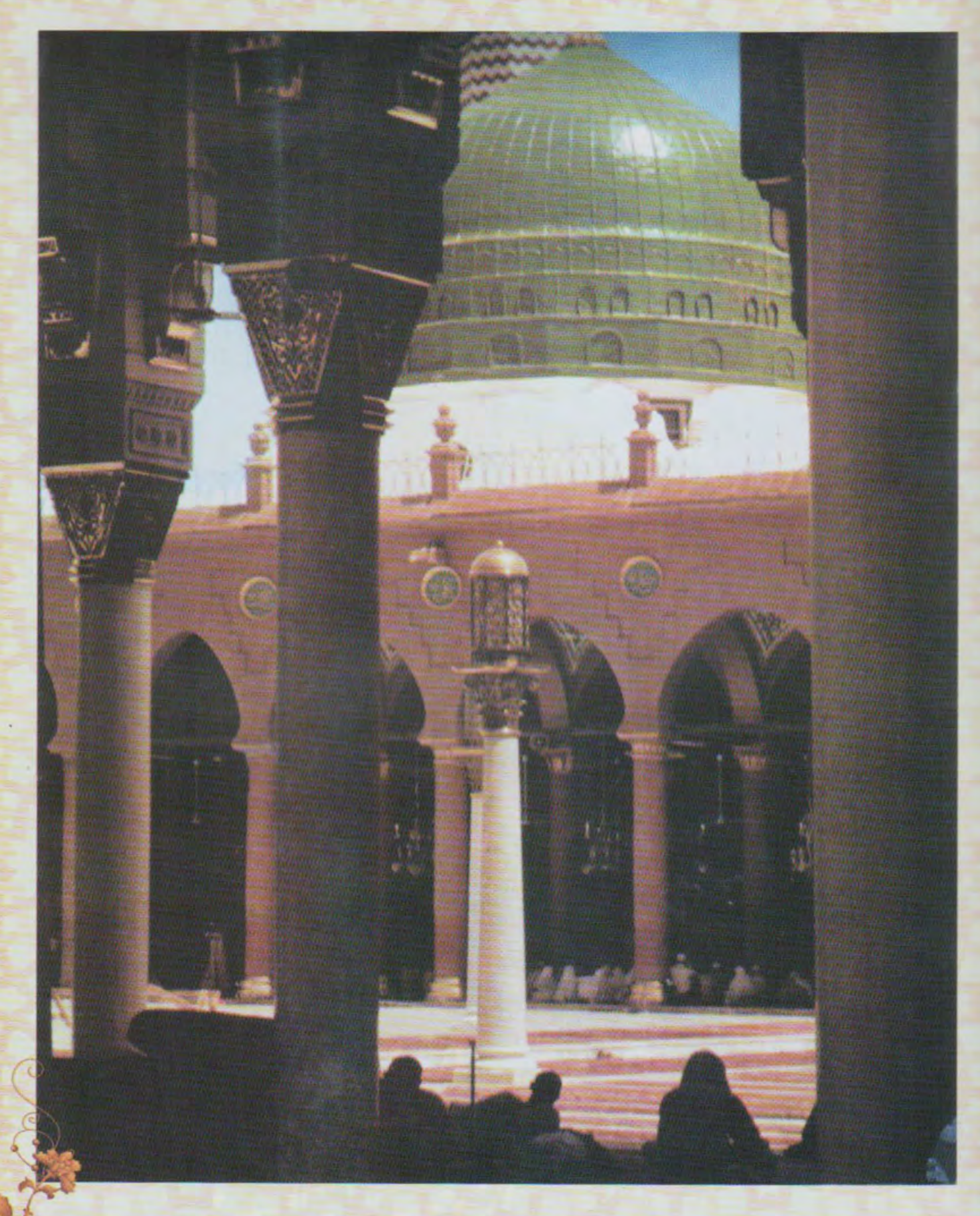
وصف الأسطوانة: أسطوانات لونها سكري فاتح، ويحيط بمنتصفها حلقة ذهبية، وأعلاها سوار ذهبي وتاج أخضر مكتوب عليه باللون الذهبي: حد مسجد النبي ﷺ.

مكان وعدد الأسطوانات: صف من ١١ أسطوانة في نهاية الأسطوانات الغربية للمسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر، وهو خامس صف من الأسطوانات للداخل من باب الرحمة والمتجه إلى باب النساء، وخامس صف عداً من المنبر إلى الغرب.

دلالة الأسطوانات: تدل على الحد الغربي للمسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر.

The western Boundary of the prophet's Mosque

One row of eleven light coloured pillars, each surmounted by a green semicircle on which is inscribed in golden letters:"This is the boundary of the Mosque of the Prophet,may God's blessings and peace be upon him".



البرحة المكشوفة الأولى وتبدو اسطوانات الحد الشمالي للمسجد على عهد النبي ﷺ
The first open courtyard

٨ - أسطوانات الحد الشمالي للمسجد على عهد النبي ﷺ

وصف الأسـطوانة: لونها سكري فاتح، ويحيط في منتصـفها حلقة ذهبية، وأعلاها سـوار بني مذهب دون تاج، ويوجد على آخر كل أسـطوانة نتوءان خارجان من العمود مكان الحجرين اللذين كانا علامة على حد المسجد النبوي من الشمال.

مكان وعدد الأسطوانات: صف من ١٠ أسطوانات في نهاية الأسطوانات الشمالية للمسـجد على عهد النبي ﷺ بعد توسـعة خيبر، وهذا الصف يفصل بين المسجد والبرحة المكشوفة الأولى.

دلالة الأسـطوانات: تدل على الحد الشـمالي للمسـجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر.

The Northern Boundary of the prophet's Mosque

One row of ten pillars just before the first open courtyard indicate the Northern limit of the prophet's Mosque after the Khaybar extension.



الفصل الثالث

الرّوضة المشرّفة

Chapter III

Boundaries of the *Rawda*

Boundaries of the Rawda

1 - The Porbhet's Chamber.
2 - The Western wall of the Prophet's Chamber.
3 - The *Rawda.*
4 - The *Mukabbariyya.*
5 - The *Mihrãb.*
6 - The Pulpit.
7 - The *ᶜUthmãni mihrãb.*
8 - Boundaries of the Prophet's original Mosque.
9 - The Western Boundary of the Prophet's Mosque after the Khaybar Expedition.
10 - *Bãb al-salãm.*
11 - *Bãb al Siddiq.*
12 - *Bãb al-Rahma.*
13 - The Northern Boundary of the Prophet's Mosque after the Khaybar Expedition.
14 - *Dikkat al-Aghawãt.*
15 - *Bãb al-Nisa'ã.*
16 - *Bãb Jibril.*
17 - *Bãb al-Baqiᶜ.*

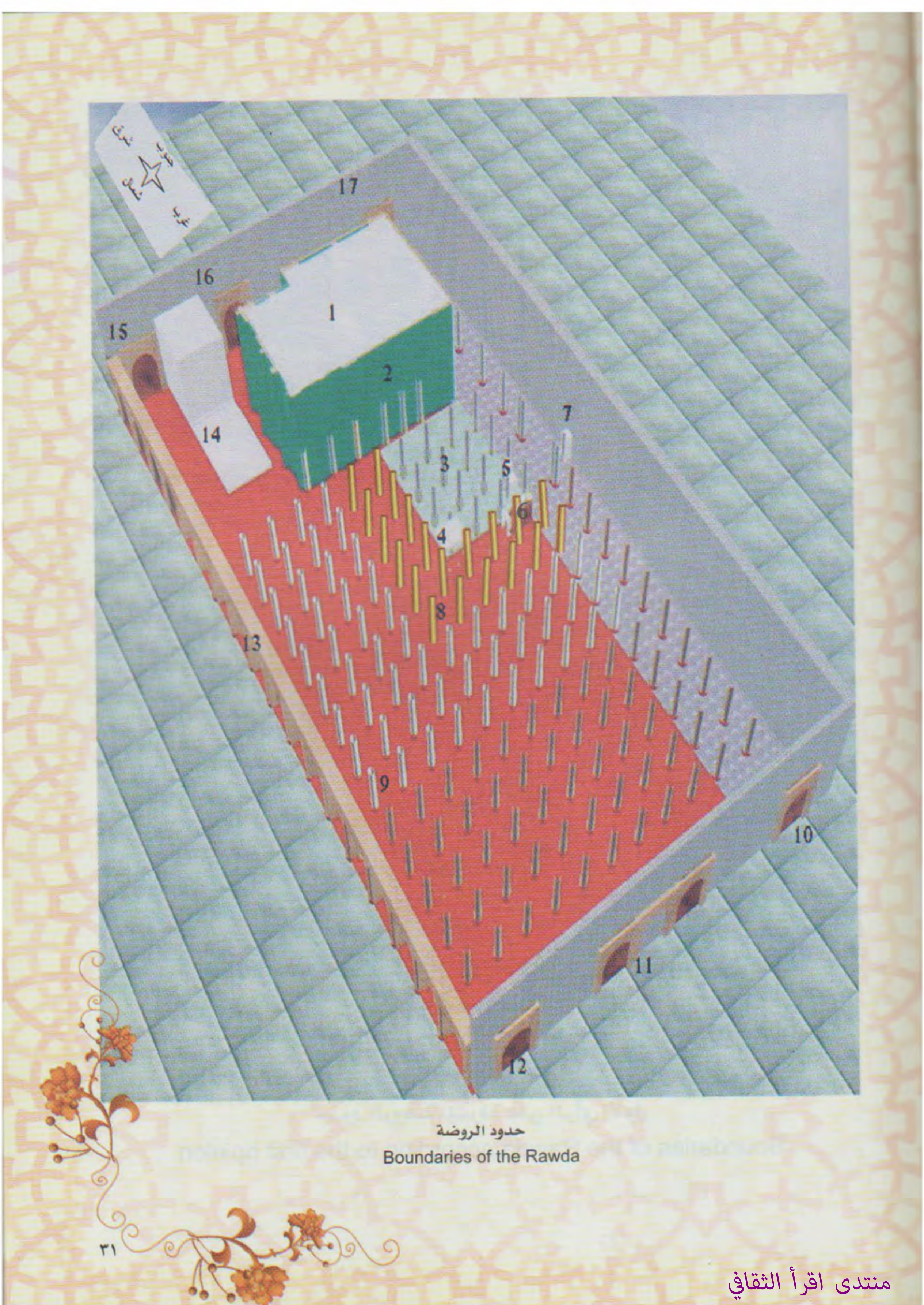
حدود الروضة

١ – المقصورة النبوية.
٢ – الجدار الغربي للمقصورة النبوية وأسطوانات السرير والحرس والوفود.
٣ – الروضة المشرفة.
٤ – المكبرية.
٥ – المحراب النبوي.
٦ – المنبر النبوي.
٧ – المحراب العثماني.
٨ – حد مسجد النبي ﷺ عند الهجرة.
٩ – الحد الغربي لمسجد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر.
١٠ – باب السلام.
١١ – باب الصديق.
١٢ – باب الرحمة.
١٣ – الحد الشمالي لمسجد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر.
١٤ – دكة الأغوات.
١٥ – باب النساء.
١٦ – باب جبريل.
١٧ – باب البقيع.

الروضة من الأماكن التي على الأرض و وردت فيها عدة نصوص ثابتة في الأخبار عن أنها من الجنة، وقد اعتمد العلماء في تحديد الروضة المشرفة على قول رسول الله ﷺ: **«ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة»**(٦).

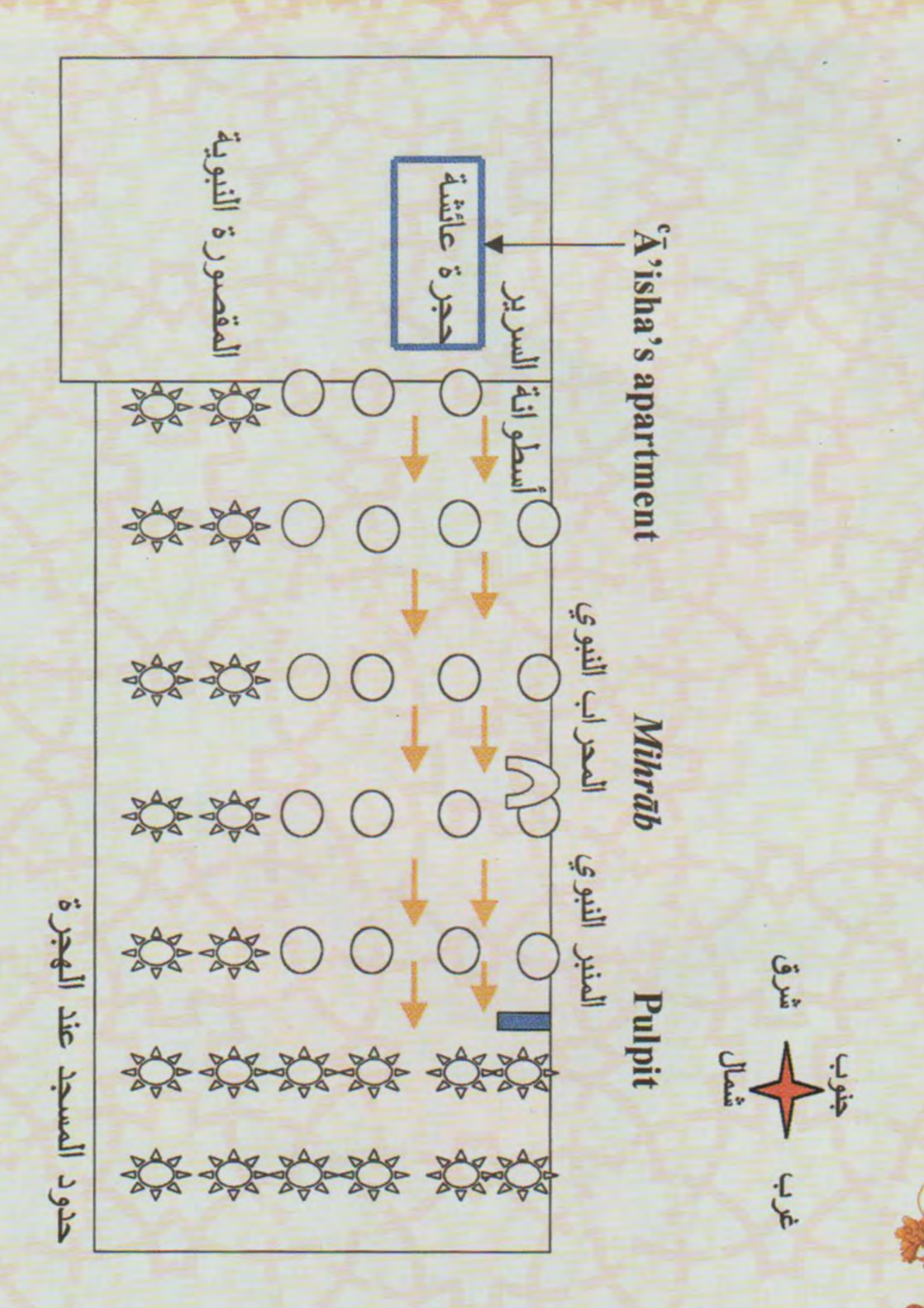
وفي المسجد النبوي الحالي يدل على الروضة عموماً أسطوانات مكسوّة بالرخام الأبيض وعليه مستطيلات طويلة ونقوش مختلفة. وهناك عدة آراء حول حدود الروضة المشرفة، يمكن معرفتها باختلاف توزيع وشكل هذه الأسطوانات.

The *Rawda* is the only place on earth said to be a piece of paradise according to authentic traditions. The Prophet ﷺ said, "Between my house and pulpit lies a meadow *(Rawda)* of paradise". The various decorations on the pillars indicate the various scholarly opinions as to the boundaries of the *Rawda*.



حدود الروضة

Boundaries of the Rawda



حدود الروضة المشرفة على الرأي الأول

Boundaries of the Rawda according to the first opinion



الروضة المشرفة

١ - صف الأسطوانات التي عليها مستطيلات بنية. ٢ - جدار المقصور النبوية.

The Rawda

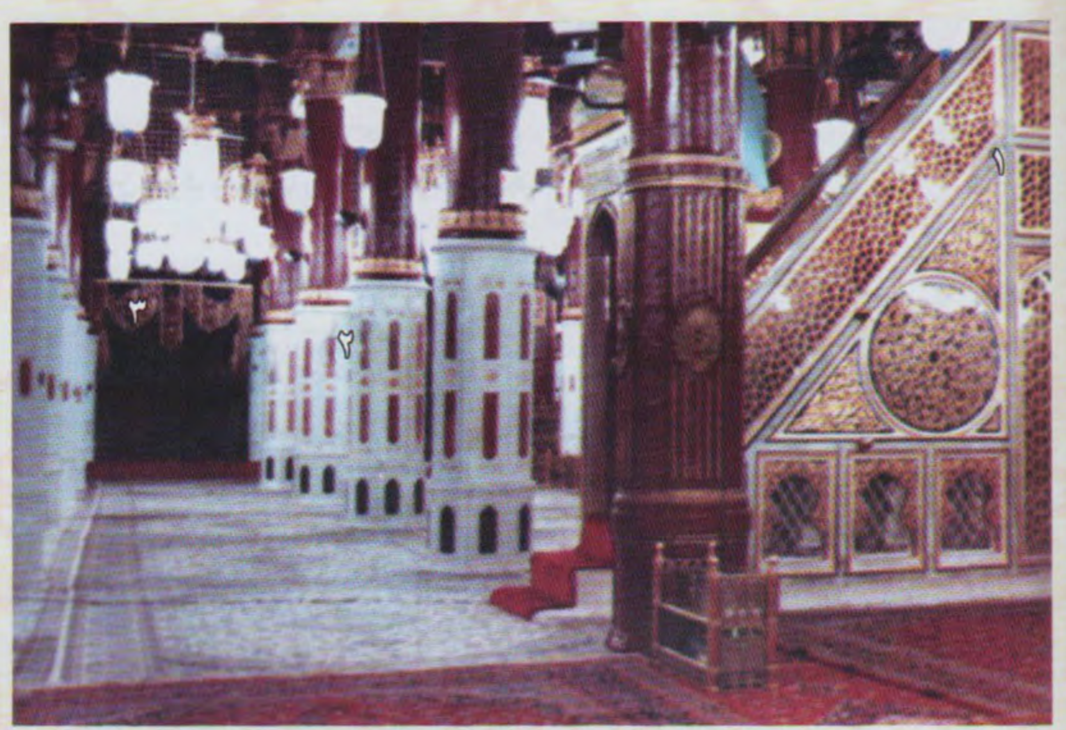
1 - Pillars with elongated brown patches. 2 - The grill of the Prophet's Chamber.

أ - الرأي الأول:

اعتبر أن المقصود بكلمة (بيتي) في الحديث السابق تعني حجرة السيدة عائشة فقط، فحدد الروضة المشرفة بأنها: ما بين حجرة السيدة عائشة رضي الله عنها بالتحديد والمنبر النبوي وهذا الجزء قد يوضحه الآن صفّ واحد من أربع أسطوانات، عليها رخام أبيض، ويتخلله مستطيلات طولية بنية اللون، وفي وسطها دوائر صغيرة صفراء، وقاعدة الأسطوانة بها مستطيلات سوداء. وهذا الصف هو الثاني من صفوف الروضة المشرفة بعد السور النحاسي الأصفر.

The first opinion:

Is that of those scholars who took the term "house" to mean the house of the lady cÃ'isha exclusively, thus making the *Rawda* the space between 'cÃ isha's apartment and the Pulpit. The row of pillars in this area bears distinctive decorations.



1- Pulpit

2 - Pillars with elongated brown patches

3 - Western grill of the Prophet's Chamber

١ - المنبر النبوي

٢ - صف الأسطوانات التي عليها مستطيلات بنية

٣ - جدار المقصورة النبوية الغربي

ويعضد هذا الرأي ما ورد عن رسول الله ﷺ قال:

«منبري على تُرَعة من تُرَع الجنة، وما بين المنبر وبين بيت عائشة روضة من رياض الجنة»[٧].

وما ورد عن رسول الله ﷺ قال:

«إن ما بين منبري إلى حجرتي روضة من رياض الجنة» [٨].

لكن يعارض هذا الرأي أن المحراب النبوي– وهو موضع وقوف النبي ﷺ للصلاة إماماً بالمسلمين– ليس من الروضة.

This opinion is supported by a hadith in Tabarãni stating that between the Pulpit and cA'isha's house lies a meadow of paradise. Against it is the fact that the *Mihrãb* where the Prophet ﷺ used to stand to lead the prayer stands outside this definition of the *Rawda*.

ب- الرأي الثاني:

اعتمد على ما ورد عن النبي ﷺ قال:

«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»(٩).

وفي الحديث السابق:

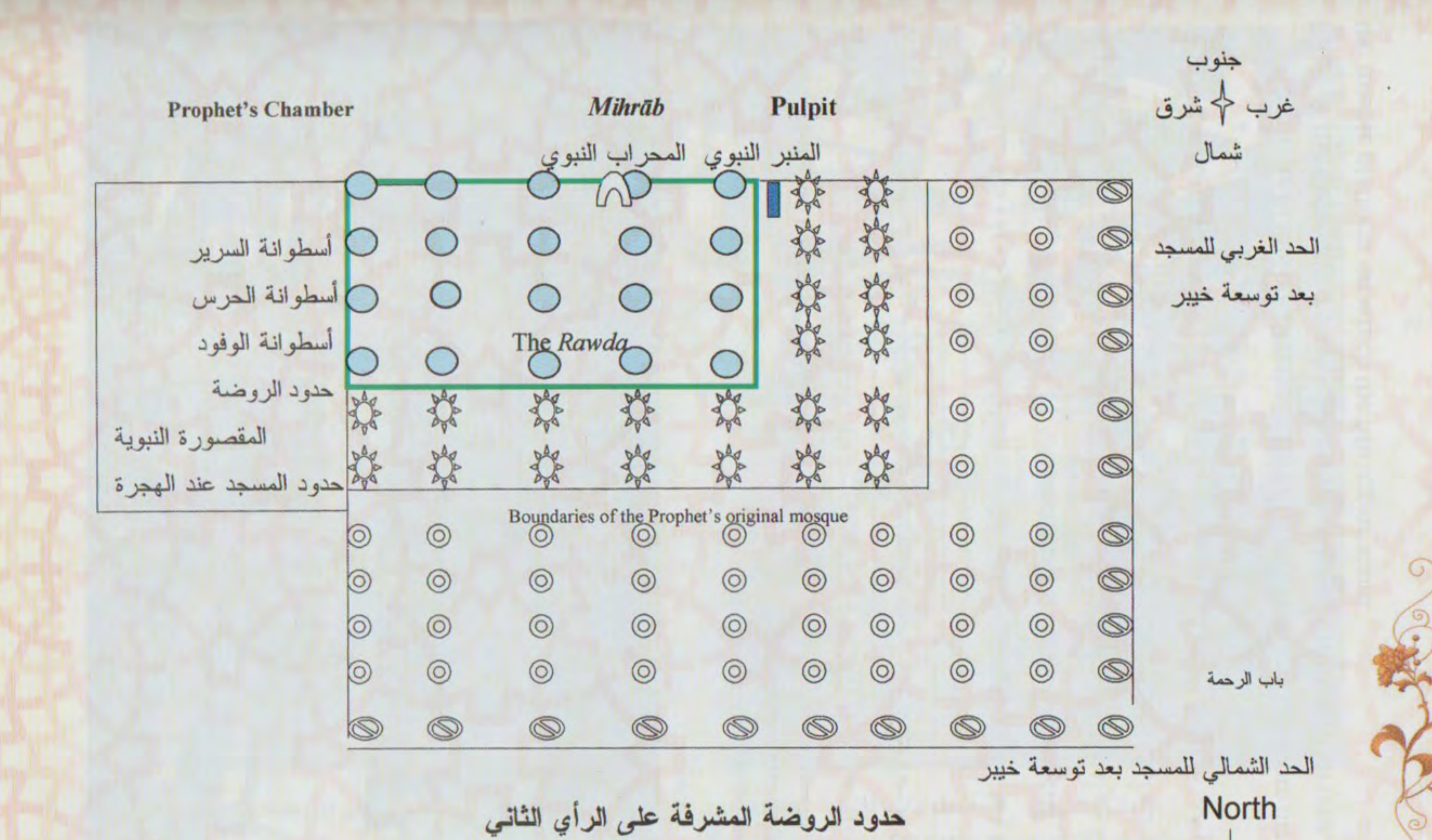
«ما بين بيتي ومنبري».

اعتــبر العلماء أن كلمة ((بيتي)) هي نهاية الحجرة النبوية الشريفة التي بها قبر النبي ﷺ وحجرة الســيدة عائشة رضي الله عنها في حياة النبي ﷺ كانت تنتهي بمحاذاة أسطوانة الحرس، ودفن النبي ﷺ بها فصارت الحجرة النبوية، وبعد بناء الجدران حولها امتدت شمالاً حتى أسطوانة مربعة القبر داخل المقصورة النبوية، والتي تحاذي أسطوانة الوفود من خارج المقصورة.

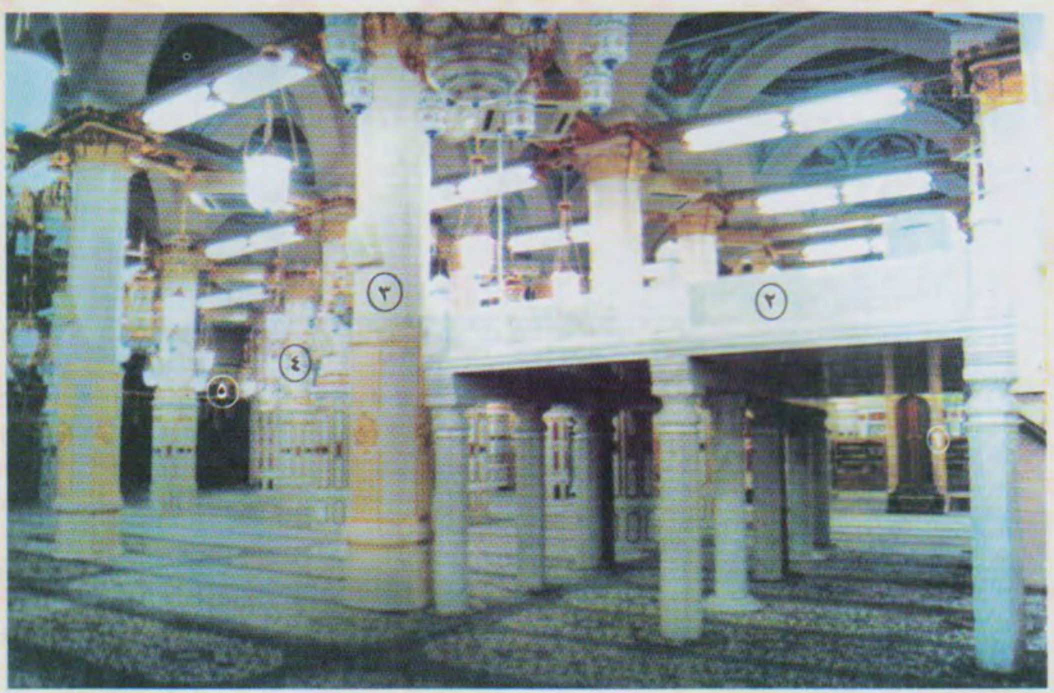
Second opinion:

Many scholars are of the opinion that the *Rawda* ends at the lower end of the wall built around the Prophet's ﷺ tomb by ᶜUmar ibn ᶜAbdal-ᶜAziz, which corresponds to the Pillar of the Delegations.





حدود الروضة المشرفة على الرأي الثاني



1 - Pulpit	١ - المنبر النبوي
2 - Mukabbariyya	٢ - المكبرية
3 - Pillars with Golden Stripes	٣ - الأسطوانات المقصبة
4 - Pillars of the Rawda	٤ - أسطوانات الروضة البيضاء
5 -Western grill of the Prophet's Chamber	٥ - جدار المقصورة الغربي

وعلى هذا الرأي فإن الروضة تمتد بين:

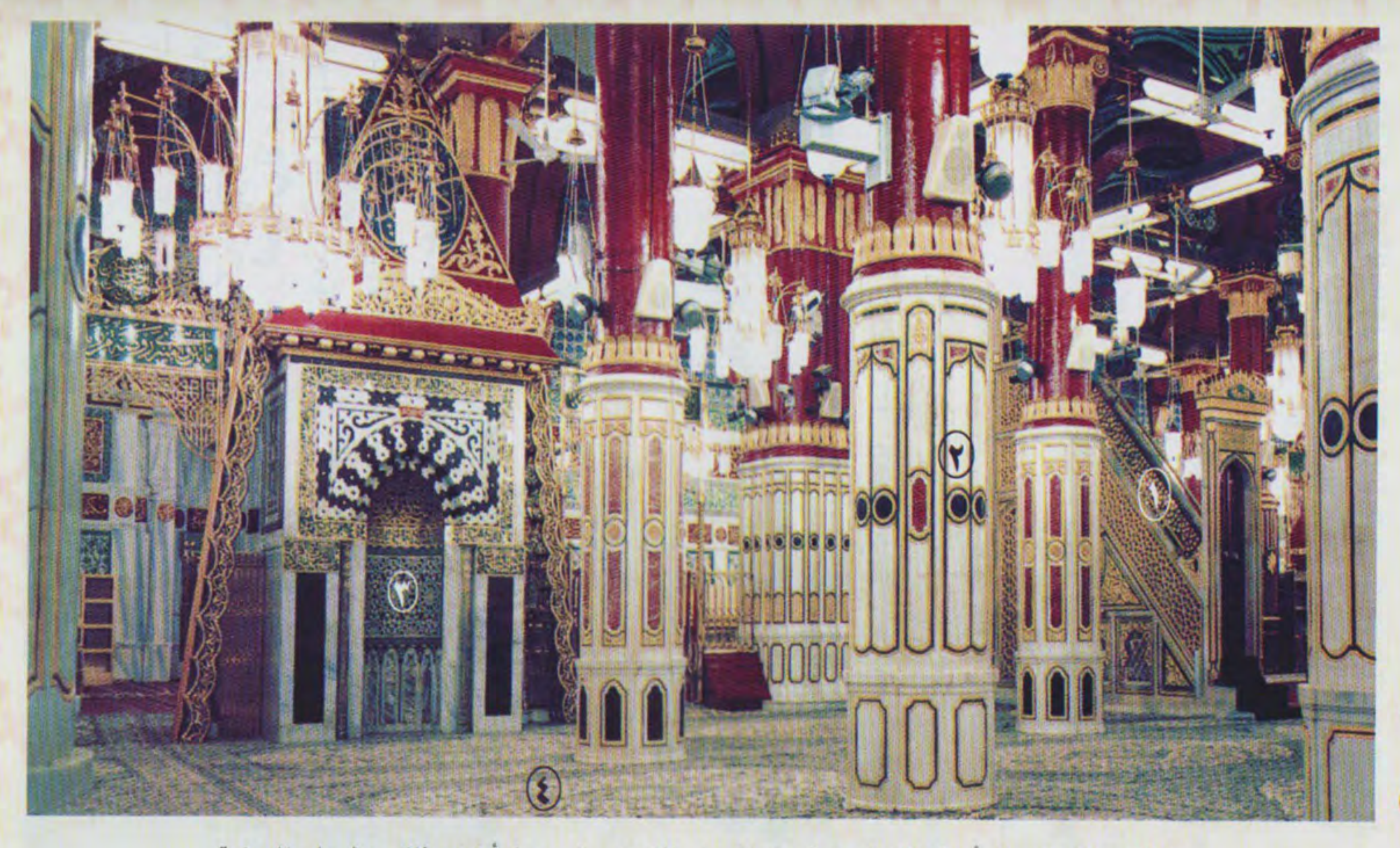
* ما حاذى مؤخرة الحجرة النبوية الشريفة بما حولها من جدران عند محاذاة أسطوانة الوفود.

* وما حاذى نهاية المنبر النبوي الشريف شمالاً عند أول المكبرية وهي البناء الرخامي الأبيض الذي يصعد عليه مؤذنو المسجد للآذان[١٠]، حيث إن شمال المنبر النبوي الشريف وما حوله في الجنة. لما ورد عن رسول الله ﷺ أنه قال: «منبري على حوضي»[١١].

وعنه أيضاً ﷺ قال: «منبري على تُرْعة من تُرَع الجنة».

وهذا الرأي عن حدود الروضة المشرفة هو الشائع والمعروف عند عامة الناس.

According to this opinion the border of the *Rawda* extends from the Pillar of the Delegations to the southern border of the *Mukabbariyya*, the marble platform on which the *Mu'azzins* stand.



١- المنبر النبوي ٢- أسطوانات الروضة ٣- المحراب النبوي ٤- سجاد أخضر فاتح يدل على الروضة

1- Pulpit 2- Pillars of the *Rawda* 3 -*Mihrāb* 4 - Light green coloured carpet denoting The *Rawda*

الروضة على هذا الرأي:

طولها – من الشرق إلى الغرب – حوالي ٢٢ متراً، وبه ٥ صفوف من الأسطوانات، أولها بمحاذاة المنبر النبوي الشريف غرباً، وعرضها – من الجنوب إلى الشمال – حوالي ١٥ متراً، وبه ٤ صفوف من الأسطوانات، أولها بمحاذاة السور النحاسي الأصفر.

ويبلغ عدد الأسطوانات في هذا الجزء ١٩ أسطوانة. وهذه الأسطوانات عليها رخام أبيض، يتخلله مستطيلات طولية مفرغة، لون حدودها أخضر أو أصفر، وفي وسطها دوائر صغيرة سوداء، وقاعدة الأسطوانة بها مستطيلات مفرغة، لون حدودها أخضر أو أسود.

This surface is 22m. long (East to West) and 15 m. wide (North to South). It contains nineteen pillars, all covered with marble. but with different dcorations.





المكبرية التي يصعد عليها مؤذني المسجد لرفع الآذان وهي من الحدود الشمالية الغربية للروضة

Mukabbariyya

حدود الروضة على هذا الرأي:

١ – الحدود الجنوبية: السور النحاسي الأصفر الذي يمثل الجدار الجنوبي للمسجد على عهد النبي ﷺ، وبه أول صف من أسطوانات الروضة، وبه المحراب النبوي.

٢ – الحدود الشمالية: نهاية الحجرة النبوية الشريفة بمحاذاة أسطوانة الوفود.

٣ – الحدود الغربية: ما حاذى المنبر النبوي الشريف شمالاً حتى أول المكبرية.

٤ – الحدود الشرقية: الجدار الشرقي للمسجد على عهد النبي ﷺ كان على بُعد أربعة أذرع (مترين) داخل المقصورة النبوية، فحد الروضة المشرفة من ناحية الشرق هو متران داخل المقصورة النبوية.

Boundaries of the Rawda *according to the second opinion*

South: The brass railing represents the Southern boundary of the Mosque during the Prophet's days.

North: The Northern wall of the Prophet's apartment, which is at the level of the Pillar of the Delegations.

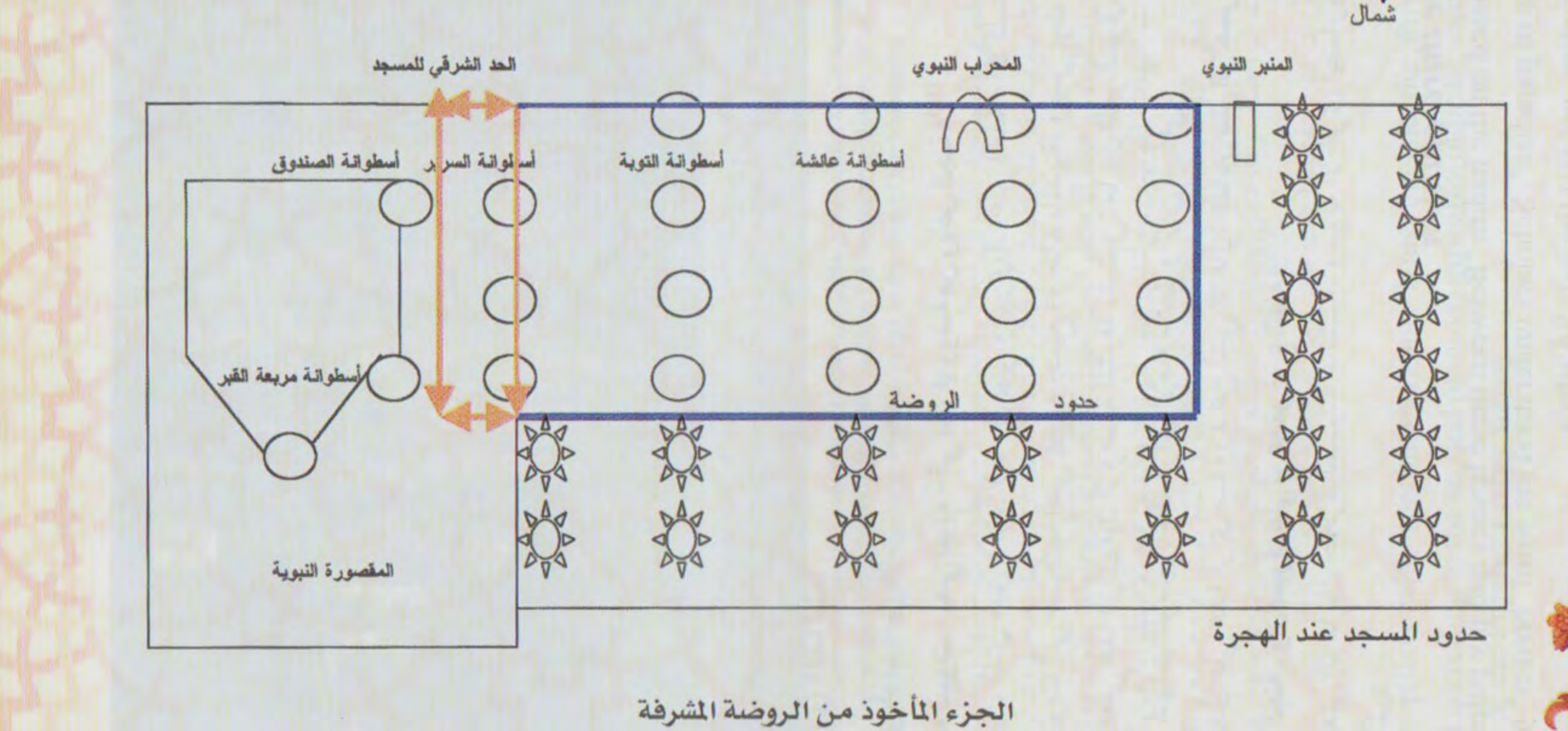
West: A line extending northward from the pulpit to the *Mukabbariyya*.

East: The boundary here is a line drawn two meters inside the Chamber.

لذلك فجزء من الناحية الشرقية من الروضــة الآن داخل المقصــورة النبوية، وهذا الجزء مستطيل عرضة متران، وطوله ١٥ متراً تقريباً. (هو امتداد الروضة من الجنوب إلى الشــمال). وبذلك تكون الروضــة التي يصــلي فيها الناس حالياً، ليست هي كل الروضــة التــي أخبر عنهــا النبي ﷺ، ولكن يُضــاف إليها الجزء الغربي من المقصــورة النبوية. وســبب حرمان المسلمين من هذا الجزء من الروضــة المشرفة هو أن السلطان الظاهر بيبرس استقطع جزءاً من الروضة حين أنشأ مقصورة من درابزين خشبي حول الحجــرة النبوية الشريفة، ثم تحولت بعدها إلى المقصــورة النبوية الحالية التي أنشــأها السلطان قايتباي عام ٨٨٨ هجرية.

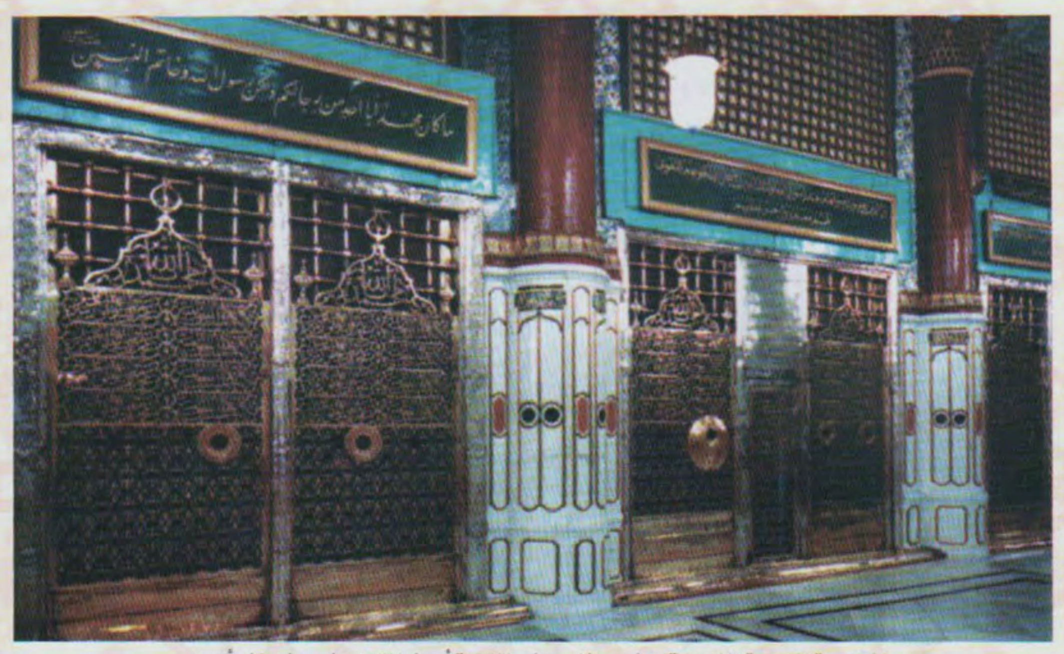
The boundaries of the current Chamber were laid down by the Mamluk Sultan Baybars when he ordered the erection of a wooden chamber around the Prophet's apartments, incorporating in the process a 15m long and 2m wide strip of the *Rawda* into the Chamber. The next Mamluk Sultan to rebuild the chamber was Qaytbay who erected the current wrought iron grill on the same lines as Baybars's Chamber.





الجزء المأخوذ من الروضة المشرفة

Strip of the Rawda taken inco porated into the Chamber



المواجهة النبوية الشريفة وعلى جانبي باب التوبة أسطوانتين عليهما رخام أبيض
The Two white Pillars flanking Bāb al-Tawba in the Muwajaha

ج - الرأي الثالث:

اعتمد على قول النبي ﷺ:

«ما بين هذه البيوت - يعني بيوته - إلى منبري روضة من رياض الجنة»(١٣).

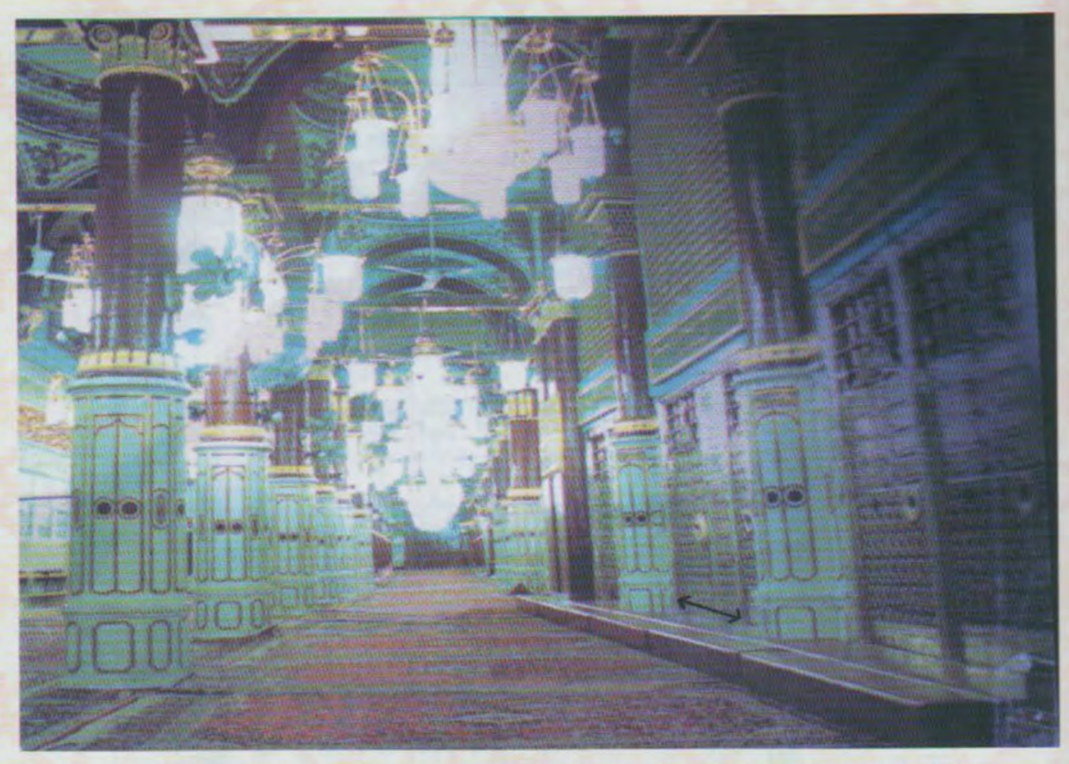
وفي الحديث الذي سبق ذكره: (ما بين بيتي ومنبري). اعتبر العلماء أن كلمة «بيتي» تعني جميع البيوت التي سكنها النبي ﷺ مع جميع زوجاته بالمدينة، وليس بيت السيدة عائشة فقط. فعلى هذا الرأي فإن الروضة المشرفة تشمل: ما بين المنبر النبوي الشريف وجميع بيوت أمهات المؤمنين. وهذا رأي الإمام مالك والزين المراغي.

ومما يدل على هذا الرأي ما ورد عن النبي ﷺ قال: **«ما بين بيتي إلى حجرتي روضة من رياض الجنة، وأن منبري على تُرعة من تُرَع الجنة»**(١٤).

مما يعني أن ما بين حجرة السيدة عائشة، وبيوته الأخرى أيضاً روضة من رياض الجنة.

The third opinion

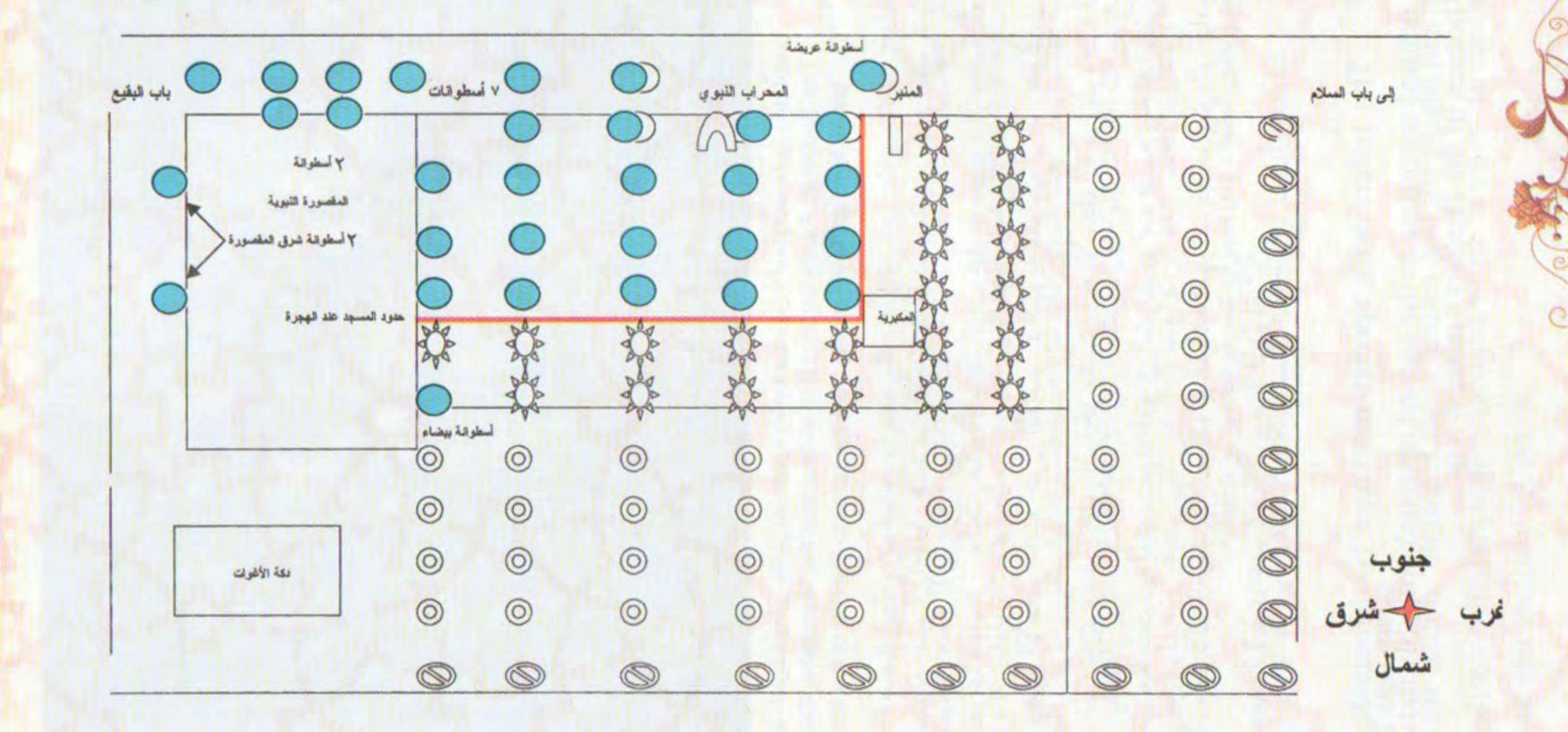
Is based on the hadith "Between these houses and my pulpit lies a meadow of paradise". Scholars understood the word "houses" to mean all his houses, not just the lady ᶜĀ'isha's.



المواجهة النبوية الشريفة وعلى جانبي باب التوبة وأمامه صف من ٧ أسطوانات عليها رخام أبيض
The Two white Pillars flanking Bāb al-Tawba in the Muwajaha. Seven other pillars form a row extending from the pulpit to the end of the Muwajaha

ويوجد في المسجد النبوي الحالي عدد من الأسطوانات عليها رخام أبيض، يتخلله مستطيلات طولية مفرغة ونقوش. ولكن هذه الأسطوانات خارج حدود الروضة المعروفة على الرأي الثاني،. وهذه الأسطوانات حول المقصورة النبوية قد تكون موزعة لتدل على بعض بيوت أمهات المؤمنين، ولتدل على أن الجزء الذي فيه الأسطوانة من الروضة أيضاً. ويلاحظ أنه في التوسعة المجيدية للمسجد النبوي الشريف، تم وضع رخام أبيض على أسطوانات الروضة. وقد ذكر العياشي: أن الدولة التركية أشارت بالسواري الرخامية البيضاء إلى أن دار حفصة (بنت عمر) من الروضة المشرفة[١٥].

The pillars with special markings lying outside the *Rawda* (as defined according to the second opinion) probably indicate some of the houses of the Prophet's other wives.



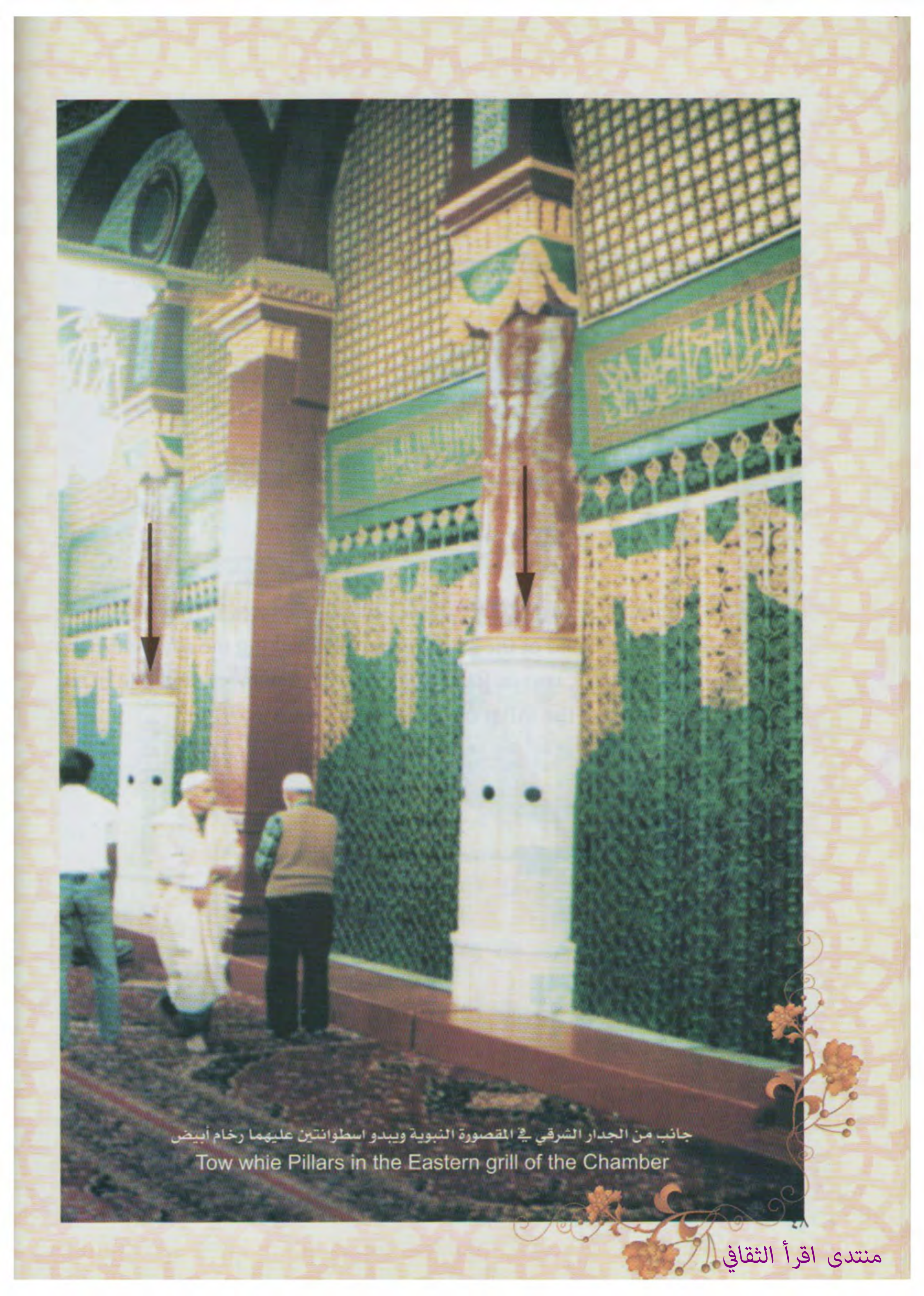
الأسطوانات البيضاء الدالة على الروضة في الرأي الثالث
The white Pillars of the Rawda

وهذه الإسطوانات التي خارج نطاق الروضة المعروفة عددها ١٢ أسطوانة وتشمل:

١ – صفاً من ٧ أسطوانات، منها ثلاث خلف المنبر النبوي الشريف، ثم ٤ أسطوانات أمام المواجهة الشريفة.
٢ – أسطوانتين على جانبي الباب الأوسط (باب التوبة) في الجدار الجنوبي للمقصورة النبوية عند المواجهة الشريفة.
٣ – أسطوانتين في الجدار الشرقي للمقصورة النبوية.
٤ – أسطوانة في الجدار الغربي للمقصورة النبوية شمال أسطوانة الوفود.

There are twelve such Pillars, seven of which form a row extending from the Pulpit to the end of the *Muwãjaha*, two flanking the *Bãb al-Tawba* in the *Muwãjaha* itself, two in Eastern grill of the Chamber, and one in the Western grill North of the Pillar of the Delegations.





جانب من الجدار الشرقي في المقصورة النبوية ويبدو اسطوانتين عليهما رخام أبيض

Tow whie Pillars in the Eastern grill of the Chamber



مسجد الغمامة في منطقة المصلى بجوار المسجد النبوي الشريف
Masjid al-Ghamãma

د - آراء أخرى:

بجانب الآراء السابقة حول حدود الروضة المشرفة توجد آراء أخرى؛ هي:

١ - الروضة المشرفة تمتد فتعُم جميع المسجد على عهد النبي ﷺ.

٢ - الروضة تعم المسجد علي عهد النبي ﷺ وبعده؛ أي التوسعات التي توالت على المسجد النبوي.

٣ - الروضة تمتد حتى تصل إلى مسجد الغمامة (مسجد المصلى)؛ لما رواه سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ قال: «**ما بين بيتي ومصلاي روضة من رياض الجنة**»[١٦].

ولما رواه أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«**مابين حجرتي ومُصلاي روضة من رياض الجنة**»[١٧].

There are a number of other opinions

That the Rawda includes the whole area that was the mosque in the Prophet's days. That it includes all the subsequent extensions as well. That it extends to *Masjid al-Ghamãma* which was the ᶜid prayer location *(musallã)* in the Prophet's days, because of the hadith: "Between my house and my *musallã* is a meadow of paradise".



التوسعة الغربية للمسجد النبوي وتصل إلى مسجد الغمامة

The Western extension of the mosque extends to *Masjid al-Ghamāma*

وقد يجمع بين كل هذه الآراء والروايات بأن الروضة المشرفة تطلق على أماكن متفاوتة في الفضل، فأفضلها ما بين حجرة السيدة عائشة والمنبر النبوي الشريف، ثم ما بين الحجرة النبوية الشريفة - أي القبر - والمنبر، ثم ما بين حجرات أمهات المؤمنين كلها والمنبر، ثم بقية المسجد على عهد النبي ﷺ، ثم ما زيد في مسجده ﷺ بعده من توسعات، ثم ما كان خارج المسجد إلى منطقة المُصَلَّى. والآن قد امتد المسجد النبوي الحالي من الناحية الغربية في التوسعة الأخيرة إلى مسجد الغمامة «مسجد المُصَلَّى».

The apparent contradiction between these opinions may be solved by saying that all the stated areas are parts of paradise, but of varying merits; so that the most meritorious would be between ᶜĀ'isha's apartment and the Pulpit, then between the whole area around the grave and the Pulpit, then between the apartments of all the Prophet's wives and the Pulpit. Next in merit will come all the subsequent additions to the mosque, and finally the area between it and *Masjid al-Ghamāma*.



الفصل الرّابع

المسجد على عهد النبيّ ﷺ وتوسّعاته

Chapter IV

Boundaries of the Mosque over the Ages

المسجد عند الهجرة

عند قدوم النبي ﷺ مهاجراً من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة تمَّ بناء المسجد أول مرة بالطوب اللبن وجريد النخل، وكان شكله مستطيلاً، وكانت مساحته ٧٠ × ٦٠ ذراعاً (٣٥ × ٣٠ متراً).

وكان يشمل: بجانب الروضة المشرفة وأسطواناتها البيضاء الجزء الذي فيه الآن الأسطوانات المُقصبة التي لونها سُكري فاتح، وعليها خطوط طولية صفراء ذهبية، وفي وسطها زهرة.

والأسطوانات المُقصبة عبارة عن:

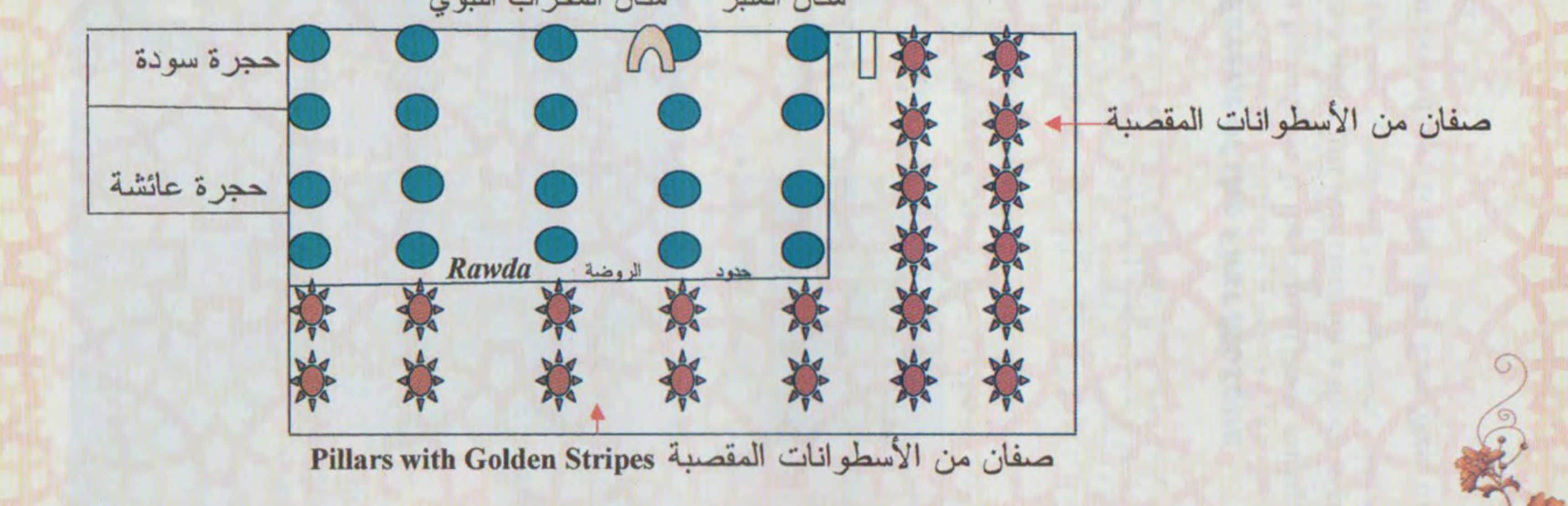
* صفين من الأسطوانات غرب المنبر النبوي الشريف.

* وصفين من الأسطوانات شمال أسطوانات الروضة المُشرفة. ومسجد النبي ﷺ قبل توسعة خيبر كان كله مسقوفاً. وقد بني بجوار المسجد بيتان بالجهة الشرقية؛ خُصص أحدهما للسيدة سودة بنت زمعة. والآخر للسيدة عائشة رضي الله عنها اللتين كانتا زوجتي النبي ﷺ في ذلك الوقت.

The First Mosque

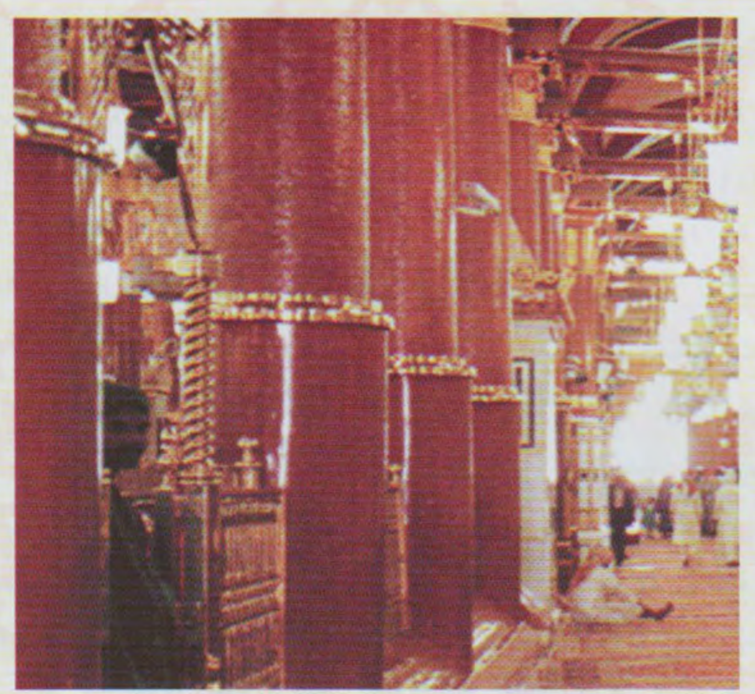
On arrival to Madina the Prophet built a mosque that was 35x30 m. It was all roofed and to its Eastern side two apartments were added one for the lady Sawda bint Zam^{c}a, the other for ^{c}Ā'isha's.

Today we can see that the area of the first mosque included the *Rawda*, two rows of Pillars with golden stripes West of the Pulpit, and two rows of similar pillars North of the *Rawda*.



المسجد على عهد النبي ﷺ بعد الهجرة

Boundaries of the Prophet's original Mosque before the Khaybar Expedition



السور النحاسي الأصفر وهو يمثل الجدار الجنوبي للمسجد على عهد النبي ﷺ
The current brass railing

حدود مسجد النبي ﷺ عند الهجرة «حالياً»:

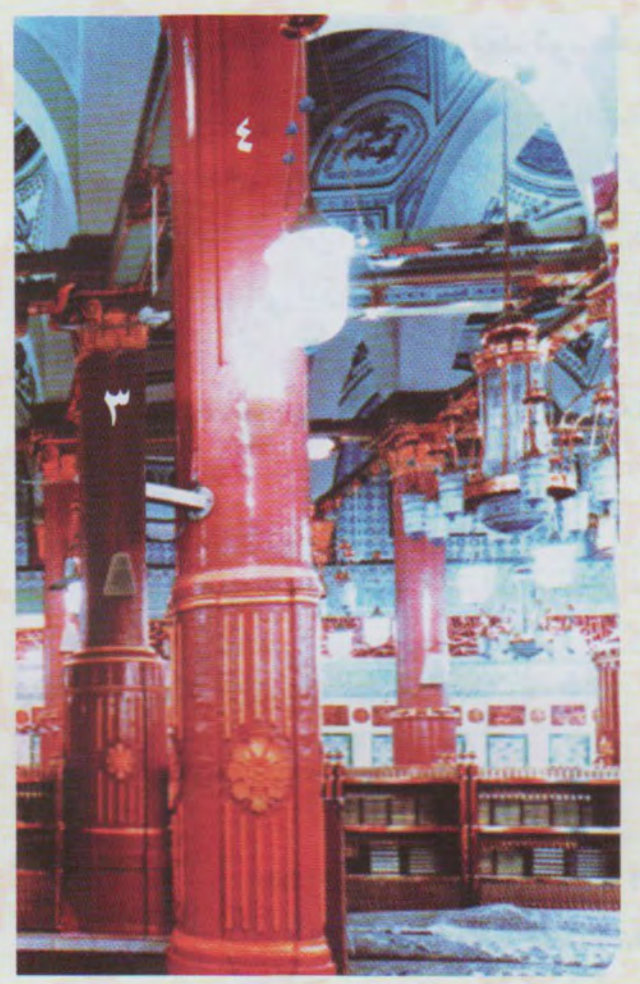
١- **من الجنوب:** السور النحاسي الأصفر الحالي، وهو يمثل الجدار الجنوبي للمسجد على عهد النبي ﷺ. وقد ورد أنه كان بين المنبر وجدار المسجد قدرُ مَمَرِّ شاةٍ؛ أي نصف متر تقريباً.

٢ - **من الشمال:** نهاية الصفين من الأسطوانات المُقَصَّبَة، وهي للمتجه إلى القبلة خلف الصفوف الأربعة لأسطوانات الروضة ذات الرخام الأبيض.

Extent of the First Mosque

The Southern boundary: Is the current brass railing. Between it and the Pulpit was a space just sufficient for a sheep to pass through, roughly 50 cm.

The Northern boundary: Is the outer East-West row of Pillars with golden stripes.



The Western boundary: is the outer North- South row of Pillars with golden stripes.

The Eastern boundary: lies 1m inside the current Chamber.

الأسطوانات المقصبة في الجزء الذي به المسجد على عهد النبي ﷺ عند الهجرة
Pillars with goden stripes

٣ – من الغرب: نهاية الصفين من الأسطوانات المُقَصَّبَة، وهي يمين «غرب» المنبر النبوي الشريف، والصفوف الخمسة لأسطوانات الروضة ذات الرخام الأبيض.

٤ – من الشرق: شرق أسطوانة التوبة بمتر واحد، وقد ذكر البرزنجي أن حدود مسجد النبي ﷺ قبل توسعة خيبر كانت بعد الأسطوانة الرابعة من المنبر النبوي الشريف المعروفة بأسطوانة التوبة بنحو ذراعين «متر» من جهة الحجرة الشريفة[١٨].

المسجد بعد توسعة خيبر

بعد رجوع النبي ﷺ من غزوة خيبر زاد في المسجد:

* ثلاثة صفوف من الأسطوانات إلى الغرب؛ أي ثلاثة أروقة.
* خمسة صفوف من الأسطوانات إلى الشمال؛ أي خمسة أروقة.

والأسطوانات التي تدل على توسعة المسجد بعد خيبر لونها سُكّري فاتح، ليس عليها خطوط صفراء.

ويحيط بمنتصفها حزام ذهبي وأعلاها تاج بني مذهب.

وبهذه الزيادة أصبح طول المسجد ١٠٠ ذراع «٥٠ متراً».

وبه ١١ أسطوانة من الجنوب إلى الشمال.

وأصبح عرضه ٩٠ ذراعاً «٤٥ متراً»، وبه ١٠ أسطوانات من الشرق إلى الغرب.

وهذه التوسـعة التي حدثت بعد غزوة خيبر لم تكن مسقوفة، ولم يكن بالمسجد مآذن أو محاريب.

Extension of the Mosque after the Khaybar Expedition

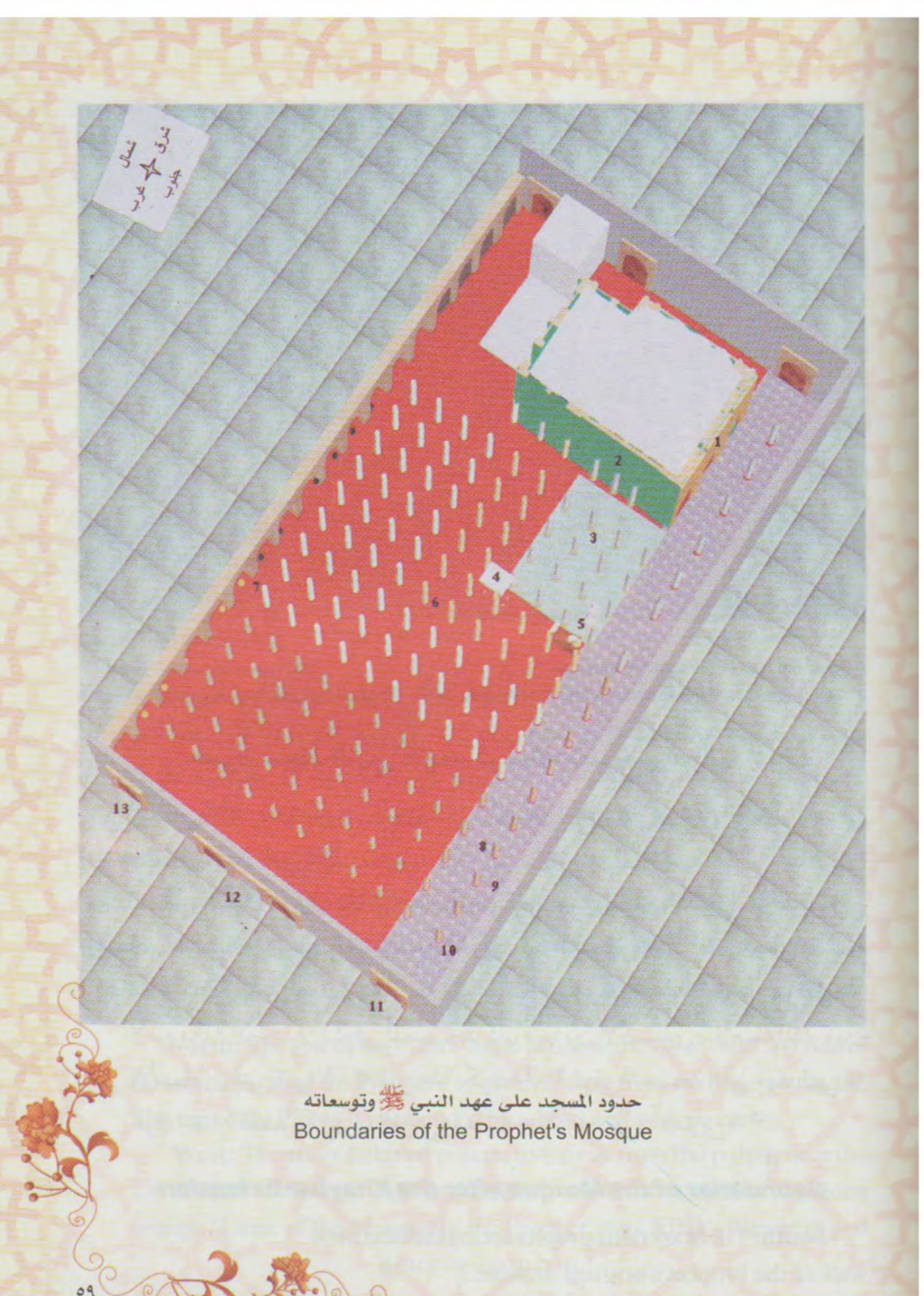
Upon returning from the Khaybar expedition, the Prophet ﷺ proceeded to extend his mosque; this extension was left without roof. The mosque became 50 m, from South to North, «eleven pillars», and 45 m, from East to West, «10 pillars».

The extra rows of pillars, three to the West and five to the North, are currently light coloured, with a brass belt around their middle, a brown crown at the top, and no other decorations.

حدود المسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر

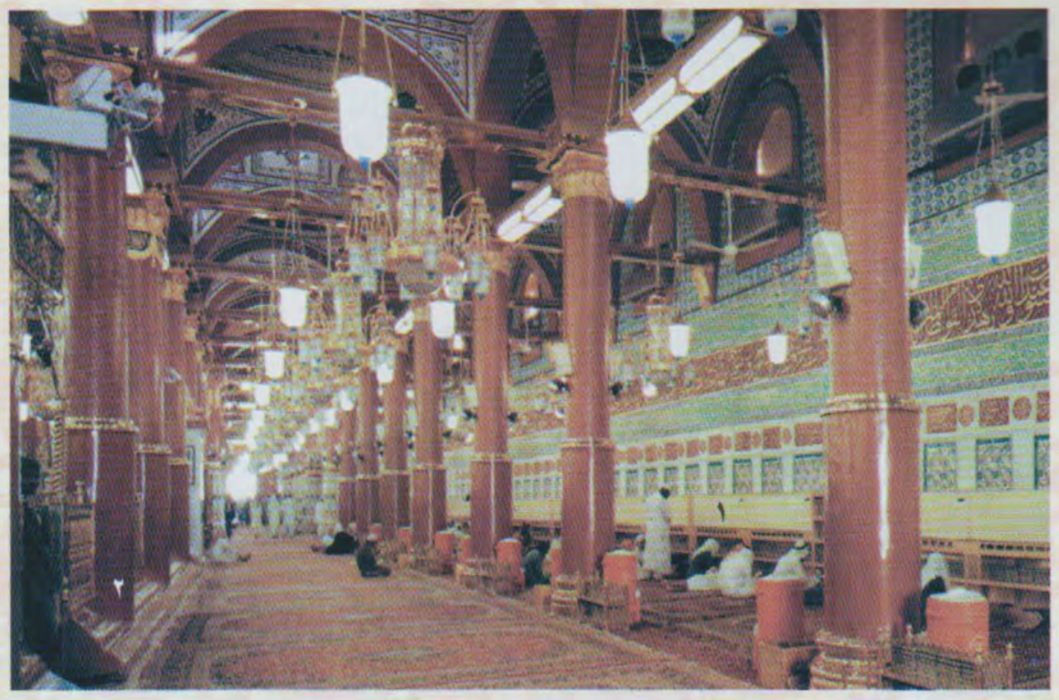
Boundaries of the Prophet's Original Mosque after the Khaybar Expedition

## Boundaries of the Prophet's ﷺ Mosque	## حدود المسجد على عهد النبي ﷺ وتوسعاته
1- The Muwajaha in the Prophet's Chamber.	١- المواجهة الشريفة في المقصورة النبوية.
2- The Western wall of the Prophet's Chamber.	٢- الجدار الغربي للمقصورة النبوية وأسطوانات السرير والحرس والوفود.
3- The *Rawda*.	٣- الروضة المشرفة.
4- The *Mukabbariyya*.	٤- المكبرية.
5 - The Pulpit and the *Mihrãb*.	٥- المحراب النبوي والمنبر النبوي.
6 - Boundaries of the Prophet's Original Mosque.	٦- حد مسجد النبي عند الهجرة.
7- The Western Boundary of the Prophet's Mosque after the Khaybar Expedition.	٧- الحد الغربي لمسجد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر.
8 - Boundaries of ᶜUmar's Extension.	٨- حد توسعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
9- Boundaries of ᶜUthmãn's Extension.	٩- حد توسعة عثمان بن عفان رضي الله عنه
10- Boundaries of al-Walid's extension.	١٠- حد توسعة الوليد بن عبد الملك
11- *Bãb al-Salãm*.	١١- باب السلام
12- *Bãb al-Siddiq*.	١٢- باب الصديق
13- *Bãb al-Rahma*.	١٣- باب الرحمة



حدود المسجد على عهد النبي ﷺ وتوسعاته

Boundaries of the Prophet's Mosque



الممر بين بابي السلام والبقيع

١ - الجدار الجنوبي للمسجد الحالي

٢ -الجدار الجنوبي للمسجد على عهد النبي ﷺ

1-Southern wall of the present mosque

2 - Southern wall of the Prophet's Original Mosque

حدود مسجد النبي ﷺ بعد توسعته بعد خيبر «حالياً»:

١ – من الجنوب: السور النحاسي الأصفر الحالي، وهو يمثل الجدار الجنوبي للمسجد على عهد النبي ﷺ.

٢– من الشرق: متران داخل جدار الغربي للمقصورة النبويةالغربي، فالحد الشرقي للمسجد كان هو جدار حجرة السيدة عائشة، وقد ذكر السمهودي أن جدار حجرة السيدة عائشة كان فيما بين أسطوانة مربعة القبر والتي تليها وهي أسطوانة الوفود، ونقل عن الإمام مالك أن الجدار الشرقي للمسجد كان فيما بين الأساطين الملاصقة للقبر وبين الأساطين التي تليها [١٩]. وعلى هذا يكون الحد الشرقي للمسجد على عهد النبي ﷺ شرق جدار المقصورة النبوية الغربي بمقدار أربعة أذراع تقريباً «مترين» [٢٠].

Boundaries of the Mosque after the Khaybar Extension

South: The brass railing representing the Southern wall of the Prophet's original mosque.



1 - Northern wall of the Prophet's Original Mouque
2 - Western wall of the Prophet's Original Mouque

١ - الحد الشمالي للمسجد على عهد النبي ﷺ
٢ - الحد الغربي للمسجد على عهد النبي ﷺ

٣ - من الشمال: صف من ١٠ أسطوانات لونها سُكَّري فاتح، ليس عليها خطوط صفراء ذهبية، وأعلاها سوار بني مذهب دون تاج، ويوجد على آخر كل أسطوانة من هذه الجهة نتوءان خارجان من العمود، وهذا الصف من الأسطوانات يحاذي باب النساء في الشرق، وباب الرحمة في الغرب، ويفصل بين المسجد على عهد النبي ﷺ والبرحة المكشوفة الأولى.

٤ - من الغرب: صف من الأسطوانات لونها سُكَّري فاتح، ويحيط بمنتصفها حزام ذهبي، وأعلاها سوار ذهبي وتاج أخضر مكتوب عليه باللون الذهبي: حد مسجد النبي ﷺ والصف ١١ أسطوانة من الشمال إلى الجنوب، هو الخامس عَدًّا غرب المنبر النبوي الشريف، والخامس للداخل من باب الرحمة.

North: The row of ten Pillars that is in line with *Bãb al-Nisã* and *Bãb al Rahma*, separating the Prophet's original mosque from the first courtyard. The top of the Pillars is surrounded by a brass belt with no crown.

West: The row of eleven pillars, five rows from the pulpit, near the top of each of which is a green semicircle on which is written in golden letters: "Limit of the Mosque of the Prophet, may Allãh's blessings and peace be upon him."

تحديد الجدار الشرقي للمسجد في عهد النبي ﷺ «حالياً»

لو تخيلتَ خطاً طولياً يمر بين:

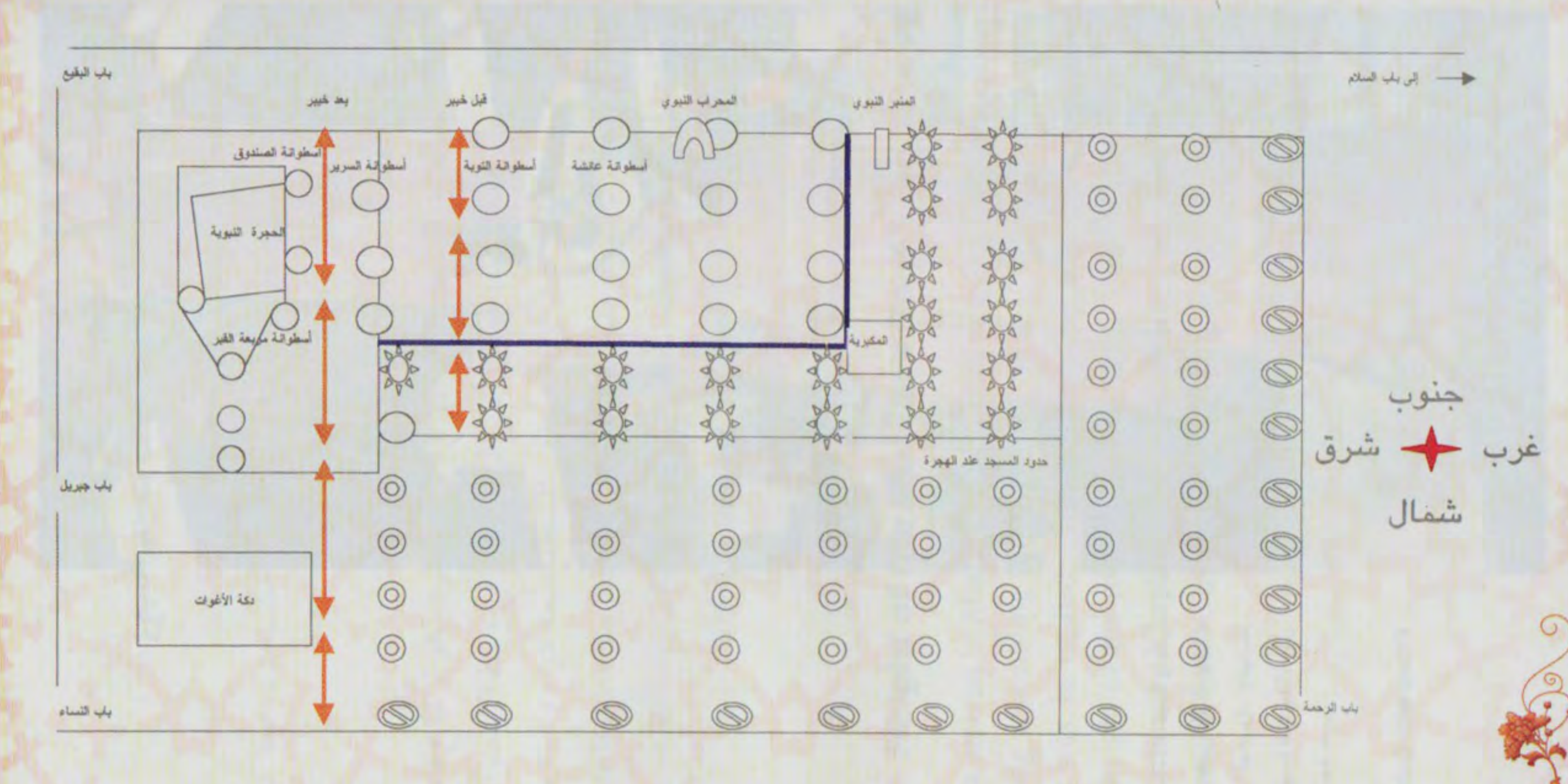
١ – الحد الغربي للباب الأيسر في الجدار الجنوبي للمقصورة النبوية.

٢ – منتصف باب التهجد في الجدار الشمالي للمقصورة النبوية. فقد رُوي أنه كان للنبي ﷺ سرير من جريد فيه سعفه (أغصان النخيل الرطبة)، يُوضع – في المسجد عند اعتكافه – بين الأسطوان التي تجاه القبر وبين القناديل، وكان يضطجع عليه رسول الله ﷺ أي أنه كان يوضع السرير للنبي ﷺ مرة عند أسطوانة التوبة ومرة أخرى عند أسطوانة السرير(٢١). وتفسير ذلك أنه قبل توسعة خيبر كان الحد الشرقي للمسجد بعد أسطوانة التوبة بمتر، فكان يوضع للنبي ﷺ السرير عند أسطوانة التوبة، وبعد توسعة خيبر كان الحد الشرقي بعد أسطوانة السرير فكان يوضع له السرير عندها.

Location of the Eastern Wall of the Prophet's Original Mosque

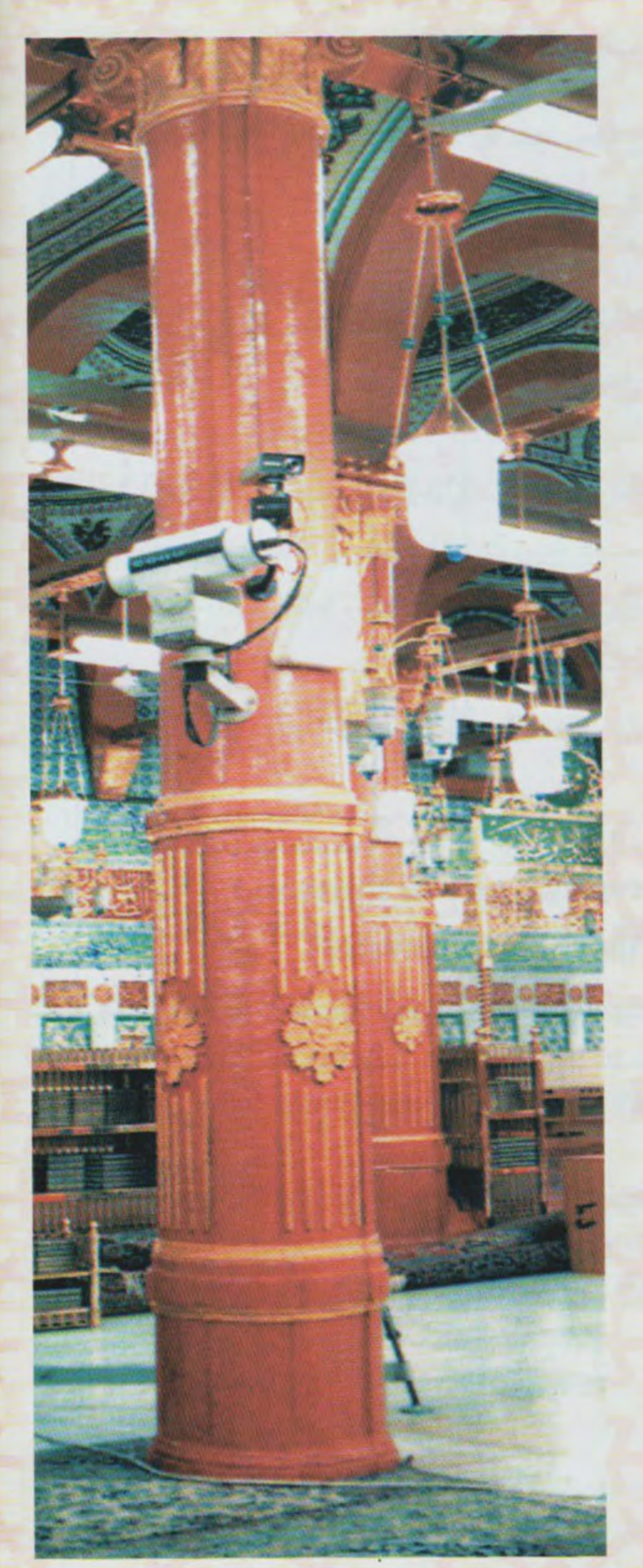
This wall can be envisioned today as an imaginary line running from the Western end of the left corner square pillar of the *Muwãjaha* to the middle of *Bãb al-Tahajjud* in the northern side of the Chamber.

The Prophet's mattress, made of palm leaves, was laid down for him sometimes where the Pillar of the Bed now stands, and sometimes near where the pillar of Repentance is.



الحد الشرقي للمسجد النبوي قبل وبعد توسعة خيبر

Eastern Wall of the Prophet's Original Mosque before and after the Khaybar Expedition.



إحدى الأسطوانات المقصبة وأعلى زهرة قد يدل على ارتفاع سقف المسجد عند الهجرة، ونهاية الخطوط الذهبية قد تدل على الارتفاع بعد توسعة خيبر.

Pillars with Golden Stripes

ارتفاع سقف مسجد النبي ﷺ :

عند الهجرة عند بداية بناء المسجد قال النبي ﷺ :

(ابنوا لي عريشاً كعريش موسى، ثمامات وخشبات، وظلّه كظُلّة موسى، والأمر أعجل من ذلك). قيل: وما ظُلّه موسى؟ قال ﷺ :

«كان إذا قام أصاب رأسه السقف»[٢٢].

فكان ارتفاع السقف ٣,٥ أذرع «١,٧٥ متر» وهو ارتفاع قامة الإنسان تقريباً، وقد يدل على هذا الارتفاع الآن أعلى الزهرة التي في وسط الأسطوانات المقّصبَة.

بعد توسعة خيبر صار ارتفاع سقف المسجد سبعة أذرع (٣،٥ متر)، وقد يدل على هذا الارتفاع الآن سُوَار مذهب في وسط أعمدة الروضة المشرفة ذات الرخام الأبيض، أو نهاية الخطوط الطولية الصفراء المذهبة في الأسطوانات المُقصَّبَة. وفي توسعة عمر بن الخطاب ﷺ صار ارتفاع السقف ١١ ذراعاً «٥،٥ متر».

Height of the Mosque's Roof

When he first arrived in Madina, the Prophet ﷺ asked his Companions to build something resembling the shelter of Moses. When they inquired how that shelter was, he replied: "When he stood up, his head touched the roof." Thus the height of the roof was made at the time to be 3.5 cubits, about 175 cm. After the Khaybar extension the height became 3.5m to be elevated again to 5.5 at the time of ᶜUmar's extension.

أهم توسعات المسجد بعد رسول الله ﷺ

صـارت توسعة النبي ﷺ للمسـجد بعد رجوعه من غزوة خيبر سُـنَّةً لم أراد من بعده الزيادة في هذا المسجد الشريف، فَهَبَّ الخلفاء والملوك والسلاطين لخدمة مسجد النبي ﷺ وبتوسيعه وزيادته.

١ – المسجد في عهد أبي بكر الصديق ﷺ :

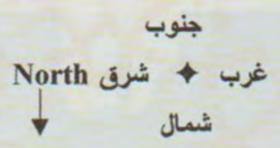
روى عبد الله بن عمر ﷺ أن مسجد النبي ﷺ كانت سواريه من جذوع النخل وأعلاه كان مظلـل بجريد النخل، ثم إنهـا نَخِرت في خلافة أبي بكر ﷺ، فبناها بجذوع النخل وبجريد النخل(٢٣). قال العباسي:

لم يُزِدْ أبو بكر ﷺ في المسجد شيئاً؛ لأنه اشتغل بالفتح (وحروب الردة).

The Prophet's extension of the mosque after Khaybar became *a sunna* for those who saw it fit to extend it again in latter times.

During his caliphate, Abu Bakr replaced the decaying palm trunks with similar ones, but added nothing to the surface area of the mosque.





المقصورة النبوية

الروضة المشرفة

٢ أسطوانة مقصبة

٣أسطوانات

٢ أسطوانة
2 Pillars

أسطوانة واحدة

٢أسطوانة
2 Pilars

المسجد عند الهجرة

توسعة النبي ﷺ بعد خيبر

The Prophet's extension after the Khaybar توسعة

'Umar's Extension عمر بن الخطاب

توسعة
'Uthmān's Extension عثمان بن عفان

توسعة
Al-Walīd's Extension الوليد بن عبد الملك

مخطط مبسط لأول توسعات المسجد النبوي الشريف

The Prophet's Mosque's Extensions

2- ᶜUmar's Extension «17.H»

ᶜUmar added one row of trunks on the Qibla side and two rows to the West. He also added 15m. unroofed surface on the North side.

Both ᶜUmar and ᶜUthmãn left the eastern side of the mosque undisturbed, since it was mainly on that side that the houses of the Propfet's wives were.



١ - من أسطوانات توسعة عمر رضي الله عنه

٢ - صف أسطوانات الحد الغربي للمسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر

1- Pillars of cUmar's extensions

2 - Pillars of the Western Boundary of the Prophet's Mosque.

٢) توسعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه «عام ١٧ هجرية»

زاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المسجد:

* صفاً من الأسطوانات في الجنوب «رواق واحد».
* وصفين من الأسطوانات في الغرب «رواقان».

وهـذه الأسـطوانات الآن لونها سُكّري فاتح، ويحيط بمنتصـفها حزام ذهبي كأسطوانات توسعة النبي ﷺ بعد توسعة خيبر، ولكن أعلاها تاج بني مذهب أو تاج ذهبي. وزاد عمر رضي الله عنه ثلاثين ذراعاً «١٥ متراً» في الشمال، وجعلها رحبة مكشوفة من غير أسطوانات ولا أعمدة، ومكانها الآن بالتقريب هو مسافة ثلاثة صفوف من الأسطوانات في البرحة المكشوفة الأولى.



أحد الأبواب النحاسية في السور النحاسي الأصفر

One of the doors in the current brass railing

وبالنسبة لأبواب المسجد؛ فقد حافظ عمر رضي الله عنه على اتجاه باب الرحمة ومكان باب جبريل، وفتح باباً للنساء بمحاذاة باب النساء الحالي، وفتح باباً في الناحية الجنوبية الغربية من المسجد هو باب السلام. وفي الناحية الجنوبية أحدث عمر رضي الله عنه بابين غرب القبلة، وبابين شرقها، أحدهما الآن داخل المقصورة النبوية، وفي التوسعة المجيدية للمسجد تم وضع مكان هذه الأبواب الثلاثة الباقية أبواباً من النُحاس مفتوحة في السور النحاسي الأصفر الحالي «مكتوب عليها أحاديث نبوية شريفه».

As for the doors, ᶜUmar kept the new *Bãb al-Rahma* aligned with the old one, while *Bãb jibril* remained where it was. He added a door for the women, opposite the current *Bãb al-Nisã*. He did not entirely remove the *Qibla* wall but made four openings, two on each side of the *Mihrãb*, to lead from the old Rawda into the extension. Of these four openings one is today inside the Chamber, while the locations of the other three were preserved and marked by the Ottomans with brass arches on each of which a hadith is inscribed.



جانب من الناحية الجنوبية لتوسعة عثمان ﷺ وكانت بمقدار رواق ويبدو الجدار الجنوبي للمسجد
The Southern part of cUthmãn's extension extends to the Southern Wall of the present Mosque

٣ – توسعة عثمان بن عفان ﷺ «عام ٢٩ هجرية»

زاد عثمان (في المسجد صفاً من الأسطوانات في الجنوب «رواق»، وصفاً من الأسطوانات في الغرب «رواق». وهذه الأسطوانات كالسابقة لونها سُكّري فاتح، ويحيط بمنتصفها حزام ذهبي، وأعلاها تاج بني مذهب أو ذهبي. وزاد عشرة أذرع «٥ أمتار» إلى الشمال في الرحبة المكشوفة، ويوجد بتوسعة عثمان من الناحية الجنوبية المحراب العثماني؛ الذي كان يصلي عنده عثمان بن عفان ﷺ إماماً بالمسلمين، وهو الآن مكان مصلى إمام المسجد الحالي.

3- Extension of cUthman ibn cAffãn

cUthmãn added one row of pillars to the South and another to the West. The current Mihrãb where the imãm leads the prayer is located where cUthmãn used to stand when leading the prayer. He also extended the open courtyard 5 m Northward.

4- Extension of al-Walid ibn ᶜAbdal-Malik «88H.»



The Umayyad caliph al-Walid sent order to the then Governor of Madina, ᶜUmar ibn cAbdal-cAziz, to enlarge the Mosque and incorporate into the extension the houses of the Prophet's widows who had all died by then.

ᶜUmar ibn ᶜAbdal-ᶜAziz added two rows of pillars to the West, enlarged the northern courtyard by 15 m, added three rows of pillars (13.5m) to the East, built a wall around the house of the lady ᶜÃ'isha which contained the three tombs, and added four minarets to the mosque, one at each corner.

1 - *Bãb al-Rahma*
2 - Pillars of al-Walid's extension
3 - *Bãb al-Nisã*

١ - باب الرحمة
٢ - جانب من توسعة الوليد وكانت أسطوانتين في الناحية الغربية
٣ - باب النساء

٤ - توسعة الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك «عام ٨٨ هجرية»

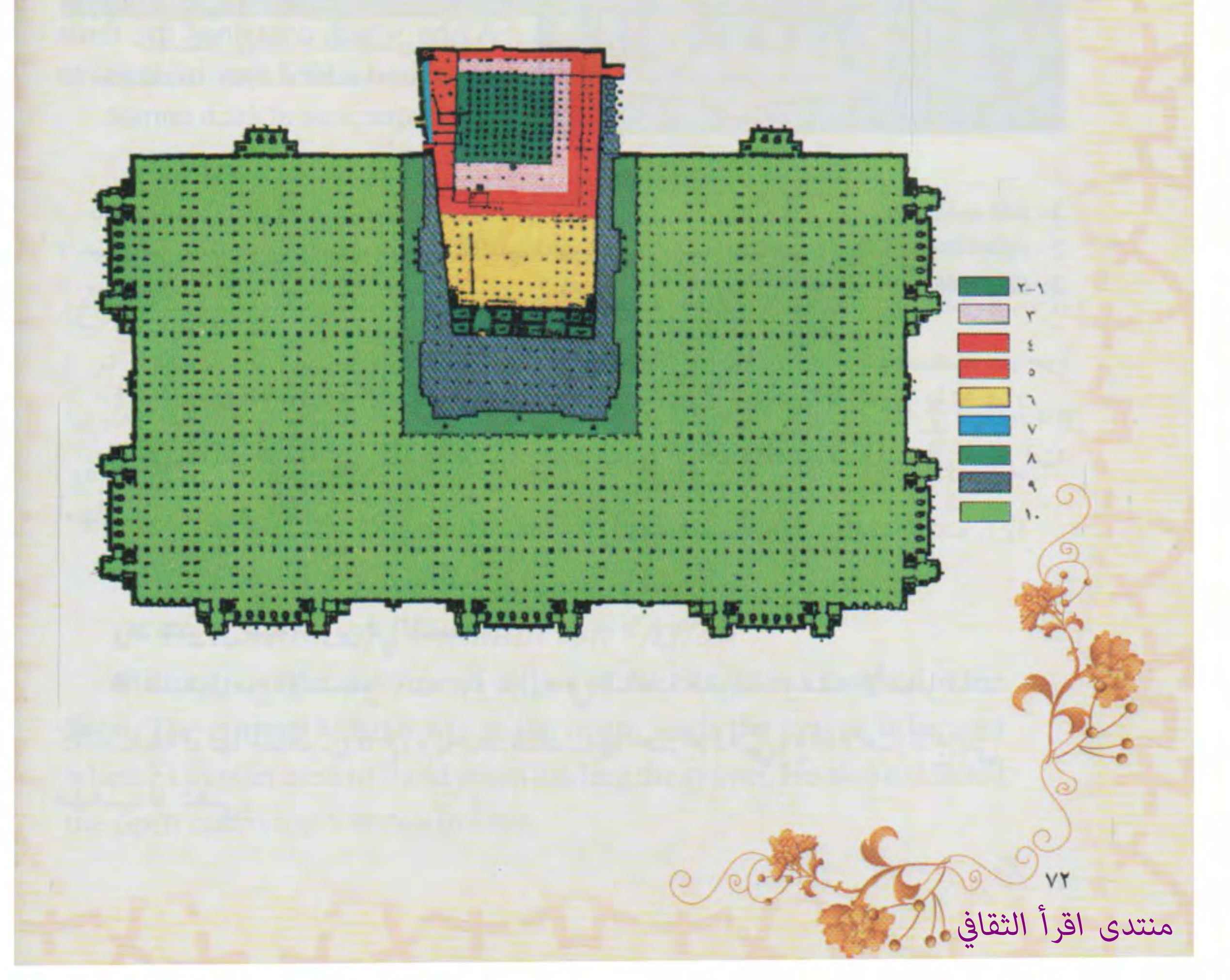
في عهده أمر عامله على المدينة عمر بن عبد العزيز بتوسعة المسجد، وإدخال حجرات أمهات المؤمنين في المسجد.

زاد عمر بن عبد العزيز في المسجد:

* صفين من الأسطوانات «رواقين» في الناحية الغربية. وهذه الأسطوانات كالسابقة لونها سُكري فاتح، ويحيط بمنتصفها حزام ذهبي، وأعلاها تاج بني مذهب أو ذهبي.



العهد
١- أول بناء للمسجد حيث بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢- زيادة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ٧ للهجرة
٣- زيادة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ١٧هـ
٤- زيادة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة ٢٩-٣٠هـ
٥- زيادة الوليد بن عبد الملك الأموي سنة ٨٨-٩١هـ
٦- زيادة المهدي العباسي سنة ١٦١-١٦٥هـ
٧- زيادة الأشرف قايتباي سنة ٨٨٨هـ
٨- زيادة السلطان عبد المجيد العثماني سنة ١٢٦٥-١٢٧٧هـ
٩- زيادة الملك عبد العزيز آل سعود سنة ١٣٧٠-١٣٧٥هـ
١٠- الزيادة السعودية الكبرى توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والتي بدأت سنة ١٤٠٥هـ



* وزاد عمر بن عبد العزيز ١٥ متراً في الناحية الشمالية.
* ولما أدخل حجرات أمهات المؤمنين، زاد ٣ أسطوانات = ١٣,٥ متر من الناحية الشرقية.
* أما حجرة السيدة عائشة رضي الله عنها، التي صارت الحجرة النبوية المشرفة وبها المقامات الشريفة. فقد أعاد عمر بن عبد العزيز بناء جدرانها، وأنشأ جداراً مخمس الأضلاع حول جدرانها.
* وبنى المحراب النبوي، وبنى أربع منائر «مآذن» للمسجد، لكل ركن منارة.

٥ - توسعة الخليفة العباسي أبي عبد الله محمد المهدي بن المنصور «عام ١٦١ هجرية»

في العصر العباسي زاد المهدي في أبواب المسجد حتى صارت أبواب المسجد، في عصره ٢٤ باباً. وزاد في المسجد من الجهة الشمالية ٧ صفوف من الأسطوانات، فامتد مكانها إلى ما قبل البرحة المكشوفة الثانية الحالية برواق تقريباً.

٦ - توسعة قايتباي «عام ٨٨٨ هجرية»

قام السلطان الأشرف سيف الدين قايتباي بإعادة بناء المسجد، وأعاد بناء جدران الحجرة الشريفة، وحائز عمر بن عبد العزيز، وأنشأ دعائم خارجه، ووضع عليها الستائر الخضراء التي عُرفت بجدار قايتباي، ثم أحاط كل ذلك بشبابيك من النحاس الأصفر وهي المقصورة النبوية الحالية، وبنى المحراب النبوي الحالي والمكبرية.

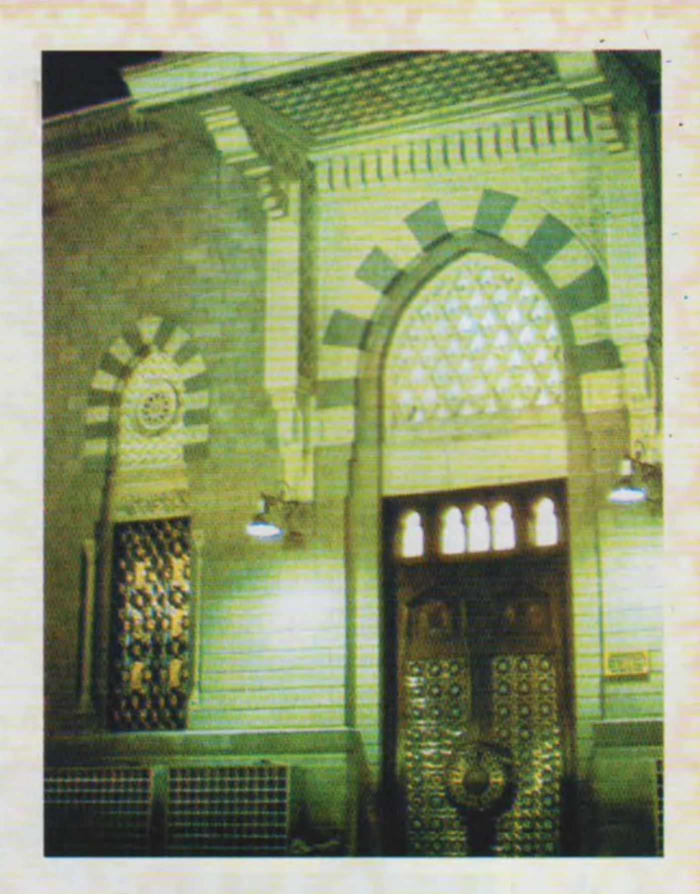
6- Extension of al-Mahdi «161 H.»

The Abbasid caliph increased the number of doors to twenty four and increased the Northern side by seven rows of pillars.

7- Sultan Qaytbay's Rebuilding of the Mosque

There were to two major fires in the mosque, one in 654 H, the second in 886H, none of which affected the Chamber.

The Mamluk Sultan of Egypt at that time was Qaytbay. He rebuilt the mosque, the wall around the tombs, added pillars around that wall that could be used to hang curtains all around it. and rebuilt the Chamber as it now stands. The current *Mihrāb* dates from then and the first *Mukabbariyya* was built at that time too.



صورة قديمة للباب المجيدي وهو من
التوسعة المجيدية للمسجد النبوي
Old picture od Bãb al-Majidi

٧ - توسعات الخلافة العثمانية

أهمها توسعة السلطان عبد المجيد وتعرف بالعمارة المجيدية «عام ١٢٦٥هجرية».
وفيها تم تجديد المسجد وعمل أعمدته من الحجر الأحمر، وزيادة المسجد من الناحية الشمالية بمقدار رواقين[٢٥]، وتم إنشاء الباب المجيدي في نفس الناحية وزيادة المنائر فأصبحت خمساً:

المنارة الرئيسية، ومنارة باب السلام، ومنارة باب الرحمة، ثم المنارتين الشماليتين وهما المنارة المجيدية، والمنارة السليمانية.

The Ottoman Extension

In 1265H Sultan ^{c}Abdal-Majid began a major rebuilding and extension program that left the Rawda and the area around the Chamber much as we know it now. He added two rows of pillars to the North side, a new door, *Bãb al- Majidi*, and rebuilt the minarets, while adding a fifth one on top of *Bãb al- Rahma*.



المسجد النبوي أثناء البناء في التوسعة السعودية الأولى وتبدو مزولة الحرم
Picture taken during building of King ᶜAbdal-ᶜAziz Extension

٨ – توسعات العهد السعودي

أ - توسعة الملك عبد العزيز رحمه الله «عام ١٣٧٠ هجرية».

وتمَّ فيها هدم الأروقة القديمة في الناحية الشرقية والغربية والشمالية وأُعيد بنائها، وتم تجديد المسـجد كله وزيادته ٦٠٢٤ متر مربع، وكانت الزيادة من الناحية الشمالية بمقدار خمسة أروقة[٢٦].

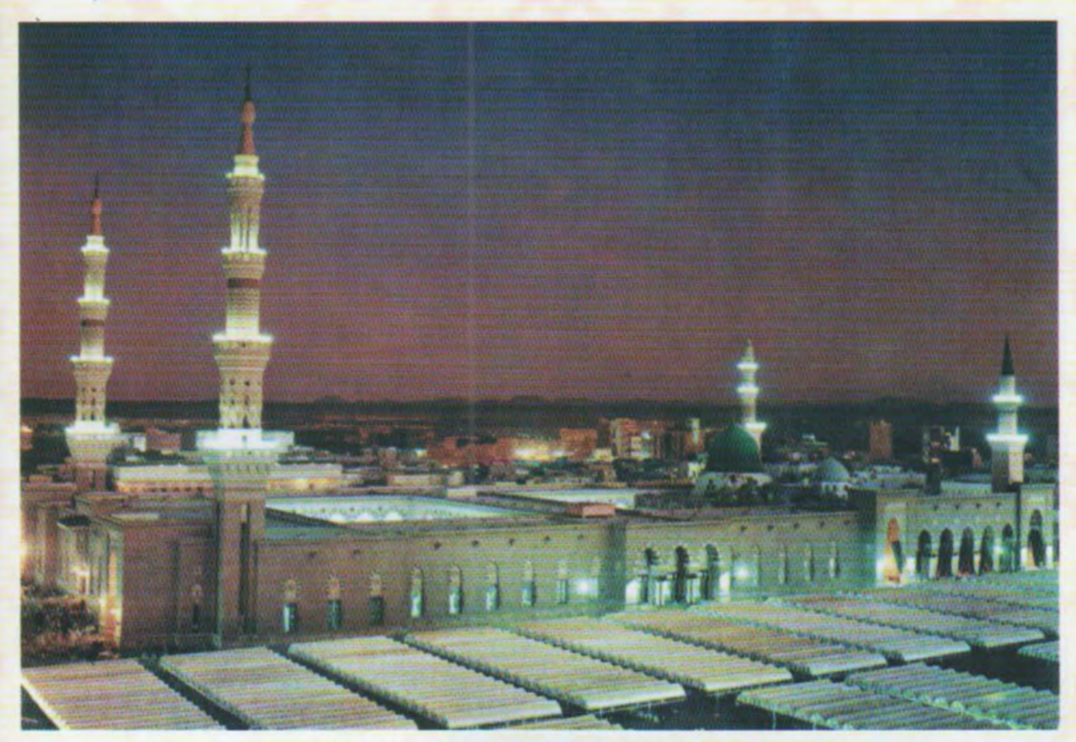
* وكان صحن المسجد واحد فأصبح برحتين مكشوفتين بينهما جزء مسقوف وأُزيلت المنارة المجيدية والمنارة السليمانية. وبُني مكانهما منارتين جديدتين في نفس الركنين.

* وتم إنشاء باب عبد العزيز في الجهة الشرقية من المسجد، وباب سعود في الجهة الغربية.

8- The Saudi Extensions

A- The First or King ᶜÃbdal-ᶜAziz extension «1370H».

The mosque was renovated and five new rows of pillars added to the North side. The two Northern minarets were replaced with new ones.



صورة قديمة للمظلات في الناحية الغربية من المسجد النبوي
King Faisal Extension

ب - توسعة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله «عام ١٣٩٢ هجرية»

وتمَّ فيها إنشاء مظلات مساحتها ٣٥٠٠٠ متر مربع(٢٧) في الناحية الغربية من المسجد النبوي.

B- The Second or King Faisal Extension «1392H»

A large enclosure where shade was provided by metal shelters rather than masonry was added to the West side.



مجسّم يوضح توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وساحاتها الخارجية

ج - توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز «عام ١٤٠٥ هجرية»

وهي أضخم التوسعات وأكبرها في تاريخ المسجد النبوي الشريف، وقد شملت المسجد من جهاته الأربع. وفيها تم زيادة ٣٨٤٠٠٠ متر مربع للمسجد حتى بلغ اتساعه ٤٠٠٥٠٠ متر مربع، بجانب تبليط الساحات الخارجية بالجهات الأربع والسطح بالرخام الأبيض العاكس للحرارة، فأصبح المسجد يتسع لـ ٦٥٠,٠٠٠ مصلٍّ، وفي أوقات الذروة إلى مليون مصلٍّ، وتم تكييف أرجاء المسجد بالكامل، وأصبح عدد المنائر عشراً، وتم إضافة ٧٠ باباً إلى المسجد، وبذلك يصبح عدد الأبواب ٨٦ باباً، وتم استغلال بدروم المسجد كمواقف للسيارات[٢٨].

C- The last or King Fahd Extension «1405H»

By far the largest extension, it involved increasing the surface area on all four sides to make it 400,500 square meters, capable of accommodating 650 thousand persons. The number of minarets was increased to ten and the doors to 86. The roof is used to accommodate more people during high season, and the basement is used as cars parking.





الفصل الخامس
الأسطوانات الشهيرة في المسجد النبوي الشريف

Chapter V
Famous Pillars in the Mosque

هناك بعض الأسـطوانات في المسجد النبوي معروفة بأن لها تاريخاً معيناً، أو بأن لها فضـلاً خاصاً عن بقية الأسـطوانات، ومكتوب أعلى كل اسطوانة من هذه الأسطوانات اسمها، وكلها في الروضة المشرفة.

وقد كان صـحابة رسـول الله ﷺ لمعرفتهم بفضل هذه الأسـطوانات يحبون الصلاة عندها، وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

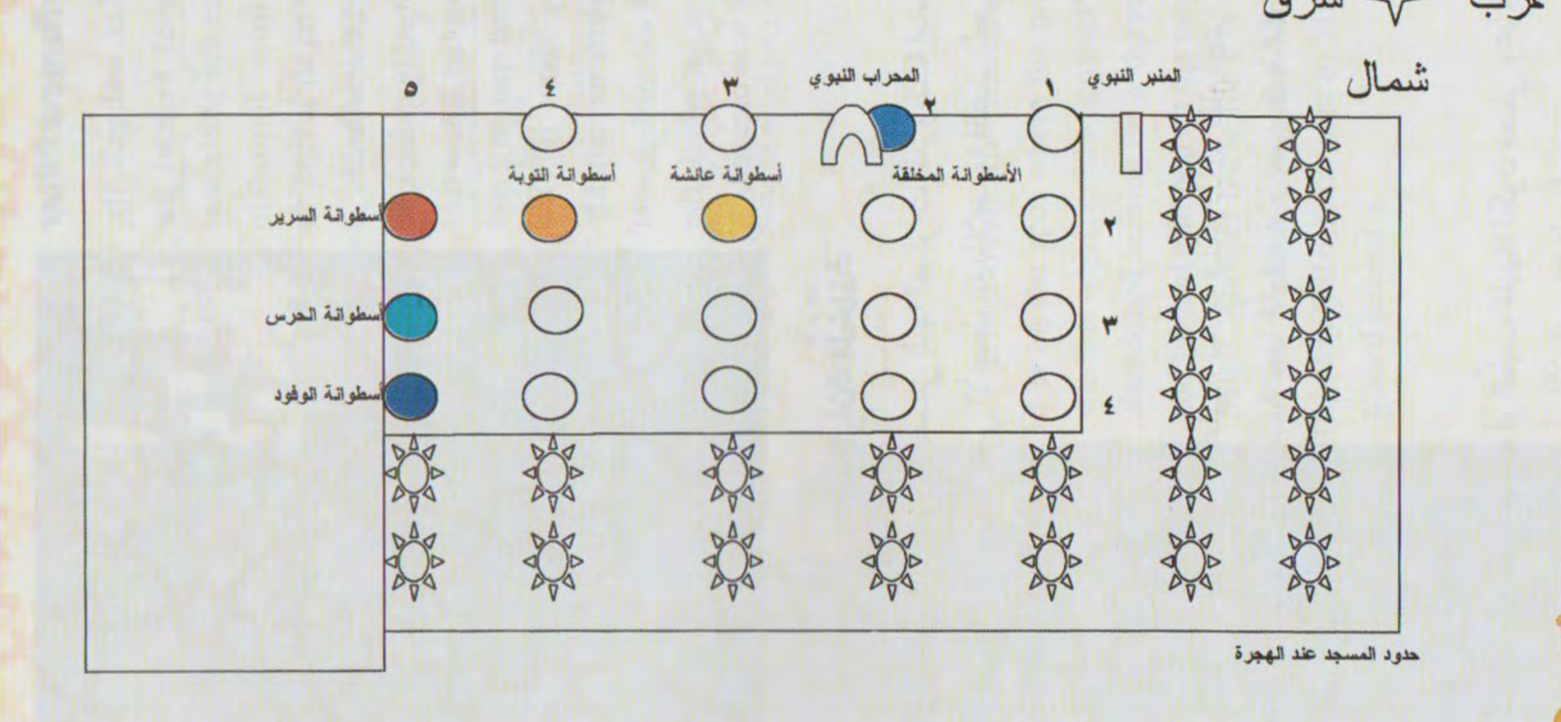
المصـلون أحق بالسـواري من المتحدثين إليها(٢٩). ورأى عمر رضي الله عنه رجلاً يصـلي بين أسطوانتين، فأدناه إلى سارية وقال له: صَلِّ إليها(٣٠).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لقد رأيت كبار أصحاب النبي ﷺ يبتدرون (يتسابقون) السواري عند المغرب. وفي رواية: حتى يخرج النبي ﷺ(٣١).

قال ابن النجار: فعلى هذا فكل سواري مسجد رسول الله ﷺ يُستحب الصلاة عندها، لأنه لا يخلو أن كبار الصحابة صلوا إليها(٣٢).

Some of the pillars in the mosque are known to be associated with specific events or specific merits. These are all in the Rawda and the name of each is inscribed in golden letters on a green background in a circle high up on the pillar.

The Companions of the Prophet ﷺ loved to pray behind these pillars. Thus, according to some scholars, it is recommended to pray behind all the pillars of the old mosque. since the Companions prayed there. ᶜUmar used to say: "Those who pray have more right to the trunks than those who sit there Conversing."When he saw a man praying away from them. he pulled him to behind a pillar saying: "pray facing it" And Anas said, "I saw the elders among the Prophet's Companions rise up toward the pillars at *maghrib*, until the Prophet ﷺ cam out".

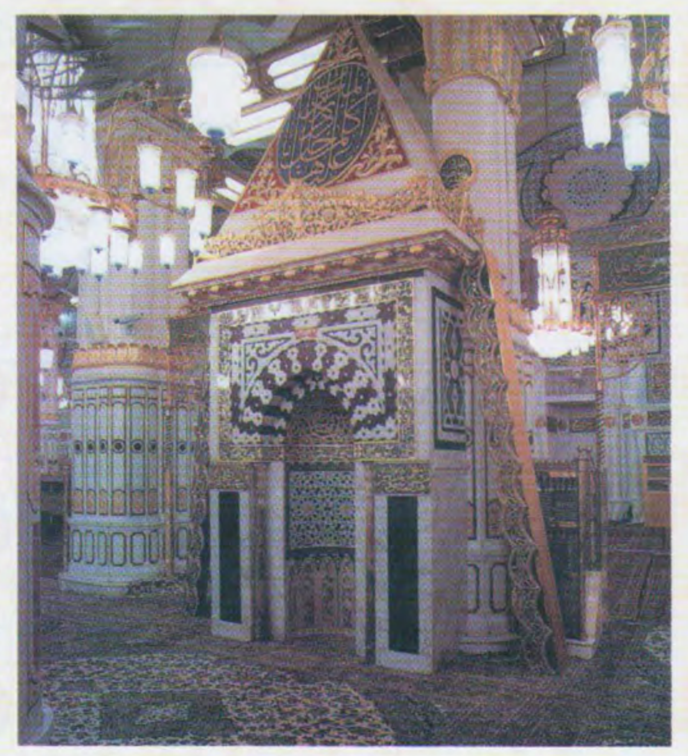


الأسطوانات الشهيرة في الروضة المشرفة

Famous Pillars in the Mosque

The Perfumed Pillar

This is where the Prophet used to lead the prayer after the *Qibla* was changed from Jerusalem to the Ka^cba. It is now at the back of the *Mihrãb*. It is thus named because one day the Prophet ﷺ saw that someone had spat on it and was angry about it. One the Companions quickly arose and cleaned it and perfumed it, at which the Prophet ﷺ was pleased.



الأسطوانة المُخَلَّقة

هي الأسطوانة التي كان النبي ﷺ يصلي إليها الصلوات المفروضة إماماً بالمسلمين بعد تحويل القبلة إلى الكعبة المشرفة. وهي الأسطوانة الملاصقة لظهر المحراب النبوي الشريف. ولها عدة أسماء؛ هي:

١ - الأسطوانة المُخلَّقة:

سُميت بذلك لأن النبي ﷺ رأى عليها؛ نُخامة فساءه ذلك، فقام أحد الصحابة رضي الله عنه وحكَّ النخامة وطيَّب مكانها بطيب اسمه الخَلُوق، فَسُرَّ النبي ﷺ بذلك [٣٣]. واعتُبر هذا أول تطييب للمسجد النبوي [٣٤].

٢ - الأسطوانة المُطَيَّبة:

سُميت بذلك لكثرة وضع الخَلُوق أو الطِّيب عليها؛ لكون مصلى ومحراب النبي ﷺ عندها. أو لأن النبي ﷺ طيبها.



٣ – الأسطوانة الحنَّانة:

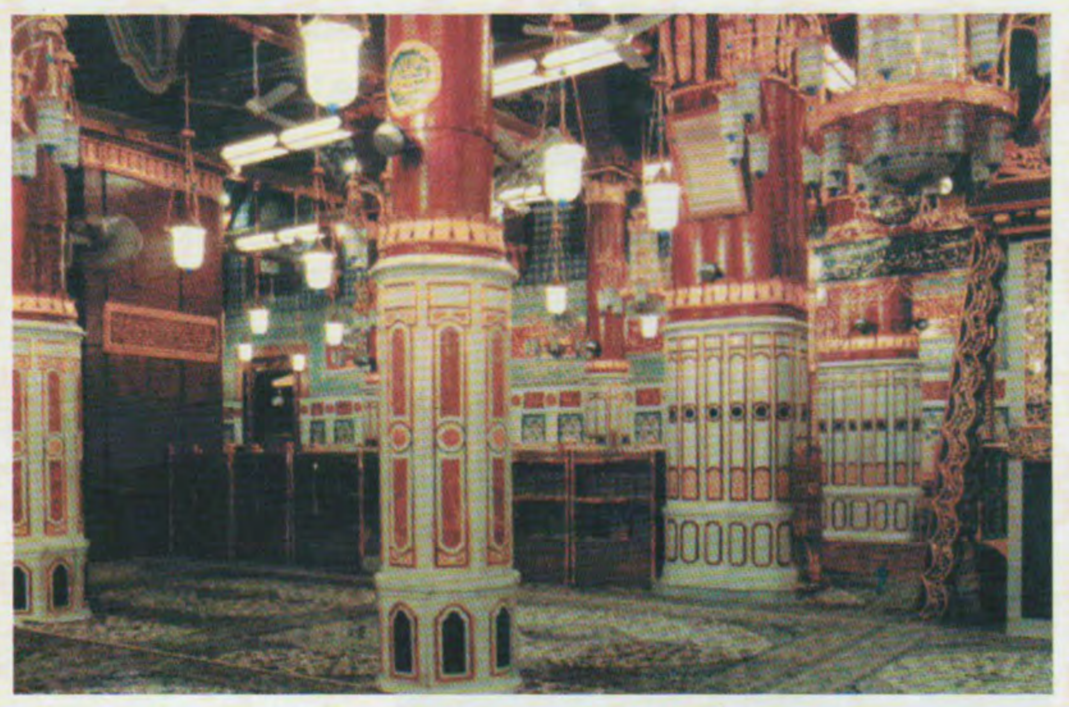
لأن الجـذع الذي حَنَّ إلى النبي ﷺ قد دُفن تحتها، وكان النبي ﷺ يستند إليه قبل بناء المنبر.

٤ – اسطوانة المصحف:

روى الإمـام مالـك بن أنس قال: أرسـل الحجاج بن يوسف إلى أمهات القرى بمصاحف، فأرسل إلى المدينة بمصحف منها كبير، وكان في صـندوق عن يمين الأسطوانة التي عُملت عَلَماً لمقام النبي ﷺ، وكان يُفتح يوم الجمعة والخميس فيُقرأ فيه إذا صُليت الصبح [٣٥].

وقد ذكر المرجاني أن أحب موضع للتنفل في مسـجد رسول الله ﷺ مصلاه حيث العمود المُخَلَّق [٣٦].

It is also called *al-Hannāna* because it is on the spot where the palm trunk was that whimpered when the Prophet ﷺ abandoned leaning on it during khutba and instead climbed on the newly made pulpit. Another name for it is the Pillar of the Mushaf, since the Mushaf that *al-Hajjāj ibn Yūsuf* sent to Madina was placed behind it.



أسطوانة السيدة عائشة رضي الله عنها

يعود فضــل هذه الأسطوانة إلى صلاة النبي ﷺ عندها بعد تحول القبلة مدة شهرين أن ثلاثة، ثم تحول النبي ﷺ إلى الأسطوانة المُخلقة. ومكتوب أعلاها:

هذه أسـطوانة عائشة. وهي في الصف الأفقي الثاني من صفوف أسطوانات الروضة الشريفة، وفي الصــف الرأســي الثالث من أسطوانات الروضــة من المنبر النبوي الشريف، وفي الصف الثالث من المقصورة النبوية. ولها عدة أسماء هي:

١ – أسـطوانة عائشــة: سـميت بذلك لأن السـيدة عائشــة رضي الله عنها هي التي روت الأحاديث التي وردت في فضل هذه الأسطوانة.

Pillar of the Lady ᶜA'isha

This is where the Prophet ﷺ prayed for two or three months after the *Qibla* was changed from Jerusalem and before he moved forward to the Perfumed Pillar. In this lise the special merit of this pirllar. It is in the second row of *Rawda* pillars, the first being the rew of pillars connected by the brass railings on the *Qibla* side. It is also the third pillar from the wall of the Chamber. Near is top is an inscription reading: "This is ᶜĀ'isha's Pillar."

٢ - أسطوانة المهاجرين:

لأن المهاجرين مـن قريش كانوا يجتمعـون عندها، وكان أيضاً يُقال لها: مجلس المهاجرين[٣٧].

٣ - أسطوانة القرعة:

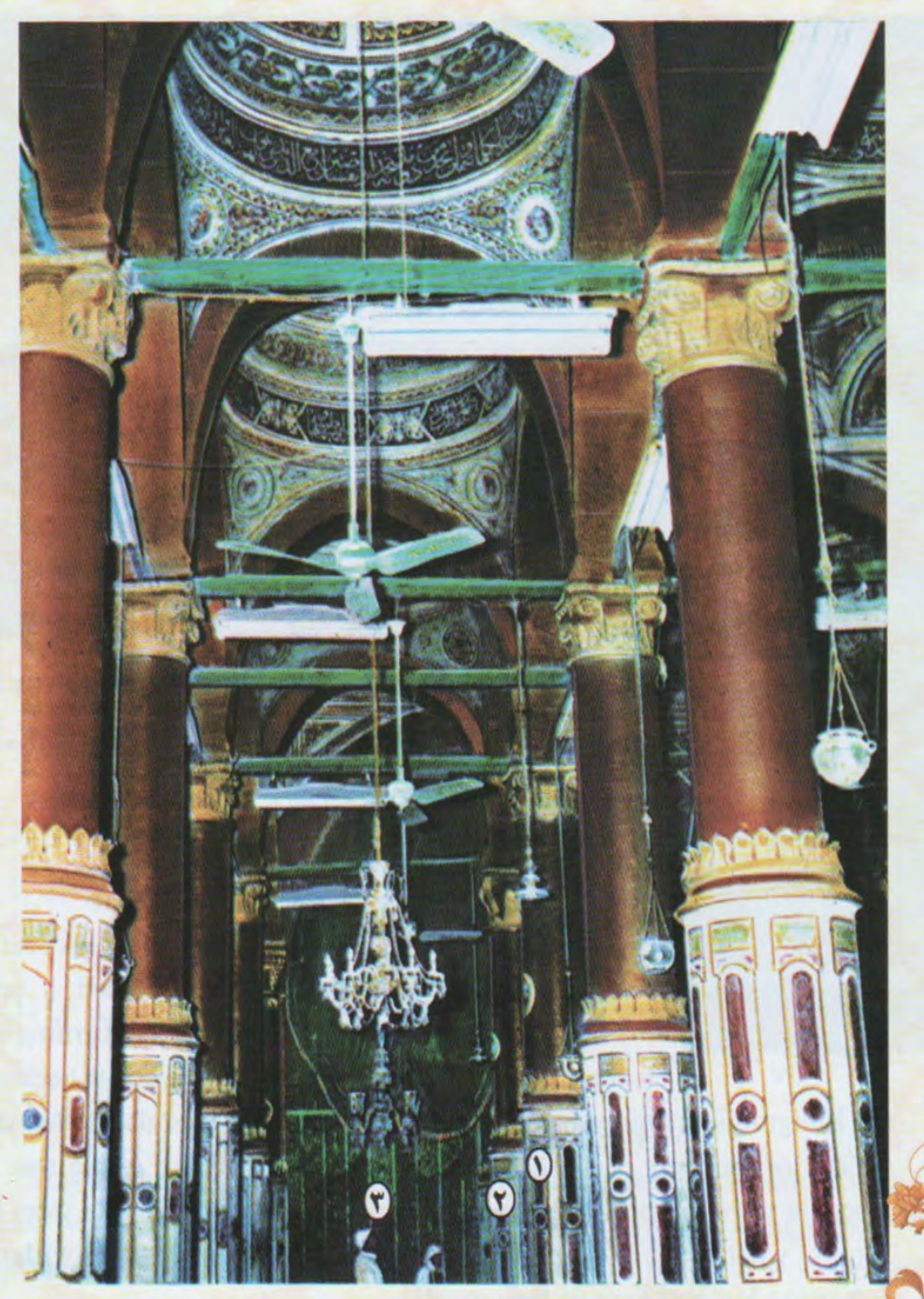
لِما روتـه السـيدة عائشـة ﵂ قالت: لـو عرفهـا الناس، لاضطربوا عليها بالسهام وإنها أسرَّتها لعبد الله بن الزبير، فكان يكثر الصلاة عندها[٣٨].

وفي رواية:

لو علم الناس ما لفضل الصلاة عند هذه السارية، لاستهموا عليها.

وعنها ﵂ عن النبي ﷺ قال: «إن في المسجد لبقعة قبل هذه الأسـطوانة، لو يعلم الناس ما صلوا فيها إلا أن يطير لهم قرعة»[٣٩].

This pillar has three names. It is called ᶜÃ'isha's, Pillar because it was she who designated it and recounted the words of the Porphet ﷺ concerning its merits. It is called the Pillar of the Emigrants because the Emigrants of Quraysh used to sit together there. It is also called the Pillar of the Lots because the Prophet ﷺ had said to ᶜÃ'isha that if people were to know what merit it had, they would if people were to know what merit it had, they would be unable to pray there without drawing lost [because of the crowd].



١- أسطوانة السيدة عائشة ٢- أسطوانة التوبة ٣- جدار المقصورة الغربي

1- Pillar of the Lady cA'isha

2- Pillar of Repentance 3- Western wall of the Porphet:s Chamber

أسطوانة التوبة

مكتوب أعلاها: هذه أسطوانة أبي لُبابة المعروفة بالتوبة.

وهي في الصف الأفقي الثاني من صفوف أسطوانات الروضة الشريفة، وفي الصف الرأسي الرابع من أسطوانات الروضة من المنبر النبوي الشريف، وفي الصف الثاني من المقصورة النبوية وتسمى:

١- أسطوانة أبي لُبابة:

لأنها هي الأسطوانة التي ربط فيها أبو لبابة ﷺ نفسه حتى يموت أو يتوب الله عليه، وذلك بعد ما فعله من إفشاء سر رسول الله ﷺ في غزوة بني قريظة.

Pillar of Repentance

Also Known as the Pillar of *Abũ lubãba*, it is in the second row from the Qibla side and second form the Chamber. This is where Abu Lubaba tied himself up, vowing to remain thus until either Allaah relented toward him or he died. This was during the siege of Bani *Qurayza*. Near its top is the inscription: "This is the Pillar *Abũ lubãba* also known as (the Pillar) of Repentance."





1 - *Mihrāb.*	١ - المحراب النبوي.
2 - Pillar of the Lady ^{c}Ā'isha.	٢ - أسطوانة السيدة عائشة.
3 - Pillar of the Repentance.	٣ - أسطوانة التوبة.
4 - Pillar of the Bed.	٤ - أسطوانة السرير.
5 - Pillar of the Delegations.	٥ - أسطوانة الوفود.

٢- أسطوانة التوبة:

سميت بذلك لأن الله ﷻ تاب على أبي لبابة ﵁ وهو مربوط عليها. وهي أيضاً التي ربط النبي ﷺ فيها سيد اليمامة ثُمامة بن أثال حين جاءوا به أسيراً[٤٠]. ومما ورد في فضل هذه الأسطوانة أن النبي ﷺ كان يعتكف عندها قبل توسعة المسجد بعد غزوة خيبر، فعن عبد الله بن عمر ﵄ أن النبي ﷺ كان إذا اعتكف، طرح له فراشه أو يوضع له سريره وراء أسطوانة التوبة[٤١]. وفي رواية: ذلك مما يلي القبلة يستند إليها[٤٢].

The second name of this pillar is because Allãh relented toward Abu Lubaba as he was tied to it. It is to the same pillar that Thumama. the chieftain from Yamama, was tied when he was taken prisoner.

Merits of the Pillar of Repentance

Before the Khaybar extension of the Mosque. this is where the Prophet ﷺ had his bedding spread for *i^ctikãf* in Ramadãn. He ﷺ often prayed his supererogatory prayers there. Also, after the Dawn Prayer he sat there and was usually preceded in expectation by the poor, the weak, the needy, the guests, and others.



1- Pulpit

2- Pillar of the Lady ^{c}Ā'isha

3- Pillar of Repentance

4- Pillar of the Bed

5- Western wall of the Prophet's Chamber

١- المنبر النبوي.

٢- أسطوانة السيدة عائشة.

٣- أسطوانة التوبة.

٤ - أسطوانة السرير.

٥- جدار المقصورة الغربي.



وروى ابـن زَبَالـة عن عمر بن عبد الله ﷺ قال: كان أكـثر نافلة النبي ﷺ إليها، وكان إذا صلى الصبح انصرف إليها، وقد سبق إليها الضعفاء والمساكين وأهل الضُّر وضيفان النبي ﷺ والمؤلفة قلوبهم، من لا مبيت له إلا بالمسجد، وقد تحلقوا حولها حلَقاً بعضها دون بعض، فينصرف ﷺ إليهم من مصلاه من الصبح فيتلو عليهم ما أنزل الله عليه من ليلته، ويحدثهم ويحدثونه، حتى إذا طلعت الشمس جاء أهل الطول والشَّرَف والغنى، فلم يجدوا إليه مجلساً، فتاقت أنفسهم إليه وتاقت نفسه إليهم.

فأنزل الله تعالى:

﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِين يَدْعُون رَبَّهُمْ بِالْغَداةِ وَالْعشِي يُريدُون وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الحياةِ الدُّنْيا﴾ (٤٣).

إلى آخر الآيتين (٤٤).

There he ﷺ would sit wtih them around him in circles, talk to them, listen to what they had to say, recite the latest revelations to them, and see to their needs.

Once the sun appeared and the more affluent, and the noblemen arrived, they found no place to sit near the Prophet ﷺ .His own wish was to give them their share of his presence, but Allāh revealed, "*Impose patience upon your self together with those who peay to their Lord, morning and evening, seeking His Face; do not turn your eyes away from them in quest of the good things of his life, nor obey any whose heart We have made heedless of Our remembrance, who follows his whims and whose affairs have fallen into chaos.*" *(al-Kahf:28)*

1 - Pillar of the Bed — ١ - أسطوانة السرير

2 - Pillar of the Guard — ٢ - أسطوانة الحرس

3 - Western wall of the Prophet's Chamber — ٣ - الجدار المقصورة الغربي



أسطوانة السرير

من الأسـطوانات الملاصقة لجدار المقصـورة النبوية الغربي، ومكتوب أعلاها: هذه أسـطوانة السرير. وسُـميت بذلك لأنه كان للنبي ﷺ سرير من جريد يوضـع بجانب هذه الأسطوانة عند اعتكافه.

وكانت بالقرب من حجرة السيدة عائشة، فقد روت السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسـول الله ﷺ يدني إلي رأسـه وهو مجاور «معتكف»، فأغسـله وأرجله «أسرحه» وأنا في حجرتي وأنا حائض وهو في المسجد(٤٥).

وفي رواية أخرى: يأتيني وهو معتكف في المسجد، فيتكئ على عتبة باب حجرتي، فأغسل رأسه وأنا في حجرتي وسائره في المسجد(٤٦).

و ورد أن النبي ﷺ كان يُقْرِع عند هذه الأسطوانة بين نسائه(٤٧).

ونظراً لشرف هذا المكان؛ كان الإمام مالك يجلس فيه(٤٨).

Pillar of the Bed

It is the second of the Pillars embedded in the Chamber's grill. Near its top is an inscription saying, "This is the Pillar of the Bed".

It was so called because near to it they placed the Prophet's mattress made of palm leaves. This was for *i^{c}tikãf* during Ramadan.

The location was right next to the lady ^{c}Ã'isha's house so that she could wash and comb his hair while she remained in her house and he in the mosque. Because of the merit of this pillar. this is where Imam Malik used to sit.

Pillar of the Guard



This is the pillar behind that of the Bed in the Chamber grill. The inscription near the top reads, "This is the Pillar of the Guard." It was so called because being adjacent to the door of the Prophet's house leading to the mosque, this is where the Companions stood to guard him in times of need. It is also called cAli ibn Abi Talib's pillar because cAli used to pray in front of it often and because on its other side, it was also near the door from cAli's house into the mosque.

أسطوانة الحرس

هي ثاني الأسطوانات الملاصقة لجدار المقصورة النبوية الغربي، ومكتوب أعلاها هذه أسطوانة الحرس وتُسمى:

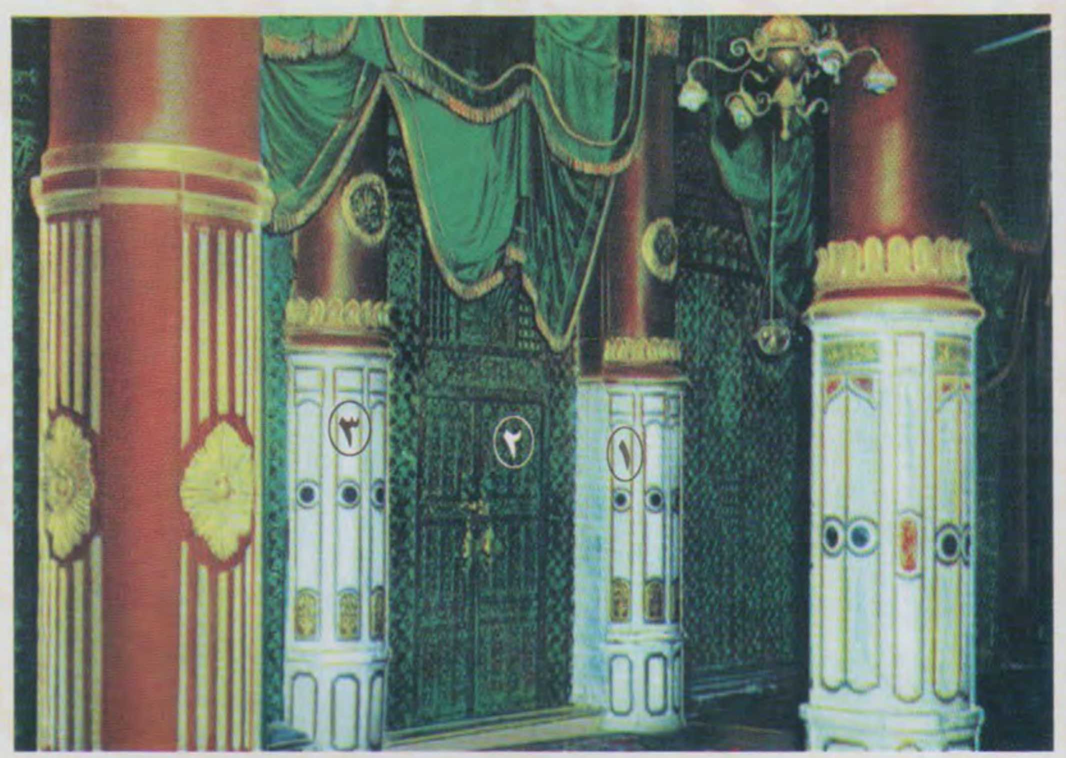
١ - أسطوانة الحرس أو المحرس:

لأن الصحابة ﷺ كانوا يجلسون عندها لحراسة النبي ﷺ.

٢ - أسطوانة علي بن أبي طالب ﷺ:

لأنه كان يصلي عندها ويجعلها خلف ظهره. واعتاد الأمراء بعد الجلوس والصلاة عندها، وعندها باب علي الذي كان بين بيت السيدة عائشة وبيت السيدة فاطمة ﷺ. وقال المَطَري: هو مقابل الخوخة التي كان النبي ﷺ يخرج منها إذا كان في بيت عائشة إلى الروضة للصلاة(٤٩).





1- Pillar of the Guard
2 - *Bāb ᶜĀ'isha* (*Bāb al-Hujurāt*)
3 - Pillar of the Delegations

١ - أسطوانة الحرس
٢ - باب عائشة (باب الحجرات)
٣ - أسطوانة الوفود

وكان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يجلس عندها ومعه بعض الأنصار والمهاجرين لحراسة النبي ﷺ قبل أن يترك النبي ﷺ الحرس؛ فعن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يُحرس حتى نزلت هذه الآية: **﴿والله يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾**[٥٠].

فأخرج رسول الله ﷺ رأسه من القُبَّة، وقال: «**أيها الناس، انصرفوا فقد عصمني الله**»[٥١].

وعن سعيد بن جبير قال: لما نزلت: **﴿يَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾**.

قال رسول الله ﷺ: «لا تَحْرُسُوني؛ إن ربي قد عصمني»[٥٢].

ᶜAli used to stand guard there as well until, on one of his expeditions, the Prophet ﷺ informed them that Allāh had revealed to him, "And Allāh will protect you from people." *[al-Mā'ida: 67]* He ﷺ told his guards to to leave, for Allāh had promised him protection.

١ - أسطوانة الحرس
٢ - باب عائشة (باب الحجرات)
٣ - أسطوانة الوفود

1- Pillar of the Guard
2 - *Bāb ᶜĀ'isha (Bāb al-Hujurāt)*
3 - Pillar of the Delegations



أسطوانة الوفود

هي الأسطوانة الثالثة من الأسطوانات الملاصقة لجدار المقصورة النبوية الغربي، ومكتوب أعلاها: هذه أسطوانة الوفود. وسُميت بذلك لأن النبي ﷺ كان يجلس عندها لاستقبال وفود العرب الذين يأتوه مسلمين، وكان عندها باب الحجرات الذي كان النبي ﷺ يخرج منه لمقابلة وفوده وزواره. وكانت هذه الأسطوانة تعرف بـ: مجلس القلادة. لأنه كان يجلس عندها سَرَوَات (كبار) الصحابة وأفاضلهم رضوان الله عليهم(٥٣). وعند أسطوانة الوفود كان نداء بني تميم للنبي ﷺ من وراء الحجرات، وعندها استقبل النبي ﷺ وافد بني سعد بن وائل ووفد نجران.

Pillar of the Delegations

Behind the Pillar of the Guard in the Chamber grill, this pillar's inscription reads: "This is the Pillar of the Delegations." It was so called because the Prophet ﷺ sat there to receive the numerous delegations sent by the tribes of Arabia to announce their entry into Islam and pledge their allegiance to the Prophet ﷺ.

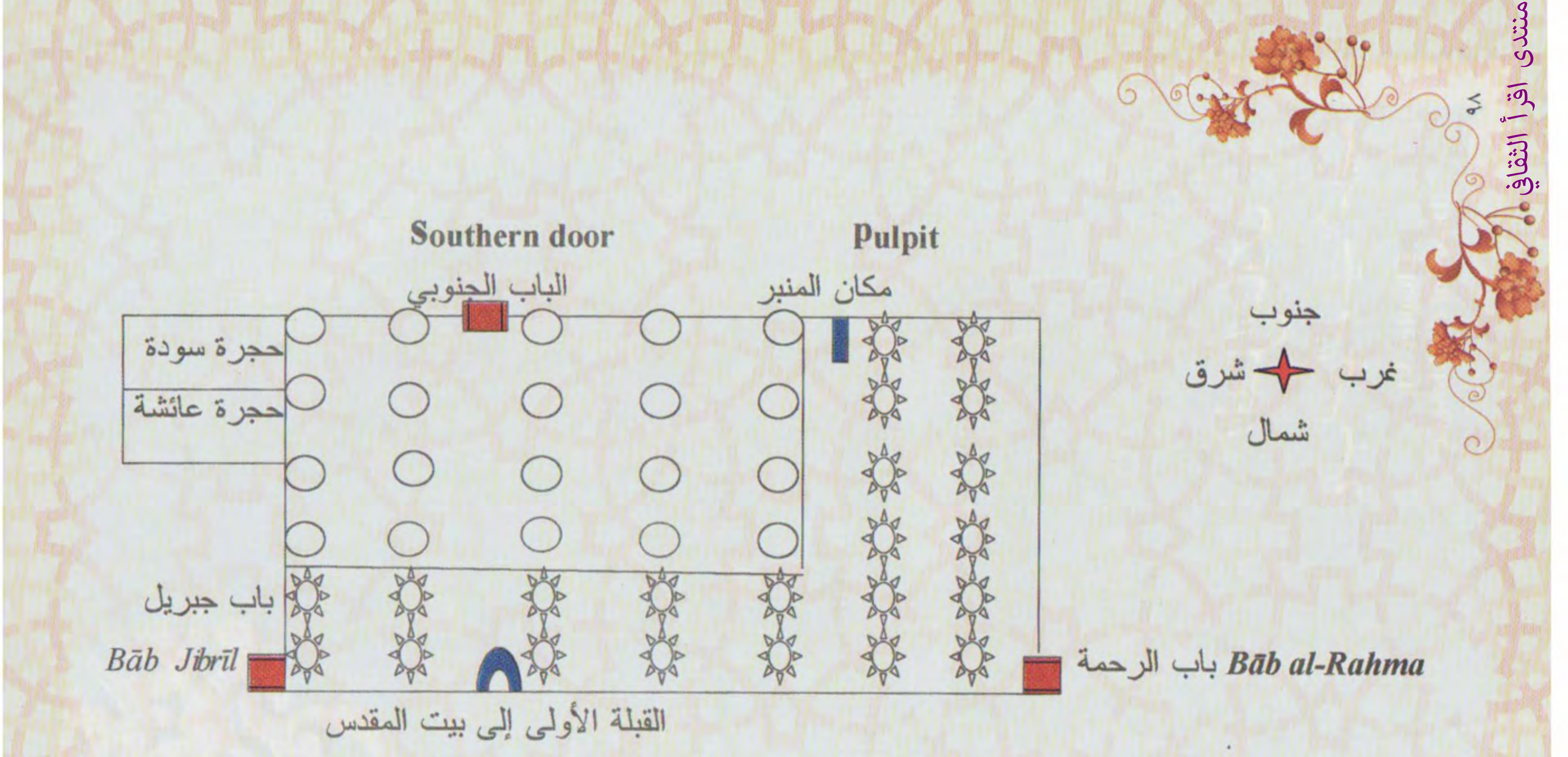




الفصل السّادس

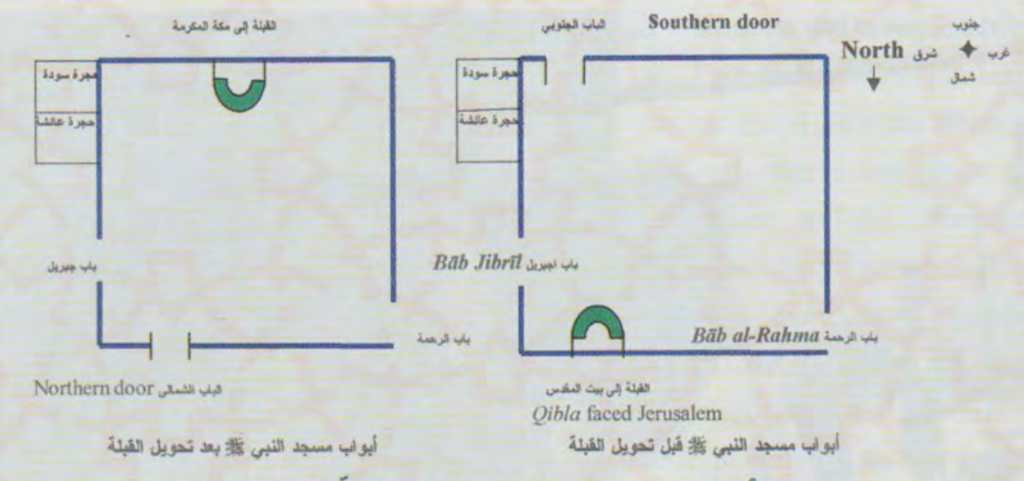
أبواب المسجد النبويّ الشريف

Chapter VI
Doors of the Mosque



أبواب المسجد على عهد النبي ﷺ قبل تحويل القبلة إلى الكعبة

Doors of the Mosque during the Days of the Prophet ﷺ



أبواب مسجد النبي ﷺ بعد تحويل القبلة

أبواب مسجد النبي ﷺ قبل تحويل القبلة

أبواب المسجد على عهد النبيّ ﷺ

عندمـا بنى رسـول الله ﷺ المسـجد كانت قبلتـه الأولى إلى بيت المقدس، أي ناحية الشمال. وكان للمسجد حينئذ ثلاثة أبواب هي:

١ - **باب الرحمة:** وكان في الناحية الغربية، ويحمل نفس الاسم والاتجاه الآن.

٢ - **باب جبريل:** وكان في الناحية الشرقية، ويحمل نفس الاسم والاتجاه الآن.

٣ - **الباب الجنوبي:** وكان في الناحية الجنوبية وهي مؤخرة المسجد وقتئذ. وكان اسمه: باب أبي بكر، وبعد تحويل القبلة في السـنة الثانية من الهجرة إلى بيت الله الحرام بمكة المكرمة - أي ناحية الجنوب - سدّ النبي ﷺ هذا الباب، وفتح مقابله باباً بمحاذاته من ناحية الشمال.

Doors of the Mosque during the Days of the Prophet ﷺ

The first Mosque's *Qibla* faced Jerusalem and at that time the mosque had three doors:

Bãb al-Rahma: The Door of Compassion, on the West side. It is still in the same location and carries the same nane today, but moved a little outward with the extension.

Bãb Jibril: Gabriel's Door, on the East side. It also remains opposite its original place, but moved a little outward with the extension.

The Southern door: Which was closed after the *Qibla* was changed and moved to the northern side.



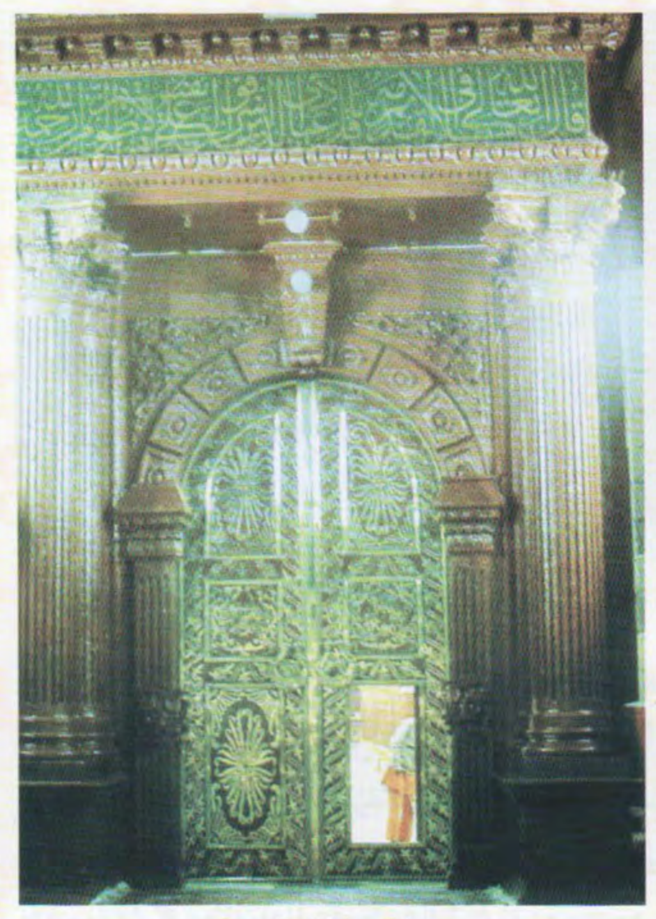
Old picture of *Bāb al-Rahma* صورة قديمة لباب الرحمة

باب الرحمة

والسبب في تسمية الباب بهذا الاسم هو دخول الرجل الطالب لإرسال المطر منه، والمطر رحمة. فعن أنس بن مالك ﷺ أن رجلاً دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله ﷺ قائم يخطب، فاستقبل رسول الله قائماً، ثم قال: يا رسول الله، هلكت الأموال وانقطعت السبل، فادع الله يغثنا. فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال: «اللهم أغثنا، اللهم أغثنا، اللهم أغثنا». قال أنس: ولا والله، ما نرى في السماء من سحاب ولا قَزَعة (قطعة من السحاب)، وما بيننا وبين سَلْع (جبل بالمدينة) من بيت ولا دار، فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس، فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت، فلا والله ما رأينا الشمس ستاً (أي ستة أيام).

Bab al-Rahma, the Door of Compassion

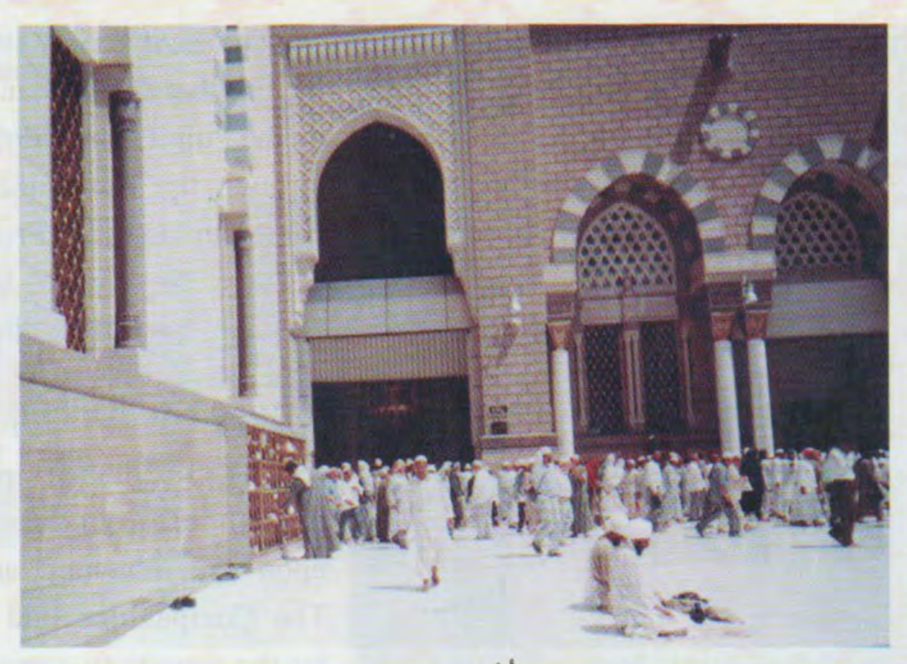
The reason behind the name is that it is said that it is through this door that the man entered who wished the Porphet ﷺ to pray for rain, and rain is Allāh's compassion. It was a Friday and the Porphet ﷺ was on his pulpit delivering his sermon. The man stood before him and, complaining about the effects of the drought. asking him to pray for rain. The Porphet ﷺ raised his handsand prayed for rain. No sooner had he done than a cloud appeared in a clear sky form behind Mount Sal^{c},when it reached the middle of the sky it spread, then it rained, and continued raining for six days.



صورة قديمة لباب الرحمة
Old picture of *Bāb al-Rahma*

The next Friday, while the Prophet ﷺ was standing on the Pulpit, a man entered through the same door to complain to the Prophet ﷺ that they were being flooded and the floods were causing damage. The Prophet ﷺ raised his hands and asked Allāh to make the rain fall around and not upon the inhabited areas. The Companions said that by the time they came out of the mosque the sun was shining again.

ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجُمَعَة - يعني الثانية - ورسول الله ﷺ قائم يخطب فاستقبله قائماً، فقال: يا رسول الله، هلكت الأموال وانقطعت السُبل؛ فادع الله يُمْسِكها عنا. قال فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال: «اللهم حَوَالَيْنَا ولا علينا، اللهم على الآكام (التلال) والظِّرَاب (الجبال الصغيرة) وبطون الأودية ومنابت الشجر». يقول أنس فأقلعت؛ وخرجنا نمشي في الشمس(٥٤). وكان هذا الباب يُسمى: باب عاتكة؛ لقربه من بيت عاتكة بنت يزيد ابن معاوية.. وقيل: سُمي الباب باسم السيدة عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ.



وباب الرحمة كان يقع بالقرب من أُطُم «حصـن» حسَّـان بن ثابت ﷺ شاعر رسول الله ﷺ. وقد كانت داره تسمى بأُطم أو حصن فارع[٥٥]. وورد في غزوة الأحزاب أن يهود بني قريظة خانوا عهدهم مع رسول الله ﷺ وساعدوا المشركين في الحرب، فهاجموا صِبيان ونساء المسلمين في حصونهم، وكانت السيدة صفية بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ في حصن فارع مع نساء المسلمين. فأقبل عشرة من يهود بني قريظة، فجعلوا يرمون الحصن، ودنا أحدهم من باب الحصن يريد أن يدخل، فاحتجزت السيدة صفية ﷺ بثوبها، ثم أخذت خشبة، فنزلت إليه فضربته ضربة شدخت رأسه فقتلته، وهرب من بقي منهم[٥٦].

Next to *Bãb al-Rahma* there used to be the fort and living quarters of Hassan ibn Thabit the Prophet's poet. During the Battle of the Ditch, many of the women and children were placed in that fort. The Bani Qurayza Jews Broke their treaty with the Prophet ﷺ and sought to attack the elderly and the women in their forts and houses in Madina. The Prophet's paternal aunt, the lady Safiyya, saw a Jew trying to find a way in through the door of the fort. She picked up a wooden pole and struck him a blow on the head killed him instantaneously. The rest of the party fled.



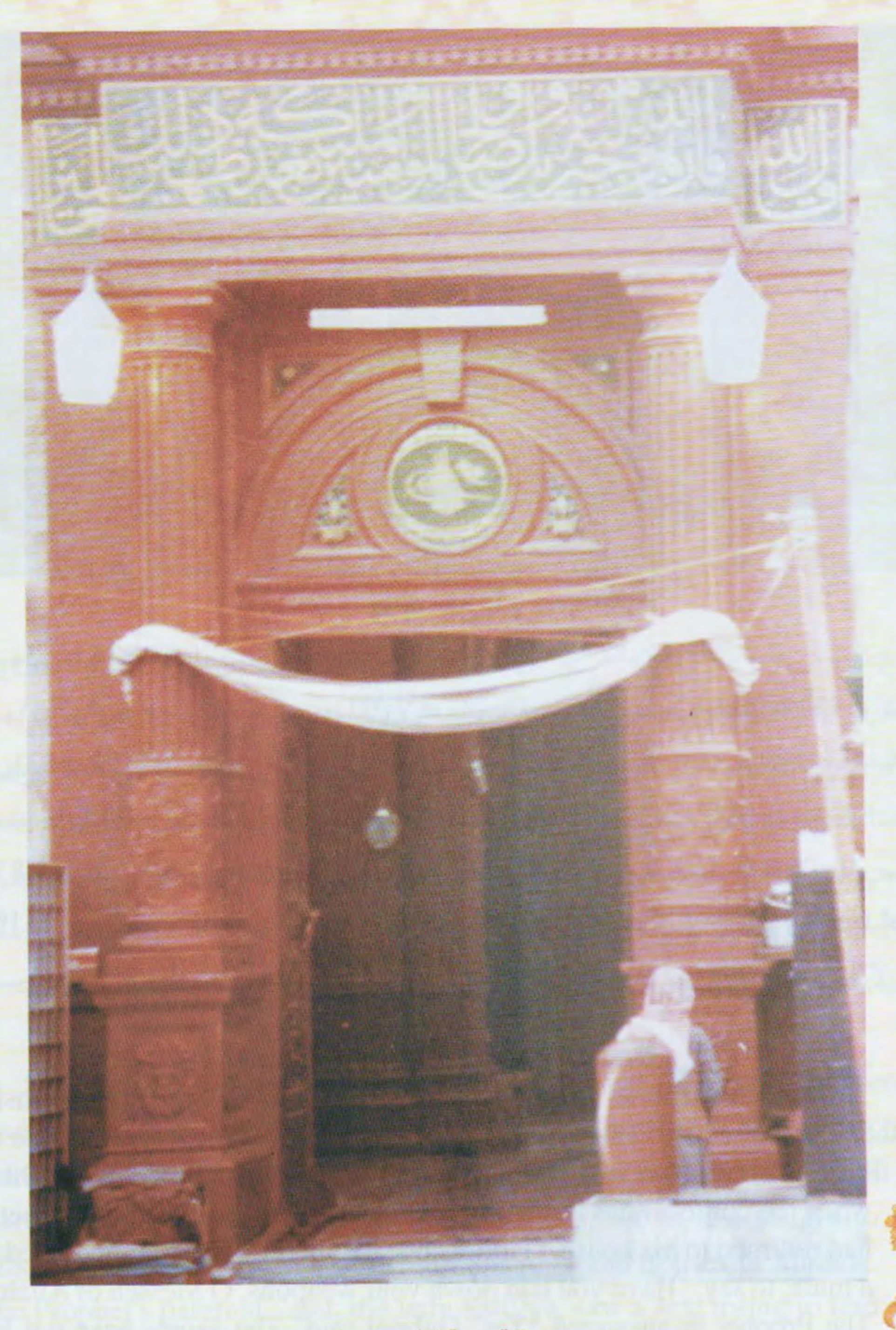
باب جبريل

وله عدة أسماء:

١ – باب جبريل: وسُمي بذلك لأنه كان بالقرب من أسطوانة مُرَبَّعة القبر أو مقام جبريل عليه السلام التي كان جبريل عليه السلام ينزل عندها بالوحي على النبي ﷺ. فبعد نهاية غزوة الخندق وانسحاب الأحزاب، دخل النبي ﷺ بيته واغتسل ووضع سلاحه. فأتاه جبريل ﷺ – عند هذا الباب على بغلة شهباء «أي في لون بياض»، فقال: أَوَ قد وضعت السلاح يا رسول الله؟! قال ﷺ «نعم». قال جبريل عليه السلام: ما وضعت الملائكة السلاحَ؛ إن الله يأمرك يا محمد بالمسير إلى بني قريظة، فإني عامدٌ إليهم بمن معي من الملائكة، فمُزَلْزِلٌ بهم الحصون(٥٧).

Bab Jibril Gabriel's Door

It was called Gabriel's Door because it is next to the Square Pillar inside the Chamber where Gabriel used to descend with every new revelation to the Prophet ﷺ. Another reason is that after the end of the Battle of the Ditch, when the confederates besieging Madina had with drawn and Prophet ﷺ had returned to his house, Gabriel appeared before this door, mounted on a mule, to say, "Have you laid down your weapons, O Messen of Allãh?". The Prophet ﷺ answered "Yes" Gabriel said" The angels have not laid down their weapons. Allãh commands you O Muhammad, to go to the Bani Qurayza. I shall precede you there with the angels that are with me and Ishall shake their fortresses."



صورة قديمة لباب جبريل

Old Picture of Bāb Jibril

وفي رواية:

عَذِيـركَ من محارب (أي من يعذرك)، لا أراك قد وضـعت للأمة (من لباس الحرب) وما وضعناها بعد [٥٨].

٢ – باب عثمان:

وسمي بذلك لأن النبي ﷺ كان يخرج منه لزيارة دار عثمان بن عفان رضي الله عنه التي كانت مواجهـة لهـذا الباب. وكانت بهذه الدار بناته ﷺ السـيدة رقية أولاً ثم السـيدة أم كلثوم زوجتا عثمان رضي الله عنه.

٣ – باب النبي ﷺ:

وسُمِّي بذلك لأن النبي ﷺكان يستخدمه في الخروج إلى الناحية الشرقية.

The door has several other names, among which are: ᶜUthmãn's Door, because the Prophet ﷺ came out of this door whenever he wished to visit his daughters Ruqayya and Umm Kulthum, which ᶜUthmãn had married in turn, marrying Umm Kulthum soon after Ruqayya's death. ᶜUthman's house was across the alley, opposite this door. It was also called *Bãb al-Nabi*, the prophet's Door, for obvious reasons.

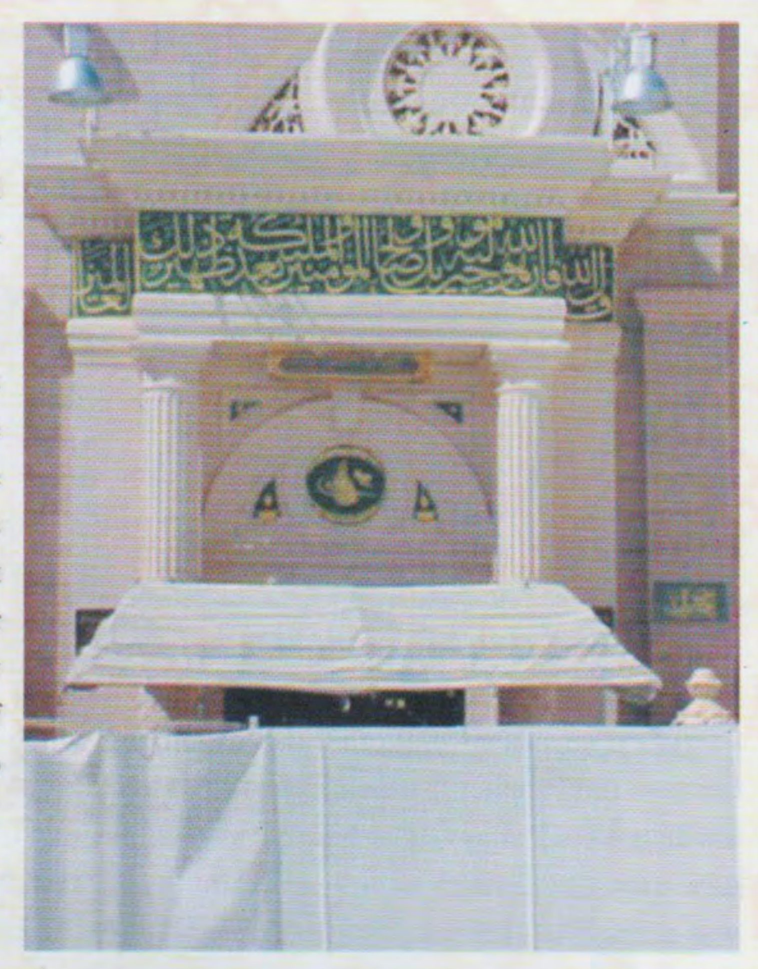


Bãb al-janã'iz

The Funeral's Door, because they carried the dead through it to the cemetery

Bab al-Tahajjud

because of its nearness to the location where the Prophet ﷺ sometimes stood for his night supereogatory prayer and where today stand the Pillar of Tahajjud and Mihrab al- Tahajjud .



٤ - باب الجنائز: وسمي بذلك لأن الجنائز بعد الصلاة عليها في المسجد كانت تخرج منه إلى البقيع. وقد ورد أن عمر بن عبد العزيز جعل مصلى الجنائز عنده لما مُنع إدخالها في المسجد(٥٩).

٥ - باب الجَبْر: وسمي بذلك تفاؤلاً بأن الله ﷻ يجبر أهل الميت في فقيدهم عندما يخرج الميت منه لدفنه في البقيع.

٦ -باب التهجد: وسمي بذلك لقربه من أسطوانة ومحراب التهجد في الجدار الشمالي للمقصورة النبوية.





Other Doors to the Mosque:

Bab al-Nisa.

The Women's Door immediately to the north of *Bāb Jibril*. It was made by ᶜUmar, who also decided to leave it to the exclusive use of the women.

أبواب أخرى في المسجد النبوي

باب النساء

ذكرت بعض المصـادر أنه كان على عهد النبي ﷺ(٦٠)، والأرجح أن الذي أنشـأه هو عمر بن الخطاب عند توسـعته للمسجد، عن نافع قال: أن عمر بن الخطاب كان ينهى أن يدخل من باب النسـاء(٦١)، وقد روى محمد بن الحسـن بـن زبَالة عن عبد الله بن عمر قال: سمعت عمر حين بني المسجد (أي وسعه) يقول:

هذا باب النسـاء. فلم يدخل منه ابن عمر حتى لقي الله، وكان لا يمر بين أيدي النساء وهن يصلين(٦٢)، ويسمى هذ الباب بباب الرجاء، وكان قد سمي بباب ريطة بنت العباس لأنه كان أمام بيتها ثم عاد له الآن اسمه الأول وهو باب النساء.

باب السلام

Bāb al-Salām



باب السلام

سمي بذلك لأنه بمحاذاة المواجهة الشريفة التي هي موقف الزائر للسلام على رسول الله ﷺ. و ورد أن الذي أنشأه هو عمر بن الخطاب ﷺ في توسعته لمسجد النبوي الشريف. وقد ذكر السمهودي أن عمر ﷺ لم يغير باب عاتكة ولا باب عثمان، بل زاد جهة باب عاتكة الباب الذي عند دار مروان وهو باب السلام، وزاد بعد باب عثمان الباب المعروف بباب النساء[٦٣]. وباب السلام كان يُعرف بباب الخشية أو باب الخشوع، وكان يُسمى بباب مَرْوَان لقربه من دار مَرْوَان بن عبد الملك، ولا يزال الباب الآن في مكانه الأول ويحمل نفس الاسم القديم.

Bab al-Salam

Thus called because it leads to the *Muwãjaha* where visitors stand to pay the Prophet their respects, starting with *salãm*. This door was first made by ᶜ*Umar ibn al-Khattãb*.





١ - باب الصديق من الداخل ٢ - خوخة أبي بكر ٣ - أسطوانات توسعة الوليد ٤ - باب السلام من الداخل

1 - Al-Siddiq's Door from inside 2 - Abū Bakr's Aperture 3 - Pillars of al-Walid's extension 4 - *Bāb al-Salām* from inside

باب وخوخة أبي بكر الصديق ﷺ

الخَوْخـة كانت فتحـة في حائط دار أبي بكر الصـديق ﷺ الغربية. وقد كانت بيوت كثيرة للصـحابة ملاصِقة للمسـجد النبوي، ففتحوا لها أبواباً على المسجد. فأمر النبي ﷺ بإغلاق تلك الأبواب كلها باستثناء باب علي كرم الله وجهه، ومن ثَمَّ فتح بعض الصحابة رضـوان الله عليهـم خَوْخَـات ليدخلوا منها إلى المسـجد، فأمر رسـول الله ﷺ بغلق كل الخوخات إلا خَوْخَة أبو بكر الصديق ﷺ.

Abu Bakr's Door and Aperture

Many of the Companions' houses surrounded the mosque and their doors opened into the mosque. The Prophet ﷺ ordered all these doors walled except ᶜAli's, since the latter had no other exit from his house. The Companions replaced the doors with small apertures through which they could still enter the mosque from their houses. Later on, the Porphet ﷺ ordered these apertures closed except that od Abu Bakr.





Al- Siddiq's Door

صورة حديثة لباب الصديق رقم ٢ (ا ، ب . ج)

روى أبو سعيد الخدري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «إن من أَمَنْ الناس عليّ في صحبته وماله أبا بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذتُ أبا بكر إلا خُلة الإسلام، لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر»[٦٤]. ولما دخلت الدار الغربية لأبي بكر ﷺ في المسجد نتيجة التوسعات المتتالية فيه، حافظ المسلمون على مكان هذه الخوخة. وكلما زيد في المسجد إلى الغرب، نقلت هذه الخوخة وجعلت في محاذاة مكانها الأول، ومكان الخوخة الآن داخل الفتحة الأولى (أ) في باب الصديق «رقم٢» ومكتوب عليه: هذه خوخة أبي بكر الصديق ﷺ، ومكان الدار الغربية لأبي بكر كان إلى الداخل (للشرق) من اللوحة الموجودة حالياً بمحاذاة الأسطوانة المكتوب عليها: حد مسجد النبي ﷺ.

The Prophet ﷺ spoke of the merits of Abũ Bakr and how he helped him in every possible way, then he stated that were he to allow himself an intimate friend it would be none other than *Abũ Bakr* ﷺ. Finally he ordered every aperture closed except that of *Abũ Bakr* ﷺ. When Abũ Bakr's house was incorporated into the mosque a sign was left to mark it location. This was repeated with every extension of the mosque. Today the aperture is within the first arcade of al- Siddiq's Door and the inscription on it reads, "This is Abũ Bakr's Aperture".

باب البقيع

سُــمي بذلك لأنه بمواجهة بقيع الغَرْقد مدفــن أهل المدينة المنورة، ويحمل هذا الباب «رقم ٤١».

ومكتوب عليه من الخارج الآية:

﴿يَأَيُّهَــا الَّذيــنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَــوْلاً سَدِيداً* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُــمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللهَ ورَسُولَهُ فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِيْماً﴾(٦٥).

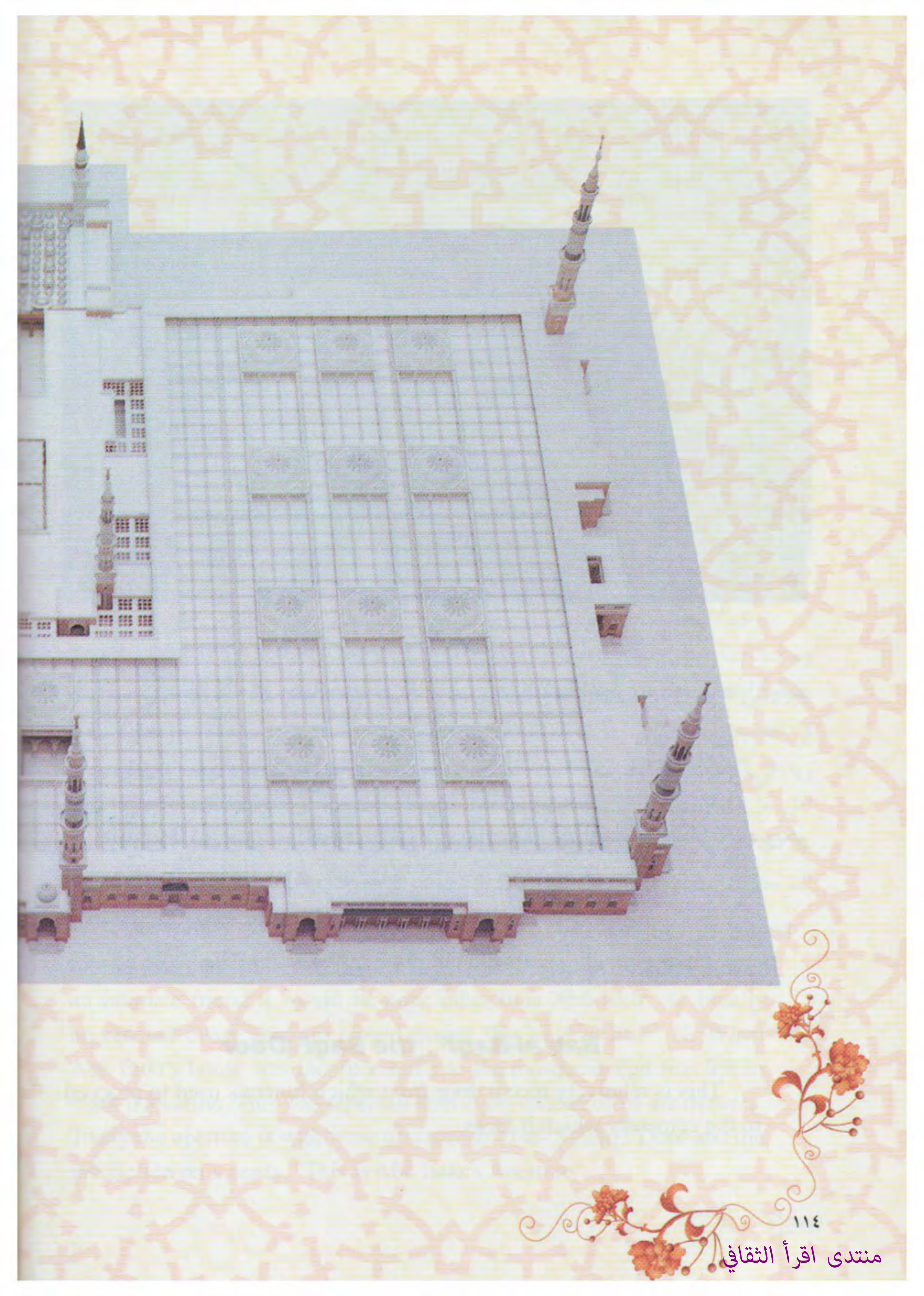
وأعلى الباب مكتوب:

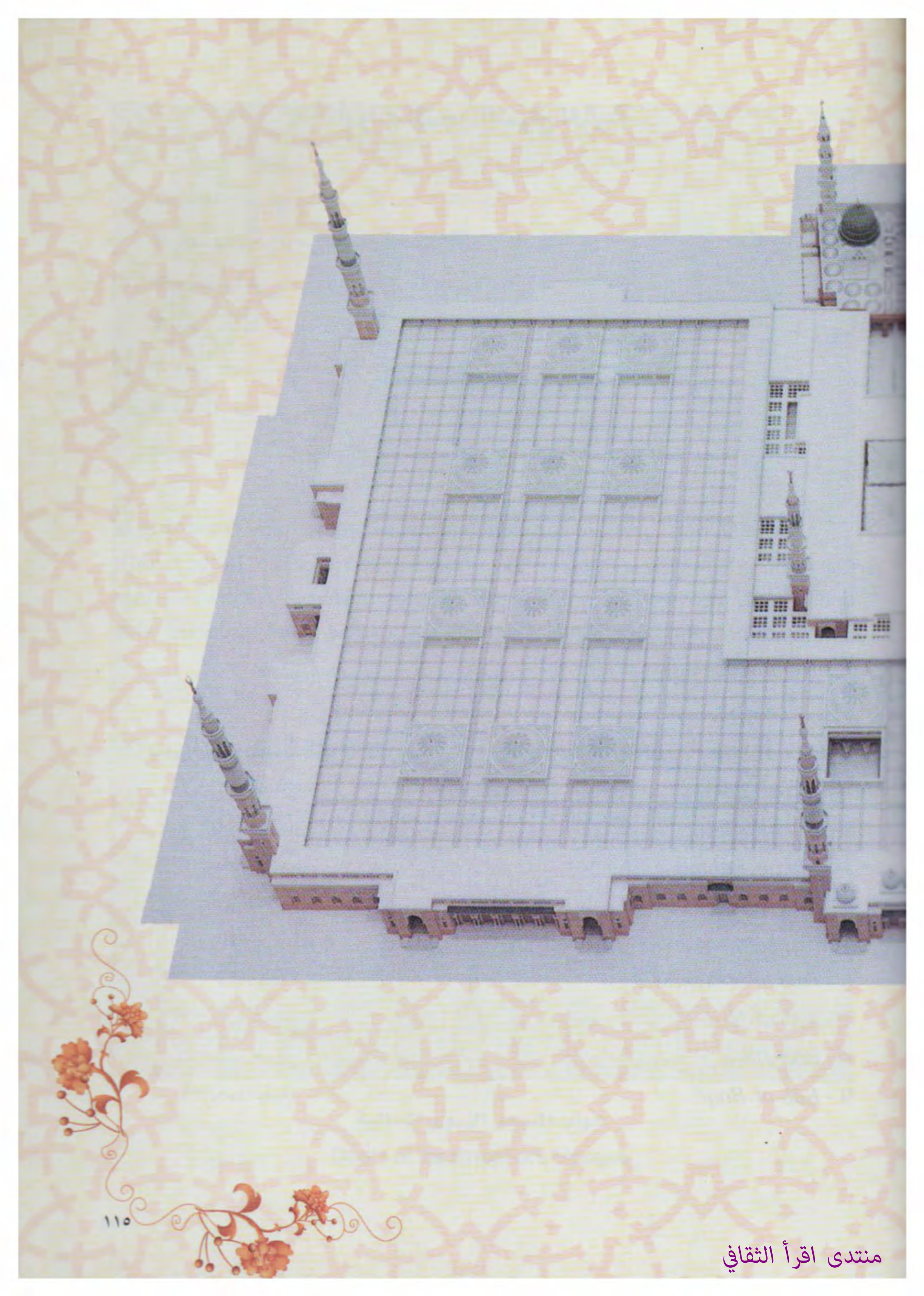
بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم افتح لي أبواب رحمتك.

Bab al-Baqi^c , the Baqi^c Door

This is relatively recent door from which funerals used to proceed to the cemetery which it faces.







أبواب المسجد النبوي الحالية

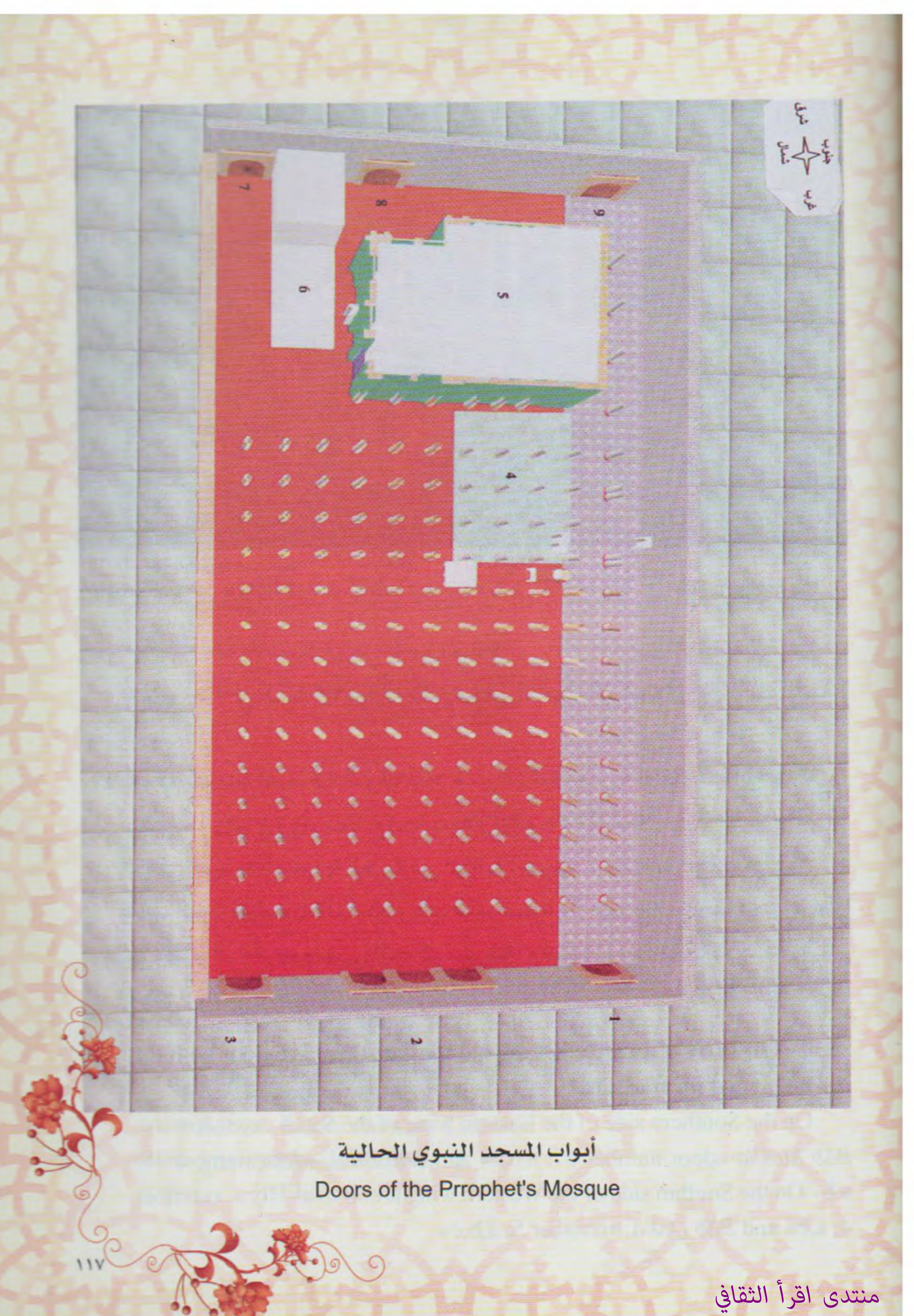
للمسجد النبوي الشريف الآن ٤١ مخرجاً.

* بعضها يتكون من باب واحد.
* وبعضها من بابين ملتصقين «أ، ب»
* ومن ثلاثة أبواب «أ، ب، ج».
* ومن خمسة أبواب «أ، ب، ج، د، هـ».
* ومكتوب على منتصف كل باب: محمد ﷺ.
* وأعلا كل باب لوحة من الحجر مكتوب عليها: ادخلوها بسلام آمنين[٦٦].

Todays Doors There are forty one entrances today, some consisting of one door, others of two three, or five doors marked a,b,c,d,e. In the middle of each door a golden inscription reads, "Muhammad, may Allãh's blessings and peace be upon him". Above each door is a stone panel inscribed with, *"Enter it in peace, secure"(15:46)*

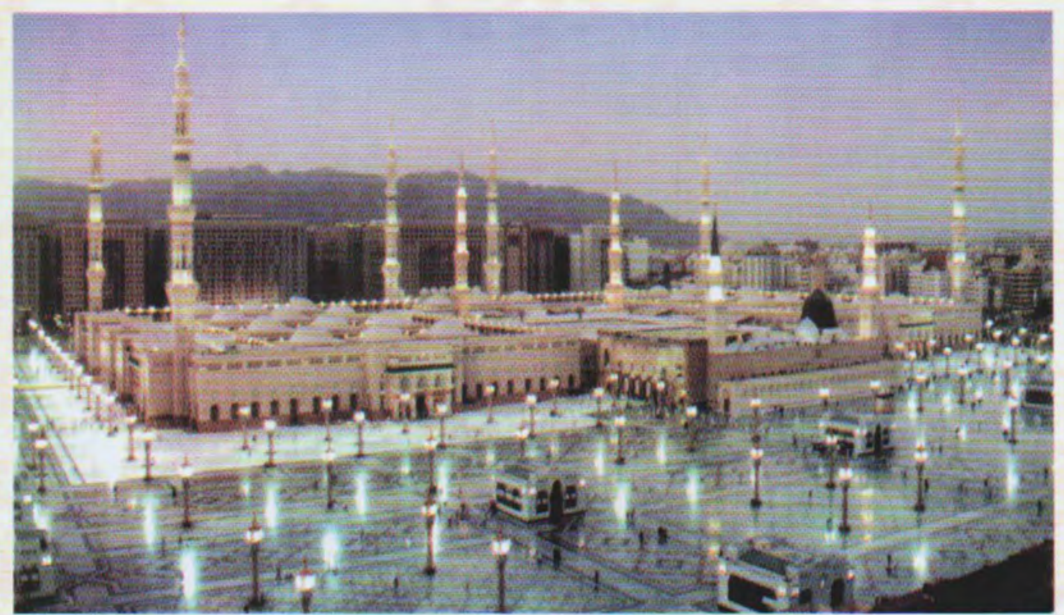
Doors of the Prophet's Mosque	**بعض أبواب المسجد النبوي الشريف**
1- *Bãb al- Salãm*	١- باب السلام
2- *Bãb al- siddiq*	٢- باب الصديق
3- *Bãb al- Rahma*	٣ - باب الرحمة
4 - *Rawda*	٤- الروضة المشرفة
5 -*Prophet's Chamber*	٥ - المقصورة النبوية
6 - *Dikkat al-Aghawãt*	٦ - دكة الأغوات
7 - *Bãb al-Nisã*	٧- باب النساء
8 - *Bãb Jibril*	٨- باب جبريل
9 - *Bãb al-Baqi^c*	٩- باب البقيع





أبواب المسجد النبوي الحالية

Doors of the Prrophet's Mosque



الناحية الجنوبية من المسجد ١ - باب مكة ٢ - باب دخول الإمام ٣ - باب الهجرة ٤ - باب قباء

The Southern side 1 - Bãb Makka 2 -Door for the Imãm 3 -Bãb al-Hijra 4 - Bãb Qibã

١ – الناحية الجنوبية «وهي ناحية القبلة»

* لا يوجد في هذه الناحية إلا باب صغير لدخول الإمام، ولإخال الميت لصلاة الجنازة عليه.

* وفي التوسعة السعودية الشرقية للحرم من الناحية الجنوبية توجد عدة أبواب، هي: باب مكة رقم ٣٧ (أ، ب، ج)، باب بلال رقم ٣٨ (أ، ب).

* وفي التوسعة السعودية الغربية من الناحية الجنوبية توجد عدة أبواب هي: باب الهجرة رقم ٤ (أ، ب)، وباب قباء رقم ٥ (أ، ب، ج). والجهة الجنوبية تطل على: أسواق الحرم، ومبنى المحاكم الشرعية، وفندق وِفادة المدينة، وفندق إلياس الذهبي، وبرج المحمدية وغيرها.

1- On the Qibla side: Of the old mosque there is a door both for the Imãm and for funerals.

On the Southern side of the Eastern wing of the Saudi extension are: *Bãb Makka* «door number 37; a,b,c» and *Bãb Bilal*, «door number 38; a.b» On the Southm side of the Western wing are: Bãb al-Hijra. «number 4; a,b» and *Bãb Qubã*, «number 5; a,b,c».



١ - باب السلام ٢ - باب الصديق ٣ - بابا الرحمة ٤ - ياب قباء
1- Bãb al- Salãm 2- Bãb al- Siddiq 3- Bãb al- Rahma 4 - Bãb Qibã

٢ – الناحية الغربية: «وهي التي على يمينك وأنت متجه إلى القبلة»

توجد عدة أبواب وهي:

❊ باب السلام رقم ١.

❊ باب الصديق رقم ٢ (أ ، ب ، ج).

❊ باب الرحمة رقم ٣.

2- On the West side: Which will be to your right as you stand facing the *Qibla* there are:

❊ *Bãb al-Salãm* «number 1».

❊ *Bãb al- Siddiq* «nunber 2; a.b.c».

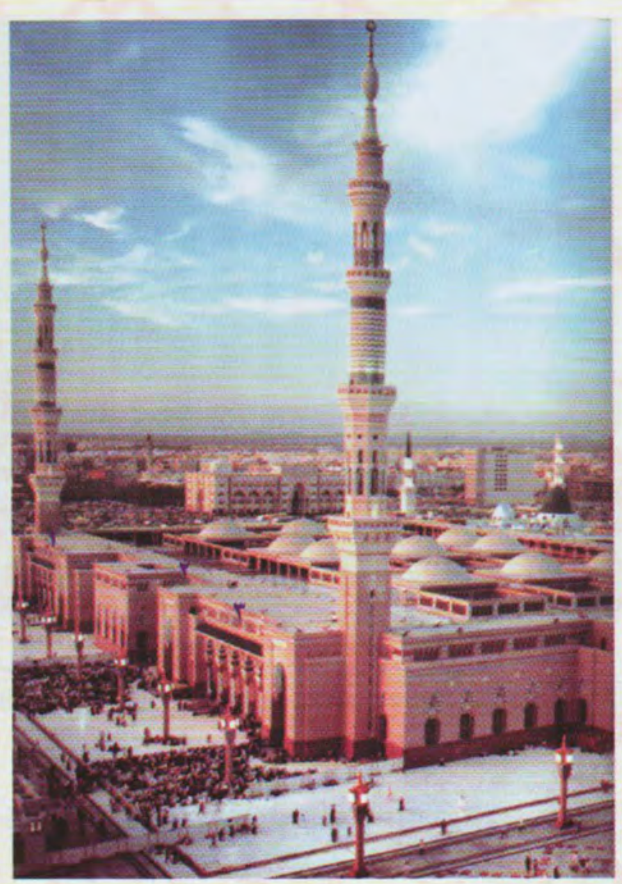
❊ *Bãb al-Rahma* «nunber 3».



On the West side of the extension there are:

- *Bãb Sa^c ud* «nunber8; a.b.c.d.e».
- *Bãb al^c Aqiq* «nunber12».
- *Bãb al-Sultãn ^c Abdal- Majid*, «nunber 13; a.b.c.d.e».

This door is reserved for the women As you side from the West side you will see the *Musallã* or *Manãkha* area, with *Masjid al- Ghamãmd* (Mosque of the Cloud), *Masjid ^c Umar, Masjid Abũ Bakr, Masjid ^c Ali*, and the King ^c Abdul- Aziz public library.



١ - باب سعود ٢ - باب العقيق ٣ - باب السلطان عبد الحميد

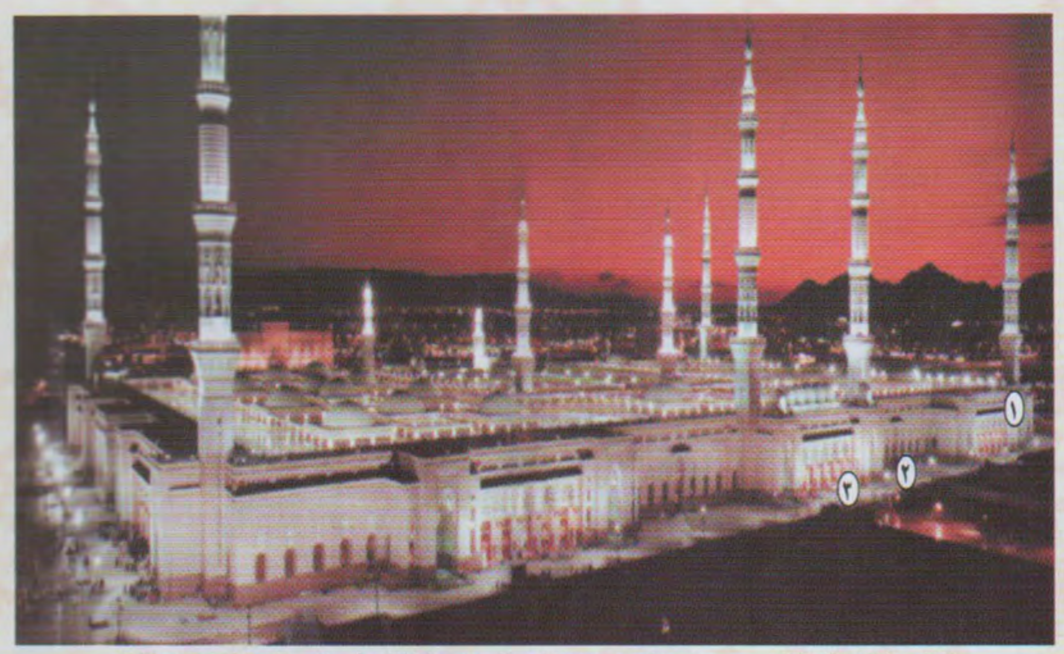
1- Bãb Sa^c ũd 2- Bãb al-^c Aqiq 3- Bãb al- Sultãn ^c Abdal-Majid

وفي التوسعة السعودية من الناحية الغربية توجد عدة أبواب؛ هي:

- باب سعود رقم ٨ (أ، ب، ج، د، هـ).
- باب العقيق رقم ١٢.
- باب السلطان عبد المجيد رقم رقم ١٣ (أ، ب، ج، د، هـ) وهو لدخول النساء.

والجهة الغربية تطل على:

مسجد الغمامة، ومسجد أبي بكر الصديق، ومسجد عمر بن الخطاب، ومسجد علي بن أبي طالب ﷺ، ومكتبة الملك عبد العزيز، وفنادق وردة مبارك، والسلام مبارك، ومجد المدينة، والزهراء، والمؤذن وغيرها.



الناحية الشمالية للمسجد: ١ - باب عمر بن الخطاب ٢ - بابالملك فهد ٣ - باب عثمان بن عفان

The Northern: 1- Bāb ᶜUthnan ibn al-Khattāb 2- Bāb al-Malik Fahed 3- Bāb ᶜUthmān ibn cAffān

٣ - الناحية الشمالية «وهي التي خلفك وأنت متجه إلى القبلة»

توجد عدة أبواب، هي:

❊ باب عمر بن الخطاب رقم ١٦، ١٧ (أ. ب. ج. د. هـ) وهو لدخول النساء.

❊ باب بدر رقم ١٩.

❊ باب الملك فهد رقم ٢١ (أ. ب. ج. د. هـ).

❊ باب أُحد رقم ٢٣.

❊ باب عثمان بن عفان رقم ٢٥ (أ. ب. ج. د. هـ) وهو لدخول النساء.

3- On the North side: Which will be behind you as you stand facing the *Qibla*, there are:

❊ *Bãb ᶜUmar ibn al- Khattab* «numbers 16, 17, a,b,c, d,e». This door is reserved for women.

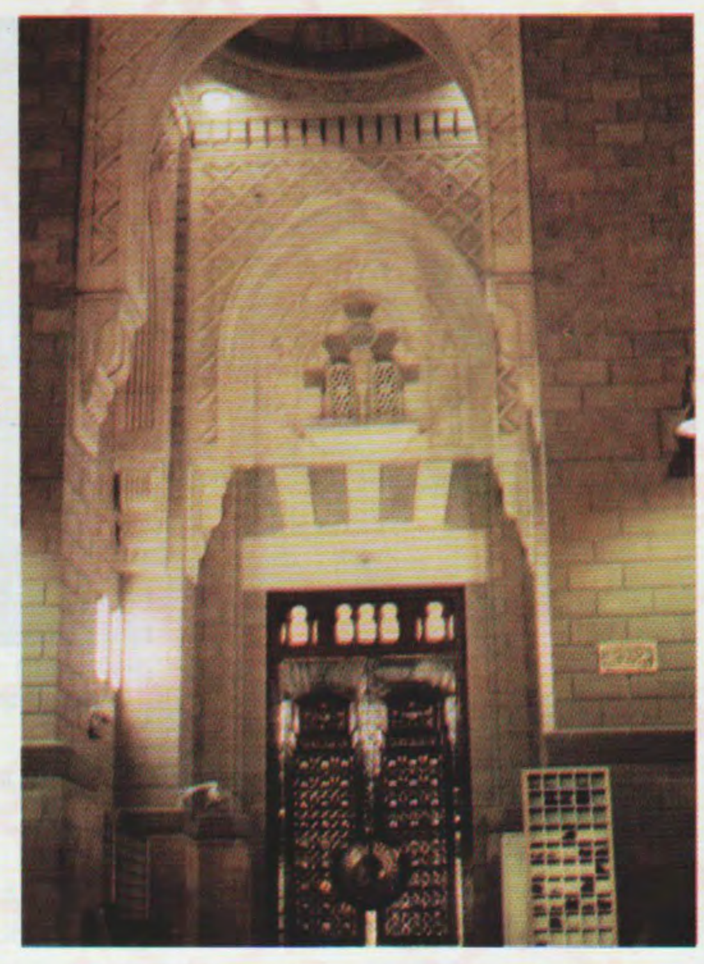
❊ *Bãb Badr* «number19».

❊ *Bãb al-Malik Fahd* «number 21;a,b,c,d,e».

❊ *Bãb ᶜUhud* «number 23».

❊ *Bãb ᶜUthmãn ibn ᶜAffãn* «number ;25, a,b,c,d,e». This door is also for the exclusive use of women.

Inside the extension some of the old Ottoman doors still exist. There are the three of those on the northem side, *Bãb ᶜUthmãn*, next to the mosque's library, *Bãb al-Majidi*, and *Bãb ᶜUmar* near The other wing of the mosque's library.



صورة قديمة لباب عمر بن الخطاب ﷺ
وهو الآن داخل المسجد النبوي
Old Pictur of Bãb ᶜUmar

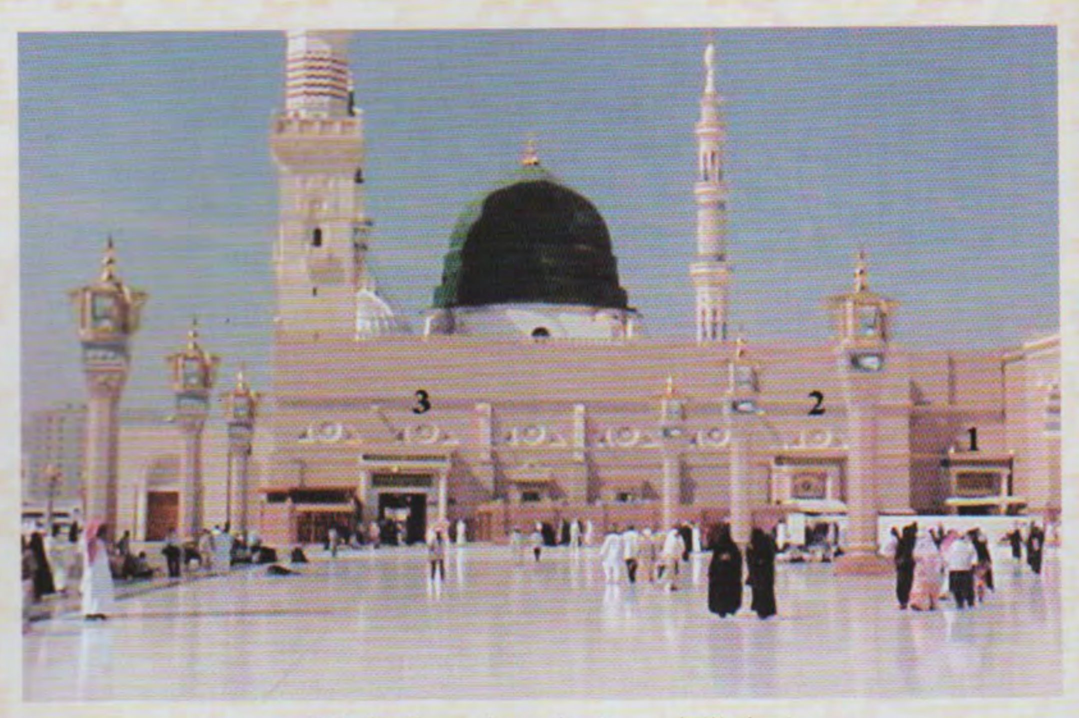
وداخل المسجد في التوسعة السعودية الشمالية توجد عدة أبواب هي:

* باب عثمان بجانب مكتبة المسجد النبوي.
* الباب المجيدي.
* باب عمر بجانب مكتبة المسجد النبوي.

والجهة الشمالية تطل على:

فنادق أوبروي، الحرم، والأنصار الذهبي والأنصار الماسي، ومركز طيبة السكني، ومركز دار السلام، ومركز الايمان انتركونتيننتال، والمدينة هيلتون، وإيلاف طيبة، والحارثية شيراتون، ومركز إلياس السكني وأجنحة الروضة الفاخرة، والأندلس وغيرها.





١ - باب النساء　٢ - باب جبريل　٣ - باب البقيع

1- Bãb al-Nisã　2 - Bãb Jibri　3 - Bãb al-Baqi^{C}

٤ – الناحية الشرقية «وهي التي على يسارك وأنت متجه إلى القبلة»

توجد عدة أبواب هي:

❋ باب البقيع رقم ٤١.

❋ باب جبريل رقم ٤٠.

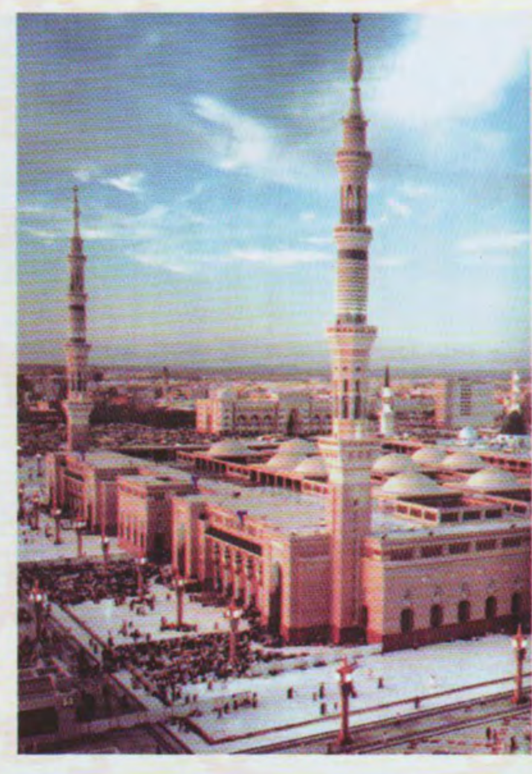
❋ باب النساء رقم ٣٩.

On the East side there are,

❋ *Bãb al--Baqi^{C}* «number 41».

❋ *Bãb Jibril* «number 40».

❋ *Bãb al-Nisã* «number 39».



1- Bãb ᶜAli ibn Abi Talib — ١- باب علي بن أبي طالب
2- Bãb Abi Dharr — ٢- باب أبي ذر
3- Bãb al-Malik ᶜAbdal ᶜAziz — ٣- باب الملك عبد العزيز

وفي التوسعة السعودية من الناحية الشرقية توجد عدة أبواب هي:

❉ باب الملك عبد العزيز رقم ٣٤ (أ، ب، ج، د، هـ).

❉ باب أبي ذر رقم ٣٢.

❉ باب علي بن أبي طالب رقم ٢٩ (أ، ب، ج، د، هـ) وهو لدخول النساء.

والجهة الشرقية تطل على:

البقيع وشارع أبي ذر، ومنطقة العنابية، وفنادق شبرا، والدخيل، والقصر الأخضر وغيرها.

On the east side of the extension there are,

❉ *Bãb al-Malik ᶜAbdal ᶜAziz*, (number 34: a,b,c,d,e)

❉ *Bãb Abi Dharr*, (number 32)

❉ *Bãb ᶜAli ibn Abi Talib*, (number 29: a,b,c,d,e) This last door is for the use of women.

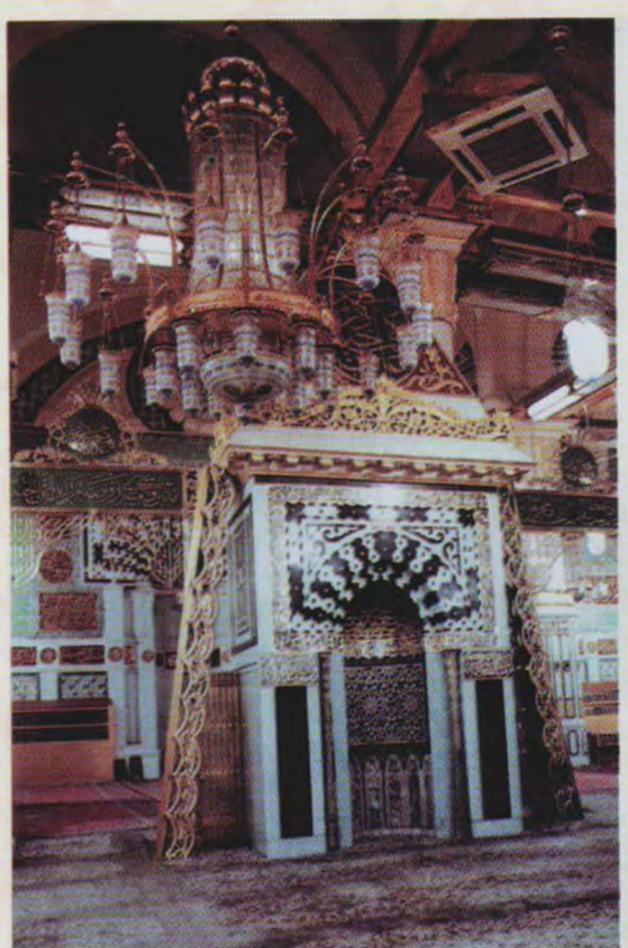


الفصل السّابع

معالم داخل المسجد النبويّ الشريف

Chapter VII

Features within the Mosque

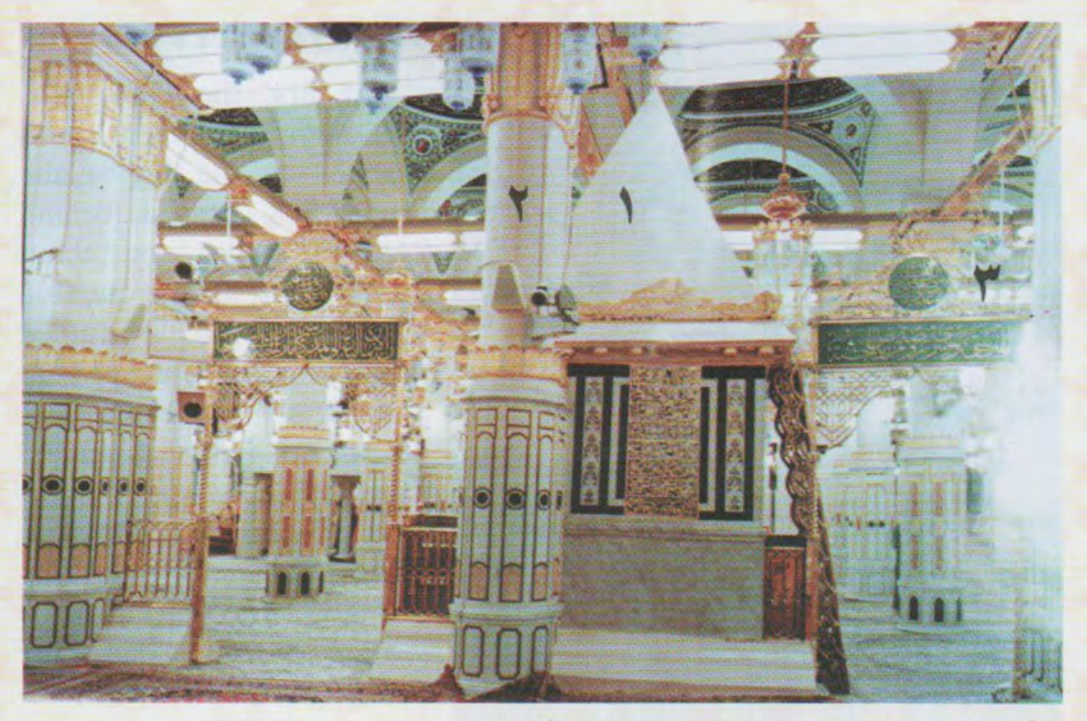


The Prophet's Mihrãb

At first the Qibla was Jerusalem, then when it was changed to the Ka^cba the Prophet ﷺ prayed behind ^cÃ'isha's Pillar for about two months, before moving forward to the Perfumed Pillar, near where the present *Mihrãb* stands. There was no *Mihrãb* as such in the Prophet's days. the first to erect a hollow *Mihrãb* here being ^cUmar ibn ^cAbdal al- ^cAziz. The latter being a leading scholar and one of the Followers. his act became a sunna and Muslims continued to place hollow *Mihrãbs* in their mosques. The current *Mihrãb* is sultan Qaytbay's and the Perfumed Pillar stands immediately behind it.

محراب رسول الله ﷺ

كانت قبلة المسلمين الأولى إلى بيت المقدس ناحية الشمال. وبعد تحويل القبلة إلى الكعبة المشرفة ناحية الجنوب. صلى النبي ﷺ شهرين أو أكثر إلى أسطوانة السيدة عائشة، ثم تقدم للصلاة إلى الأسطوانة المُخَلَّقة بعد ذلك، أي في موضع محرابه الشريف. ولم يكن على عهد النبي ﷺ محراب، وكان النبي ﷺ يصلي إلى جذع نخلة في موضع الاسطوانة المخلقة. وأول من أحدث محراباً مجوفاً في هذا المكان هو عمر ابن عبد العزيز، وقد جعله في المكان الذي كان النبي ﷺ يصلي فيه الصلوات المفروضة إماماً بالمسلمين. والمحراب الموجود الآن بناه السلطان قايتباي، وملتصق به من الخلف الأسطوانة المُخَلَّقَة.



١ - المحراب النبوي من الخلف ٢ - الأسطوانة المخلقة ٣ - الروضة المشرفة
1 - The *Mihrāb* from behind 2 - Perfumed Pillar 3 - *Rawda*

ومحراب رســول الله ﷺ هو أصــح محراب على ظهر الأرضــ؛ لأن النبي ﷺ هو الذي خَطَّ اتجاه القبلة فيه.

ويقول الإمام الزركشي:

لا يُجتهد في محراب رسول الله ﷺ؛ لأنه صواب قطعاً، إذ لا يُقَرُّ على خطأ، فلا مجال للاجتهاد فيه باليُمْنة واليُسرة بخلاف محاريب المسـلمين [٦٧]. وذلك لأن النبي ﷺ وضـع اتجاهه إلى الكعبة، وكان جبريل عليه السلام هو الذي عَيَّن له جهة الكعبة.

يقول الإمام مالك:

سمعت أن جبريل عليه السلام هو الذي أقام لرسول الله ﷺ قبلة مسجد المدينة[٦٨].

The Prophet's *Mihrāb* is the most accurately placed on earth. since he directed it towards the *Qibla* himself together with Gabriel.





مكان صلاة النبي ﷺ عند الساق اليمنى للمحراب النبوي

The prayer place of the Prophet ﷺ is under the Western pillar of the *Mihrāb*

وعندما شرعوا في بناء المحراب النبوي لم يستطيعوا وضع الأسطوانة المُخلَّقة في منتصف تجويفه، فكانت الأسطوانة إلى اليمين من المحراب. وقد ذكر البرزنجي أنه لما بنوا المحراب منعتهم الأسطوانة (المخلقة) أن يجعلوا تجويفه في محل مقامه ﷺ فجاء طرف المحراب الغربي في محاذاة مقامه الشريف(٦٩). ولهذا صار الموضع الذي كان النبي ﷺ يصلي فيه، ليس في وسط المحراب الحالي، ولكن في الطرف الغربي منه، أي على يمين الواقف في وسط المحراب النبوي عند الرخام الأسود الموجود على الساق اليمنى للمحراب النبوي. والمكتوب أعلاه: هذا مصلى رسول الله ﷺ.

When they built the first Mihrab, the perfumed Pillar could not be placed in its hollow, so that they had to place the *Mihrãb* a little away from the exact spot where the Prophet ﷺ used to pray. "Thus. this spot is under the western pillar of the *Mihrãb*, and the inscription on it reads, This is the prayer place of the Messenger of Allãh".





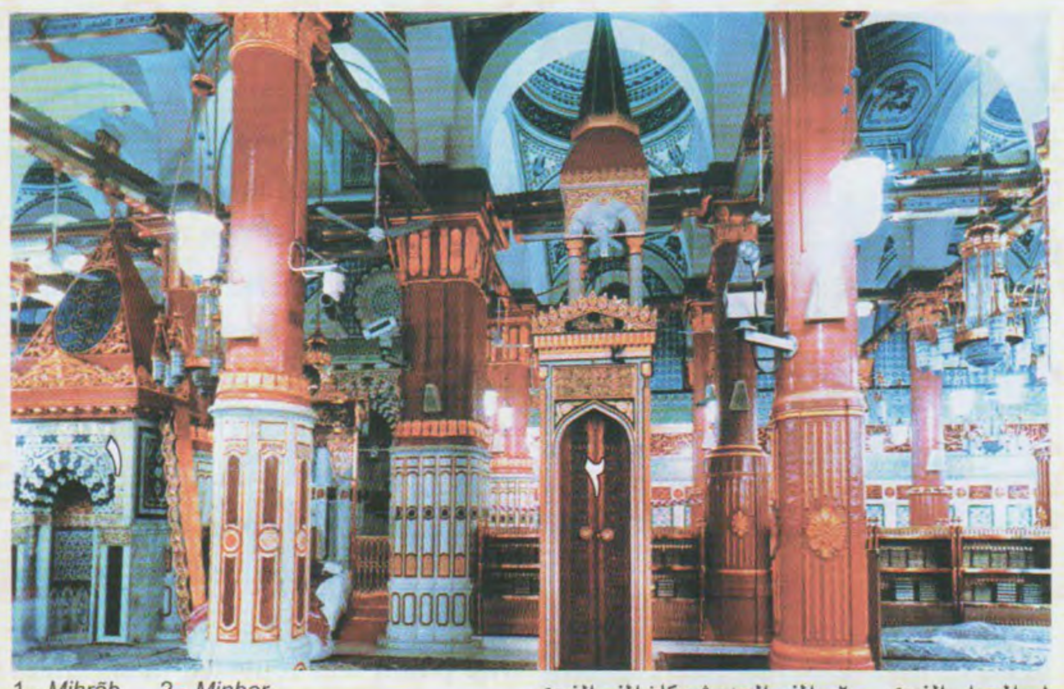
المنبر الحديث مكان منبر رسول الله
Present Pulpit

The Pulpit of the Prophet

The original pulpit (Minbar) was made of three wooden steps. The Prophet ﷺ used to sit on the uppermost step and place his feet on the scond one. When Abu Bakr became caliph, he stood on the second step, placing his feet on the first. When ᶜUmar took over, he stood on the first step. placing his feet on the ground when he sat down, ᶜUthman did the same for six years, then decided to stand where the Prophet ﷺ used to stand. The pulpit was renvated many times over the years, its original position always remaining unchanged The current pulpit was made by the Ottoman Sultan Murad the Third.

منبر رسول الله ﷺ

هو الدرجات الخشبية التي كان يصعد عليها رسول الله ﷺ ليكلم الناس. وكان للمنبر النبوي ثلاث درجات، فعن ابن أبي زناد أن النبي ﷺ كان يجلس على المجلس ويضع رجليه الشريفتين على الدرجة الثانية. فلما وُلِّيَ أبو بكر قام على الدرجة الثانية، ووضع رجليه على الدرجة السفلى، فلما وُلِّيَ عمر قام على الدرجة السفلى، ووضع رجليه على الأرض إذا قعد، فلما وُلِّيَ عثمان فعل ذلك ست سنين من خلافته، ثم علا موضع النبي ﷺ(٧٠) وقد تم تجديد المنبر النبوي أكثر من مرة على مر العصور وفي نفس مكان المنبر القديم.



1 - *Mihrāb* 2 - *Minbar*

١ - المحراب النبوي ٢ - المنبر الحديث مكان المنبر النبوي

والمنبر الحالي صنعه السلطان مراد الثالث العثماني، وهو مصنوع من المرمر، وبه اثنا عشرة درجة ، ثلاث بخارجه، وتسع من داخل الباب. وكان النبي ﷺ يخطب قائماً معتمداً على جذع نخل، ثم لما كثُر الناس، أشار بعض الصحابة ﵃ على النبي ﷺ أن يصنعوا له منبراً يَقُومَ عليه؛ فقالو: يارسول الله، إن الناس قد كثُروا، فلو اتخذت شيئاً تقوم عليه إذا خطبتَ، يراك الناس. فقال ﷺ: «ما شئتم». فلمَّا صُنع المنبر، وذهب النبي ﷺ ليعتليه، تجاوز جذع النخلة في طريقه للمنبر، فبكى الجذع، وحنَّ حنيناً شديداً له صوت، سمعه كل من كان بالمسجد، وصاح صياحاً مؤلماً حتى تشقَّق. فبكى الصحابة ﵃ وارتجَّ المسجد.

The Prophet ﷺ used to give his sermons standing up, leaning on a palm trunk.But when the congregation grew larger, some of the Companions suggested that they make him a pulpit on which he could stand so that every one would be able to see him. He agreed. When the pulpit was made and the Prophet ﷺ headed toward it, the palm trunk made a sad whimpering noise which everyone in the Mosque heard. The Companions wept and there was commotion in the mosque.



صورة قديمة للمنبر الحديث مكان منبر رسول الله ﷺ
Minbar

وعن جابر بن عبد الله ﷺ قال: صاحت النخلة التي كان يخطب عندها النبي ﷺ، حتى كادت أن تنشق، فنزل النبي ﷺ حتى أخذها فضمها إليه، فجعلت تئنُّ أنين الصبي الذي يُسكَّت، حتى استقرت. يقول جابر: بكت على ما كانت تسمع من الذكر(٧١).

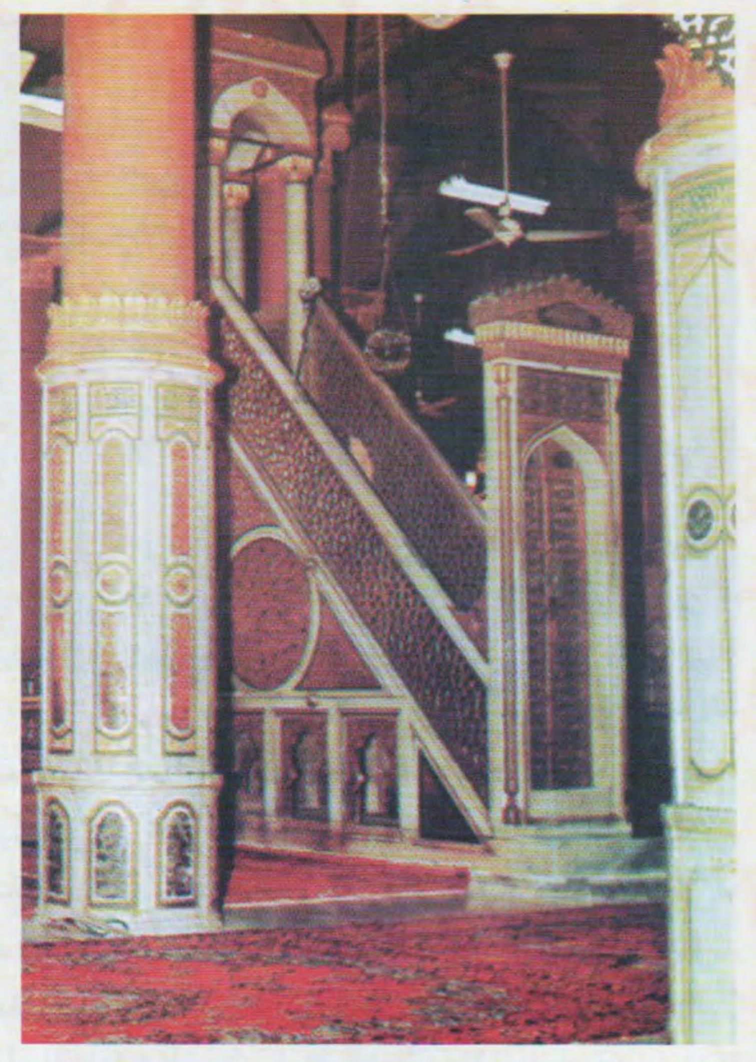
وعن أنس ابن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «أما والذي نفس محمد بيده، لو لم ألتزمه لما زال هكذا إلى يوم القيامة؛ حُزناً على رسول الله»(٧٢).

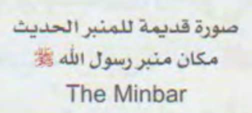
وفي رواية المطلب بن أبي وداعة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «لا تلوموه، فإن رسول الله ﷺ لم يُفارق شيئاً إلا وجِدَ عليه»(٧٣). وورد أن رسول الله ﷺ أمر بدفنه تحت المنبر(٧٤).

Jãbir ibn ᶜAbdallãh said:" The palm screamed till it almost shattered into pieces. The Porphet ﷺ came down from his pulpit, put his arms around it and held it to him. Its whimpering grew fainter and fainter, like a child being appeased. Anas ibn Mãlik said that the Messenger of Allãh ﷺ said, "By He in Whose Hand Muhammad's soul is, had I not held it, it would have gone on till Resurrection Day,grieving for the Messenger of Allãh".

Merits of the Pulpit

The Prophet ﷺ said, "My pulpit is on my pool." And, " My pulpit is on a door of paradise."And The corners of my pulpit are formly planted in paradise."And, "None shall swear. near my pulpit, a sinful oath, even were it about «as little as» a green siwak, but that he will take his place in the Fire".





صورة قديمة للمنبر الحديث
مكان منبر رسول الله ﷺ
The Minbar

ومن فضل المنبر النبوي الشريف ما رواه سهل بن سعد رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «منبري على ترعة من ترع الجنة»(٧٥).

و روت السيدة أم سلمة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال:

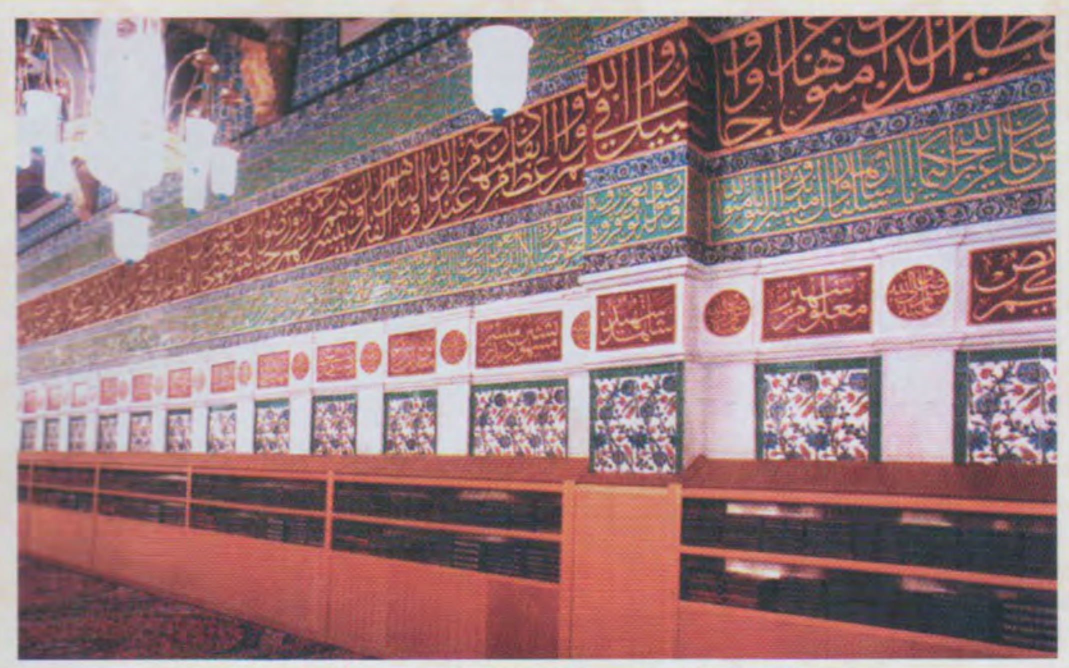
«قوائم منبري رواتب» أي ثابته «في الجنة»(٧٦).

وروى عبد الله المازني رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«منبري على حوضي»(٧٧).

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين اثمة ولو على سواك أخضر، إلا تبوأ مقعده من النار»(٧٨).



الجدار الجنوبي للمسجد النبوي الحالي

ويمتد من باب السـلام غرباً إلى باب البقيع شرقاً، وهو نفس الجدار الجنوبي لتوسـعة عثمان بن عفان ﷺ للمسـجد، فقد امتدت كل التوسـعات المتتالية للمسـجد النبوي في كل الجهات إلا الجهة الجنوبية. وعلى امتداد الجدار الجنوبي كله كتابات على أربعة أسطر، السطر الأول والثاني والثالث مكتوب فيه آيات قرآنية بالخط الذهبي، والسطر الرابع مكتوب فيه أسماء النبي ﷺ.

أما الجدار الجنوبي للمسجد على عهد النبي ﷺ فيمثله الآن سور من النحاس الأصفر يمتد من المقصورة النبوية شرقاً إلى نهاية المسجد غرباً.

The Current Qibla Wall

This wall extends from *Bãb- alSalãm* to *Bãb al-Baqi*ᶜ. It marks the limit of the extension of ᶜUthman ibn ᶜAffãn and contains the *ᶜUthmãni Mihrãb.*

There are four lines of calligraphy on it, of varying sizes. The upper three lines consist of verses of the Qur'an,while the fourth contains the names of the Prophet ﷺ.

The brass railing extending from the Chamber to the northern side of *Bãb-alSalãm* marks the southern limit of the Peophet's original mosque.



المحراب العثماني

في الجدار الجنوبي للمسجد الحالي، وهو مكان صلاة عثمان بن عفان ﷺ إماماً بالمسلمين، وهو نفس مكان مصلى الإمام الآن.

ومكتوب على الجانب الأيمن من المحراب: قال النبي صلوات الله وسلامه عليه: «إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم علماؤكم - ومكتوب تحتها: فليؤمكم خياركم(٧٩) - فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم ﷻ»(٨٠). ومكتوب تحتها: اللهم صلي وسلم على أشرف الخلق محمد ﷺ وآله وصحبه أجمعين.

ومكتوب على الجانب الأيسر من المحراب: قال رسول الله ﷺ: «أقيموا صفوفكم؛ فإنما تصفون بصفوف الملائكة، وحاذوا بين المناكب، وسدوا الخلل، ولينوا في أيدي إخوانكم، ولا تذروا فُرُجات للشيطان؛ فمن وصل صفاً وصله الله تبارك وتعالى، ومن قطع صفًّا قطعه الله»(٨١).

The ᶜUthmani Mihrāb

This is where ᶜUthmān ibn ᶜAffān stood to lead the Muslims in prayer. Because of the assassination of ᶜUmar ibn al-Khattāb in the mosque, ᶜUthmān built a protective stall, opened in such a way that those praying behind him should see him. the *ᶜUthmāni Mihrāb* is where the imām stands today to lead the prayers.

On its right side is an inscription reading,"The Prophet, may Allāh's blessings and peace be upon him, said, If it would please you that your prayers be accepted, let scholars among you lead you in prayer (under this portion of the inscription another line reads: let the best among you lead you in prayer,) for they are your mediators, between you and your Lord, August and Majestic is He". Another inscription under this one reads: "O Allāh, let your blessings and peace be upon your noblest creation, Muhammad, and upon his family and all his Companions".

One the left side of the *Mihrāb* the inscription reads: The Messenger of Allāh, may Allāh's blessings and peace be upon him,said, "Straighten your ranks, for your ranks correspond to those of the angels. Align your elbows and leave no intervals between you. Be soft to your brother's hands, leave no spaces for the devil. He who completes a rank, Allāh, Exalted and Blessed is He, will reward him accordingly, and he who breaks a rank, Allāh will sever him".



صورة قديمة للمحراب السليماني

المحراب السليماني

هو محراب حديث على يمين الواقف في المحراب النبوي عند الأسطوانة الثالثة غربي المنبر النبوي، وقد أمر ببنائه السلطان العثماني سليمان القانوني، فشيده طوغان شيخ وجعله ليصلي فيه إمام الحنفية؛ فسُمِّي بمحراب الأحناف، وكان إمام الشافعية يصلي في المحراب النبوي. وصار الأمر هكذا حتى تمَّ توحيد الصلاة خلف إمام واحد في المحراب العثماني في بداية العهد السعودي.

Sulaymãni Mihrãb

There is another *Mihrãb* West of the Pulpit. This *Mihrãb* did not exist in the days of the Prophet ﷺ or his Companions. It was built by the Ottoman Sultan Sulayman the Magnificent for the Hanafi imãm to lead the prayers of the Hanafis there, leaving the main *Mihrãb* to the imam of Shãfi^{c}i congregation. When the Saudis took over. they united everyone behind one imam. installed microphones, and the *Sulaymãni Mihrãb* fell into disuse.



1 - *Dikkat al -Aghawāt* 2 - *Bāb al-Nisā*

١ - دكة الأغوات ٢ - باب النساء من الداخل

دكة الأغوات

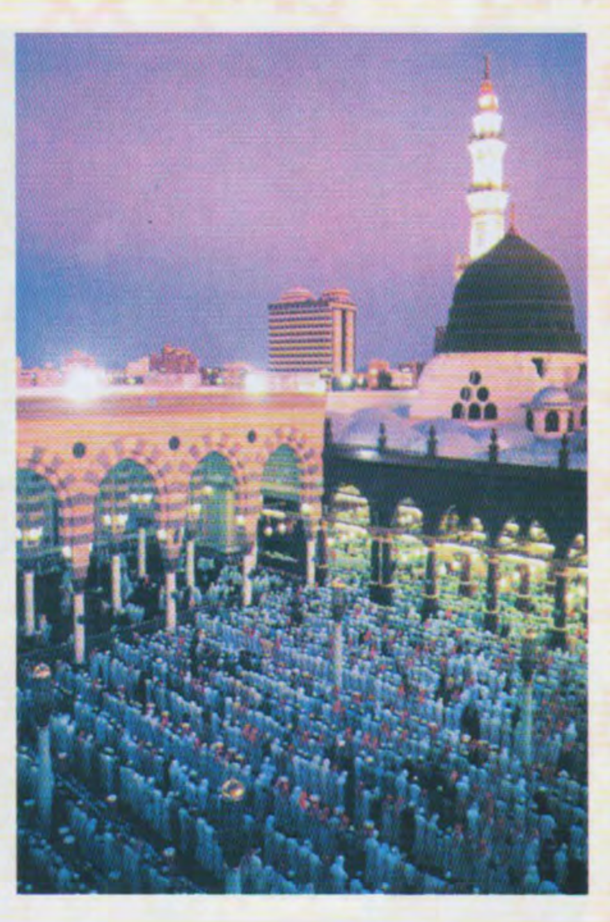
هي مصطبة مرتفعة يراها الداخل من باب جبريل وباب النساء. وهي شمال بيت السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها في المقصورة النبوية، وكان يجلس عليها الأغوات، وهم خُدَّام الحجرة النبوية الشريفة. وبالقرب منها كان يوجد مكان أهل الصفة، وهم المهاجرون الذين لا مأوى لهم، وقبل تحويل القبلة كان النبي ﷺ قد اتخذ لهم مكاناً خاصاً بهم في مؤخرة المسجد أي الجهة الجنوبية، وبعد أن تحولت القبلة للكعبة المشرفة في الجنوب صار مكان أهل الصفة في الجهة الشمالية من المسجد بمحاذاة مكان مصلى النبي ﷺ القديم إلى بيت المقدس، (أي إلى الغرب والجنوب من دكة الأغوات)، وبعد غزوة خيبر صار مكانهم في الجهة الشمالية من المسجد بعد توسعته (أي الشمال وغرب دكة الأغوات).

The Bench *(Dikkat 'al-Aghawãt)*

This in an elevated platform to your right when you enter from *Bãb Jibril* behind the Chamber. separated from it by a passage. It is called *Dikkat al-Aghawãt*, because the Aghãs, the keepers of the Chamber, sit there.Further inside the mosque after the bench there is the place where the poor among the Emigrants and other Companions used to sleep. They were called *Ahl al-Suffa,* the people of the Shelter, for they slept at the back of the mosque under a shelter of palm leaves.



البرحة المكشوفة الأولى



أراد عمر بن الخطاب ﷺ أن يحفظ هيبة مسجد رسول الله ﷺ في قلوب الناس فأخذ أرضاً فضاءً خارج المسجد من الجهة الشمالية وجعلها رَحْبةَ مكشوفة من غير أسطوانات ولا أعمدة، وهي الحصوةِ أو البُطَيْحاء؛ وهي الآن جزء من البرحة المكشوفة الأولى، وقال عمر ﷺ: من أراد أن يَلْغَط أو يرفع صوتاً أو يُنشِد شعراً فليخرج إلى هذه الرحبة[٨٢]. والبرحة المكشوفة الأولى فيها توسعةَ عمر بن الخطاب ﷺ، ثم توسعة عثمان بن عفان ﷺ، وجزء من توسعة الوليد من الناحية الشمالية.

First Courtyard

This was first made by ᶜUmar ibn al-Kattãb to preserve the dignity of the mosque. He said, "He who wishes to prattle, speak loudly, or recite poetry, let him go out there." It was further enlarged by ᶜUthmãn, then al-Walid.



معالم البرحة المكشوفة الأولى

First Courtyard



١- البرحة المكشوفة الأولى   ٢- الجدار الشمالي للمسجد على عهد النبي ﷺ   ٣- الدوائر الخضراء عليها أسماء الصحابة

1- First Courtyard   2- Northern wall of the Prophet's original mosque   3- Green circles

والجالس في الرحبة المكشوفة الأولى و وجهه إلى القبلة سوف يشاهد الجدار الشمالي للمسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر، ومكتوب على لوحةٍ أعلى الجدار الشمالي: «الصلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام».
وتحت اللوحة أحد عشرة دائرة لونها أخضر مكتوب عليها بالخط الذهبي بالترتيب من الغرب إلى الشرق: أبو هريرة ﷺ حسن السبط ﷺ، عثمان ذو النورين ﷺ، أبو بكر الصديق ﷺ، الله ﷻ، ما شاء الله، محمد رسول الله ﷺ، وكفى بالله شهيداً، عمر الفاروق ﷺ، علي المرتضى ﷺ حسين السبط ﷺ، عباس أبو الفضل ﷺ.

If you sit in the first open courtyard you will be able to see the northern boundary of the original mosque marked by the arcades. The inscription near the top reads, "One prayer in this mosque of mine is better than a thousand prayers elsewhere, except in the Sacred Mosque." Below the level of this inscription are eleven green circles inscribed with the following names from West to East, Abũ Hurayra, Hasan al-Sibt; cUthman Dhul-Nurayn; Abũ Bakr al-Siddiq; Allãh; masha Allãh; Muhammadun *Rasũlu' llãh*, *wa kafã bi'llãhi shahidã*; cUmar al-Fãrũq, cAli al-Murtadã; Husayn al-Sibt; cAbbãs Abul-Fadl.



الفصل الثامن

المقصورة النبوية الشريفة

Chapter VIII

The Prophet's Chamber

The walls of the Porphet's Chamber

1 - Southern wall of the Porphet's Chamber, and *Bãb al-Tawba*.
2 - Western wall of the Prophet's Chamber.
3 - Northern wall of the Prophet's Chamber.
4 - Eastern wall of the Prophet's Chamber.
5 - *Rawda*.
6 - *Bãb al-Salãm*.
7 - *Bãb al-Siddiq*.
8 - *Bãb al-Rahma*.
9 - *Bãb al-Nisã*.
10 - *Bãb Jibril*.
11 - *Bãb Baqi*^{c}.

جدران المقصورة النبوية الشريفة

١ – الجدار الجنوبي للمقصورة النبوية وباب التوبة.
٢ – الجدار الغربي للمقصورة النبوية.
٣ – الجدار الشمالي للمقصورة النبوية.
٤ – الجدار الشرقي للمقصورة النبوية.
٥ – الروضة المشرفة.
٦ – باب السلام.
٧ – باب الصديق.
٨ – باب الرحمة.
٩ – باب النساء.
١٠ – باب جبريل.
١١ – باب البقيع.



المقصورة النبوية من الخارج

المقصـورة النبوية هي البناء ذو الشُّبّاك الحديدي الأخضر الذي يحيط بالحجرة النبوية الشريفة والجدران التي تحيط بها وببيت السيدة فاطمة الزهراء ﵂، ولها أربعة جدران:

١ - **الجدار الجنوبي:** من ناحية القبلة، به ثلاث أبواب نحاسـية الأوسـط منه هو باب التوبة وعنده المواجهة الشريفة.

٢ - **الجدار الغربي:** من ناحية الروضـة المشرفة، وبه الأسطوانات الملاصقة لشباك المقصـورة؛ وهي أسـطوانات: السرير والحرس والوفود، وبه باب السيدة عائشة أو باب الحجرات.

٣ - **الجدار الشـمالي:** مـن ناحية دكة الأغـوات والبرحتين المكشـوفتين الأولى والثانية، وبه باب التهجد.

٤ - **الجـدار الشرقي:** مـن ناحية أبواب البقيع وجبريل والنسـاء، والجدار الشرقي به باب السـيدة فاطمـة الزهراء ﵂، وهو الباب الوحيد في المقصـورة النبوية الذي يُفتح لأغراض النظافة والصيانة وزيارة كبار الزوار.

The Prophet's Chamber

The Prophet's Chamber is the green iron grill surrounding his apartment which is the lady ᶜĀ'isha's, the walls around it, and the house of the lady Fatima. It is rectangular and its walls are as follows:

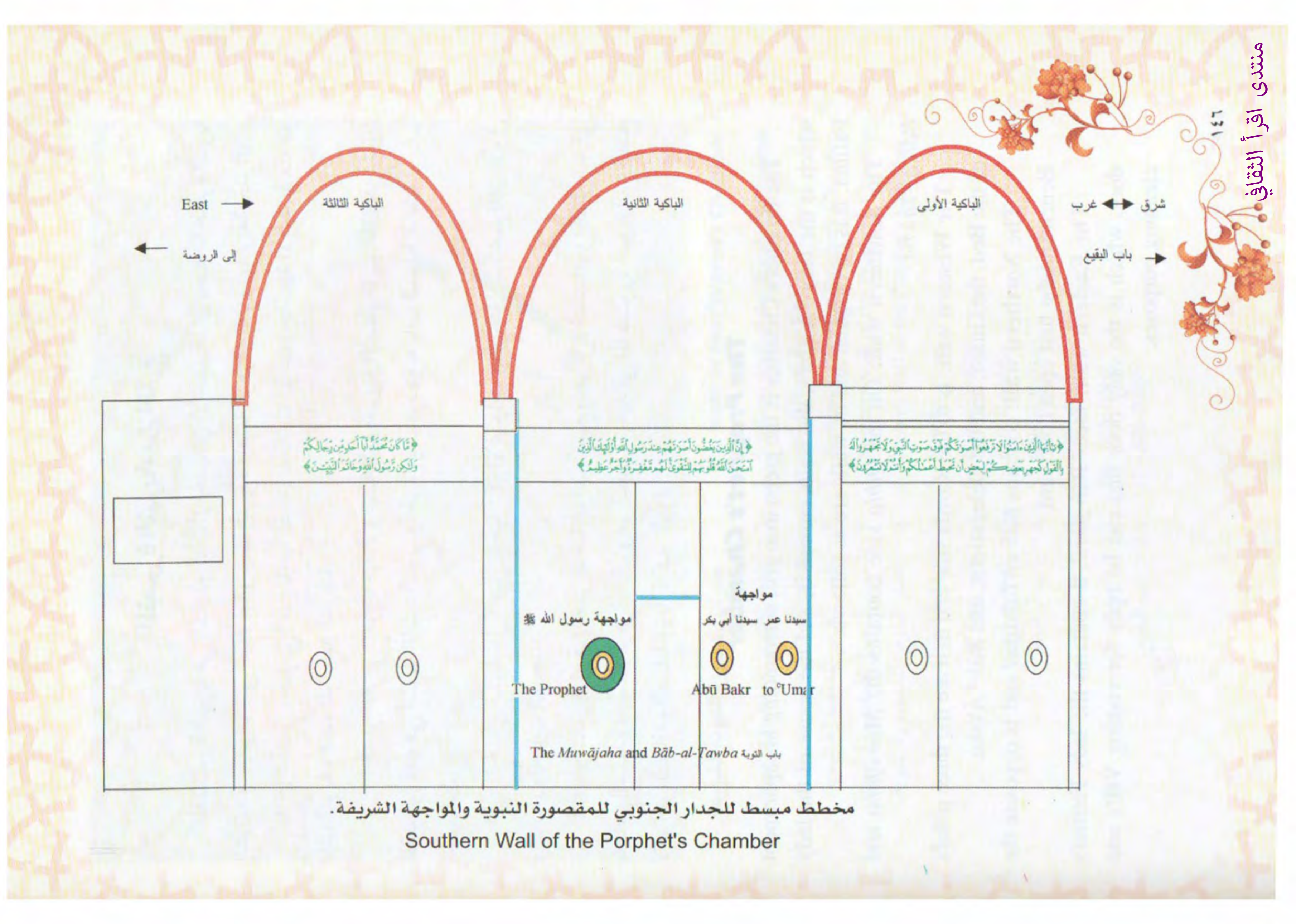
The Southern wall: On the *Qibla* side contains the *Muwājaha* and *Bāb al-Tawba*.

The Western wall: Is to the Rawda side and in it are the three pillars of the Bed, the Guard, and the Delegations, and *Bāb ᶜĀ'isha*.

The Northern wall: contains *Bāb al-Tahajjud* and is opposite the Bench and the first open courtyard.

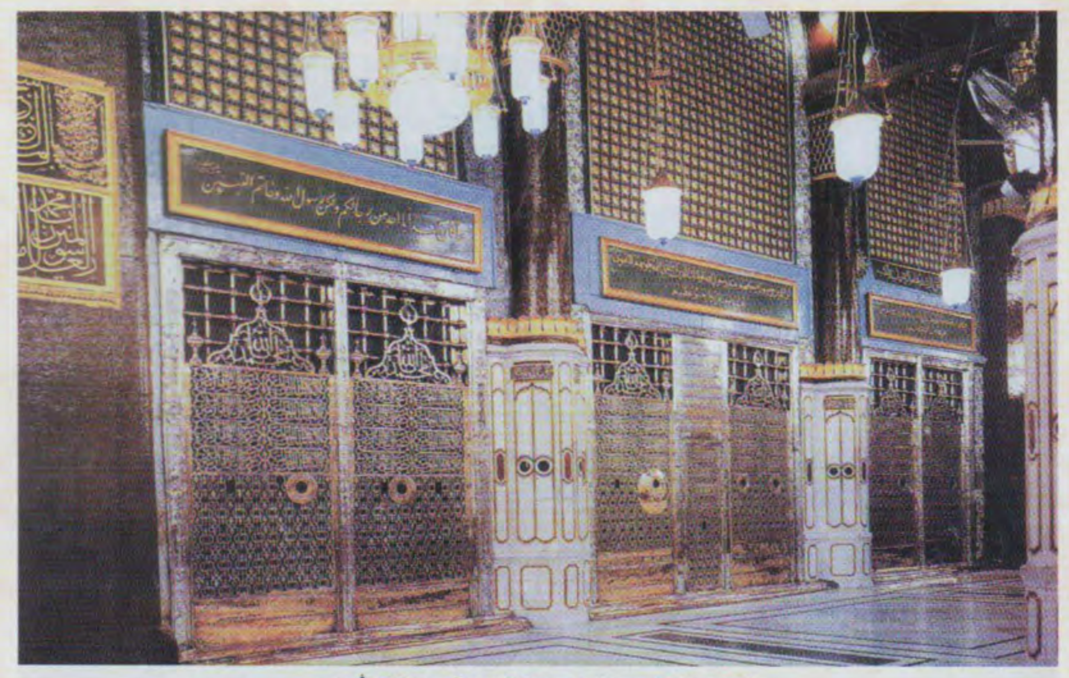
The Eastern wall: faces *Bāb jibril*, it contains the lady Fatima's door. which is the only door that can be open for visiting VIP's and cleaning purposes.





مخطط مبسط للجدار الجنوبي للمقصورة النبوية والمواجهة الشريفة.

Southern Wall of the Porphet's Chamber



الجدار الجنوبي للمقصورة النبوية وبه ثلاث أبواب

الجدار الجنوبي للمقصورة النبوية

وهو عبارة عن ثلاث بَاكْيَات بها ثلاثة أبواب

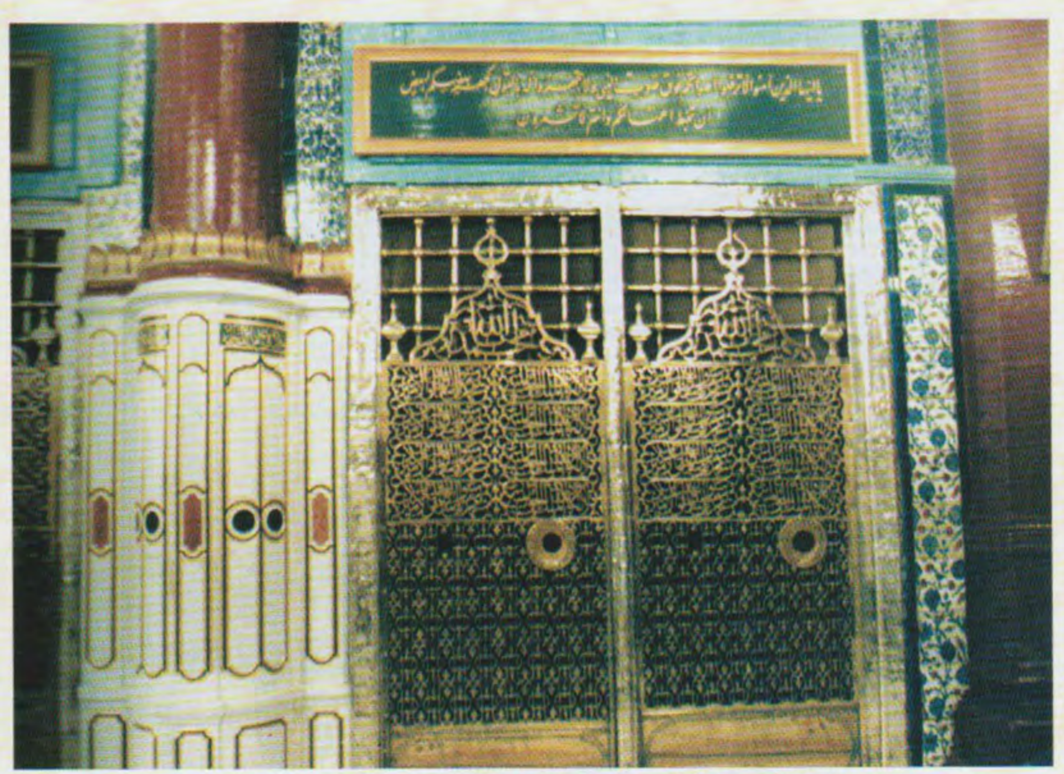
١- الباب الأيمن:

ناحية باب البقيع في المسجد النبوي، وفوقه لوحة مكتوب عليها الآية القرآنية :

﴿يَأَيُّهَا الَّذين آمَنُوا لا تَرفَعُوا أَصْواتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِي وَ لا تَجْهَرُوا لَهُ بالْقَولِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعضٍ أَن تَحْبَطَ أَعمالُكُمْ وَ أَنْتُمْ لا تَشْعُرُون﴾(٨٣) .

Southern Wall of the Prophet's Chamber

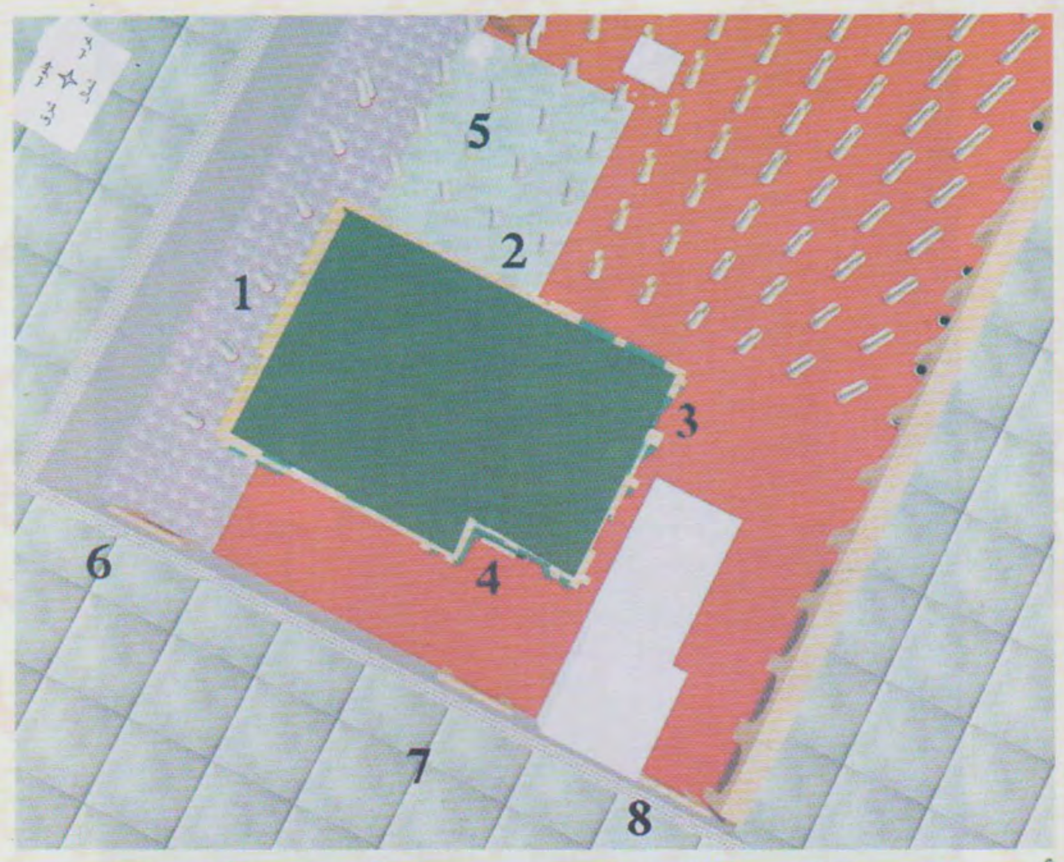
This wall consists of three sections. The inscription above the outermost section, the one nearest to *Bāb al-Baq^{c}* is Verse 2 of *Sūrat' al Hujurāt*.



الباب الأيمن في المواجهة الشريفة في الجدار الجنوبي للمقصورة النبوية

والباب مُغَطى مثل بقية الأبواب الثلاثة بشبابيك من النحاس الأصفر، ومنسوج عليها بالسلك النحاسي كلمات: يا الله، يا مجيد. وأسفلها: لا إله إلا الله الملك الحق المبين، محمد رسول الله صادق الوعد الأمين.

Like the other sections it is made of a brass grill on which is a brass inscription near its top reading "*yã Allãh, Yã Majid*", and below it, "*Lã ilãha illa'llahu'l Maliku'l-Haqqu'l-Mubin, Muhammadun rasulu'llahi' l-sãdiq' al-wa*^{c}*di l-amin*".



The doors of the Porphet's Chamber

أبواب المقصورة النبوية الشريفة

1 - *Bãb al-Tawba* in the Southern wall.

2 - *Bãb cA'isha i*n the Western wall.

3 - *Bãb al- Tahajjud* in the Northern wall.

4 - *Bãb Fãtima* in the Eastern wall.

5 - *Rawda*.

6 - *Bãb al- Baqi*c.

7 - *Bãb al-Jibril*.

8 - *Bãb al-Nisã*.

١ – باب التوبة في الجدار الجنوبي للمقصورة.

٢ – باب الحجرات في الجدار الغربي للمقصورة.

٣ – باب التهجد في الجدار الشمالي للمقصورة.

٤ – باب السيدة فاطمة الزهراء في الجدار الشرق للمقصورة.

٥ – الروضة المشرفة.

٦ – باب البقيع.

٧ – باب جبريل.

٨ – باب النساء.



Bāb al-Tawba

1 - Large brass circle indicating the tomb of the Prophet ﷺ

2 - Small circle indicating the tombs of Abū bakr رضي الله عنه

3 - Small circle indicating the tombs of ᶜUmar رضي الله عنه

باب التوبة و هو الباب الأوسط في المواجهة الشريفة وتبدو:

١ - الفتحة الكبرى في مواجهة رسول الله ﷺ

٢ - الفتحة التي بمواجهة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٣ - الفتحة التي بمواجهة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٢- الباب الأوسط وهو باب التوبة:

وفوقه لوحة مكتوب عليه الآية القرآنية:

﴿ إِنَّ الَّذِيـنَ يَغُضُّـونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ أُوْلَئِكَ الَّذِيـنَ امْتَحَنَ اللهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾(٨٤).

The middle section is *Bāb al-Tawba*. The inscription above the door is verse 3 of *Sūrat' al-Hujurāt*.





صورة تبين الفتحة الدائرية الكبيرة في مواجهة وجه رسول الله ﷺ
The large brass circle indicating tomb of the Prophet ﷺ

وباب التوبة له مصراعان بينهما حاجز يقسمه إلى ضلفتين:

الضلفة الغربية: إلى اليسار للواقف في المواجهة – وبها الفتحة الدائرية الكبيرة التي في مواجهة وجه النبي ﷺ.

الضلفة الشرقية: إلى اليمين للواقف في المواجهة – وبها فتحتان صغيرتان: الأولى – ناحية الغرب والروضة – بمواجهة وجه أبي بكر الصديق ﷺ والثانية بمواجهة وجه عمر بن الخطاب ﷺ.

On the left panel of *Bāb al-Tawba* is a large brass circle indicating the tomb of the Prophet ﷺ, whereas on the right side are two smaller circles indicating the tombs of *Abū Bakr* and *ᶜUmar*.

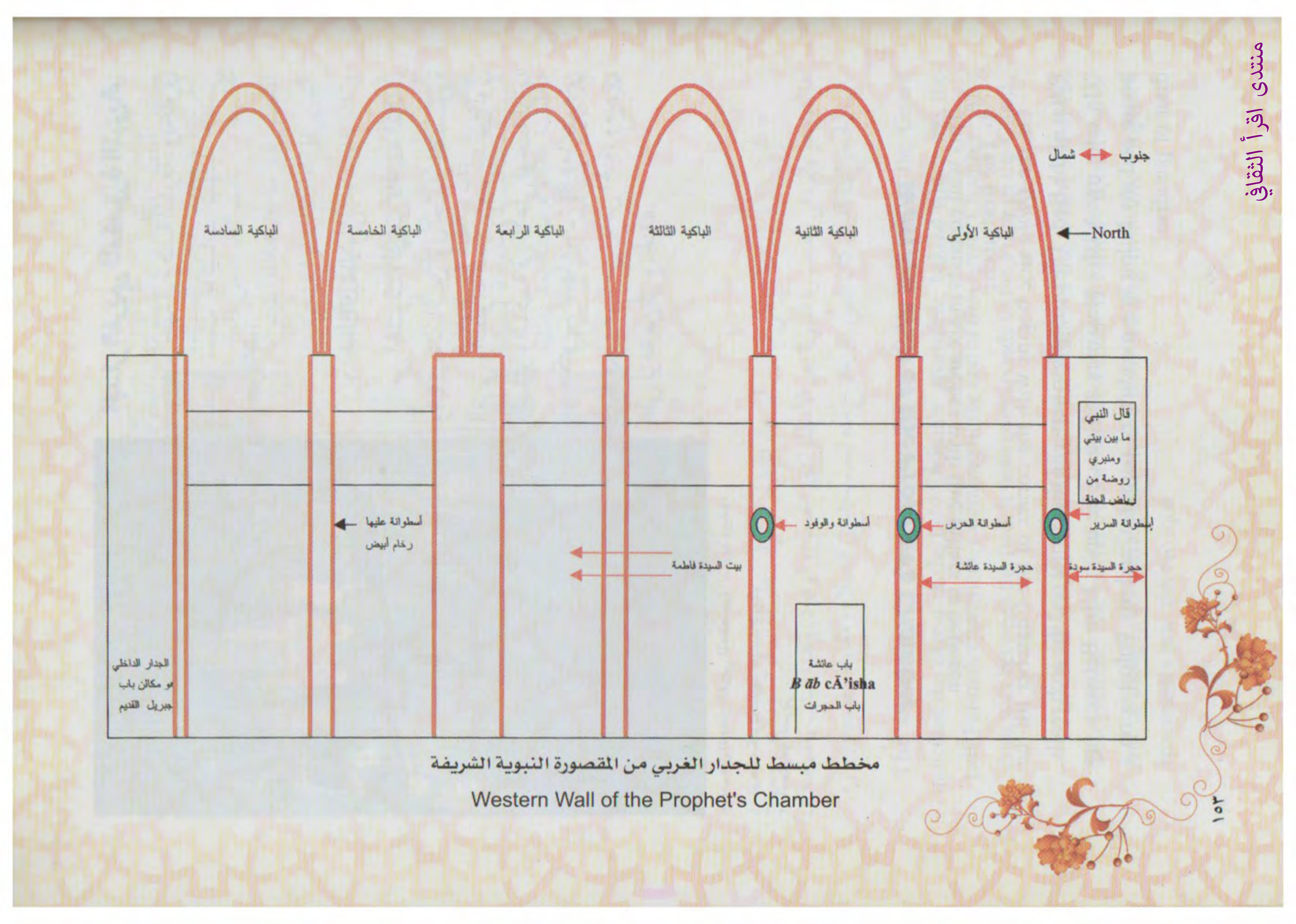
الباب الأيسر في المواجهة الشريفة في الجدار الجنوبي للمقصورة النبوية

٣ – الباب الأيسر:

ناحية الروضة، وفوقه لوحة مكتوب عليها الآية القرآنية: ﴿ما كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾(٨٥).

The innermost section, nearest to the *Rawda*, Above the door the inscription is part of verse 40 of *Sũrat'al-Ahzãb*.





مخطط مبسط للجدار الغربي من المقصورة النبوية الشريفة

Western Wall of the Prophet's Chamber

الجدار الغربي للمقصورة النبوية

هـو جهة الروضـة المشرفة، ويحتوي علـى سـت باكيـات بينهـا خمس أسطوانات.

١ - الباكية الأولى:

من الجنـوب (أي من ناحيـة القبلة)، والباكيـة مـا بـين أول جـدار المقصـورة الغربي وأسطوانة السرير. ويوجد بين أول الجـدار والباكيـة في الأعلى لوحـة لونها بني مكتوب عليها قـال: ﷺ «ما بين بيتي ومنبري روضـة من رياض الجنة، ومنبري على تُرْعة من تُرَع الجنة».



جانب من الجدار الغربي للمقصورة النبوية ويبدو:
١- لوحة مكتوب عليها حديث شريف
٢- أسطوانة السرير

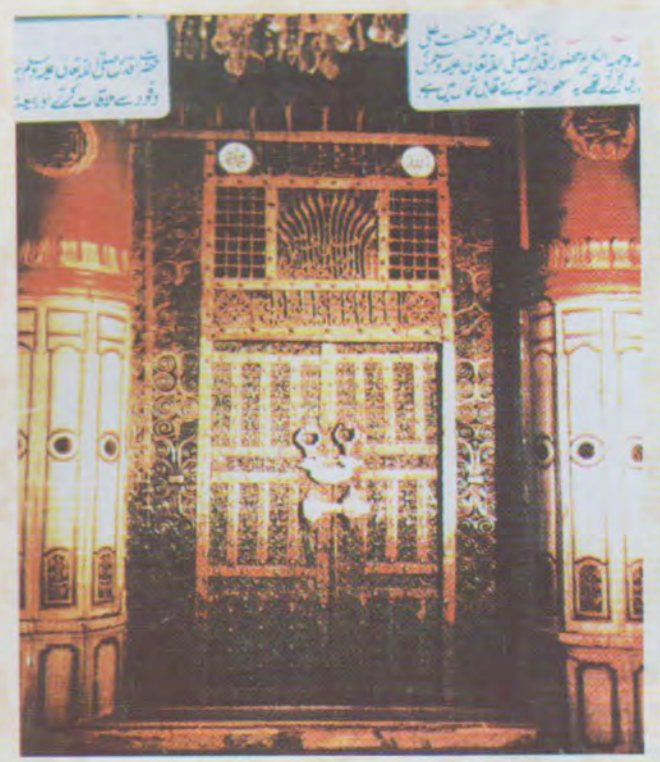
Western Wall of the Prophet's Chamber

This wall consists in six arches with five pillars in between.

1- The first arch:

On the *Qibla* side begins with the corner of the Chamber till the Pillar of the Bed. The inscription between the corner and the arch reads, "He said, my Allãh's blessings and peace be upon him: Between my house and my Pulpit is a meadow of paradise, and my Pulpit is on a door of paradise".

٢ - الباكيــة الثانية: وهي ما بين أسطوانة السرير وأسطوانة الحرس. وحدود حجرة السـيدة عائشة ﷺ كانت تمتد - من داخل المقصورة - ما بين محاذاة أسطوانة السرير إلى محاذاة أسطوانة الحرس، ويمتد بعدها بيت السـيدة فاطمة الزهراء إلى نهاية جدار المقصـورة الشـمالي. وخوخة علـي أو باب علـي ﷺ كان يوجـد بين حجرة السـيدة عائشـة وحجرة السيدة فاطمـة ﷺ، وتَمَّ سَـدَّهُ بعد ذلك، ومكانـه الآن بمحـاذاة أسـطوانة الحرس.



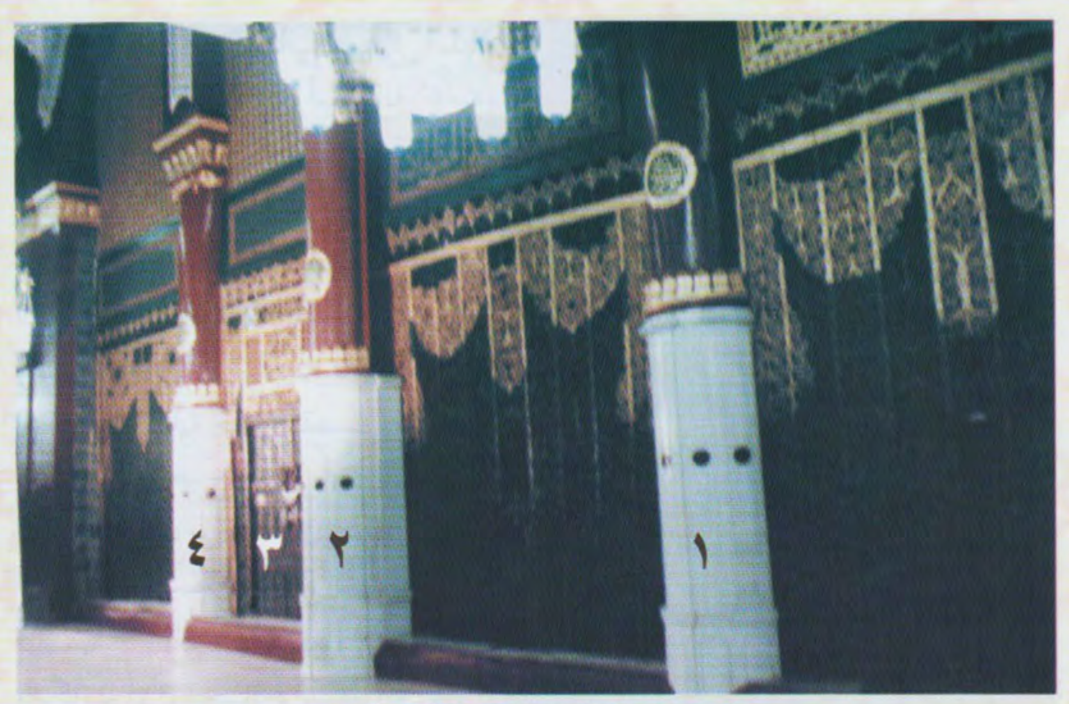
باب الحجرات أو باب السيدة عائشة وكان النبي ﷺ يخرج منه للمسجد للصلاة ولمقابلة وفوده وزواره

ᶜĀ'isha's door

٣ - الباكية الثالثة: وهي ما بين أسـطوانة الحرس وأسـطوانة الوفود. وباب السـيدة عائشة هو باب في المقصورة النبوية بين الأسطوانتين الحرس والوفود. وهذا الباب يُعلِّم مكان باب الحجرات الذي كان النبي ﷺ يخرج منه للمسجد إلى الصلاة ومقابلة وفوده وزوَّاره.

The second arch: Between The Pillars of the Bed and of the Guard indicates the extent of the lady ᶜĀ'isha's apartment, behind which was the lady Fatima's apartment, extending til the end of the current Chamber. ᶜAli's door was between the two, it now corresponds to the Pillar of the Guard.

The third arch: Is that between the Pillars of the Guard and of the Delegations. The current door between them is called ᶜĀ'isha's door and is thought to correspond to the door leading from the Prophet's apartments into the mosque.



جانب من الجدار الغربي للمقصورة النبوية ويبدو

١- أسطوانة السرير ٢- أسطوانة الحرس ٣- باب الحجرات ٤- أسطوانة الوفود

Western wall of the Prophet's Chamber.

1- Pillar of the Bed 2- Pillar of the Guard

3- Bāb ᶜĀ'isha or Bāb al- Hujurat. 4 - Pillar of the Delegations.

٤ – الباكية الرابعة:

وهي ما بين أسطوانة الوفود والأسطوانة التي تليها.

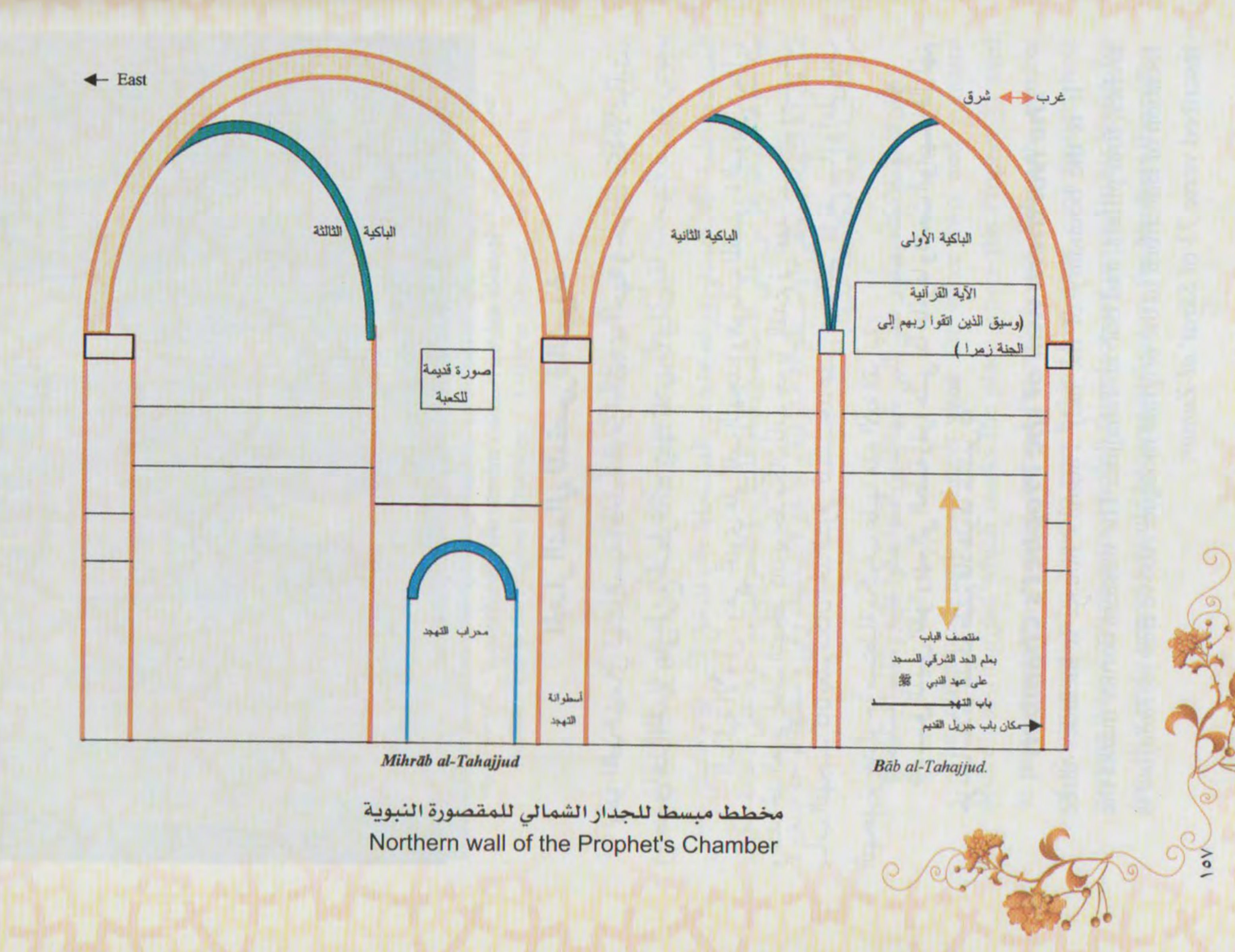
٥ – الباكية الخامسة:

وهي ما بين الأسطوانة التي بعد أسطوانة الوفود والأسطوانة التي عليها رخام أبيض. وهـذه الباكية والتي تليها تحـاذي الجزء الخاص ببيت السـيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها من المقصورة النبوية.

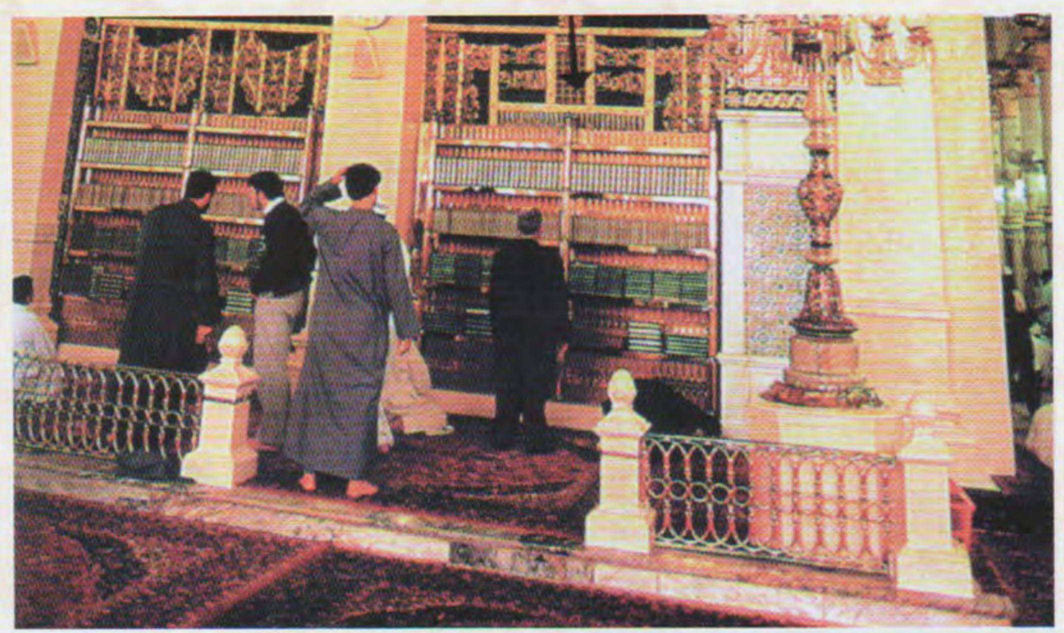
٦ – الباكية السادسة:

وهي الأخيرة في الجدار الغربي من الشمال، وهي ما بين الأسطوانة التي عليها رخام أبيض وآخر الجدار الغربي.

The fourth arch: Is that between the Pillar of the Delegations and the next unnamed Pillar.



مخطط مبسط للجدار الشمالي للمقصورة النبوية
Northern wall of the Prophet's Chamber



الجدار الشمالي للمقصورة النبوية ويبدو باب التهجد في الباكية الأولى
Northern waal the Prophet's chamber and Bāb al-Tahajjud

الجدار الشمالي للمقصورة النبوية

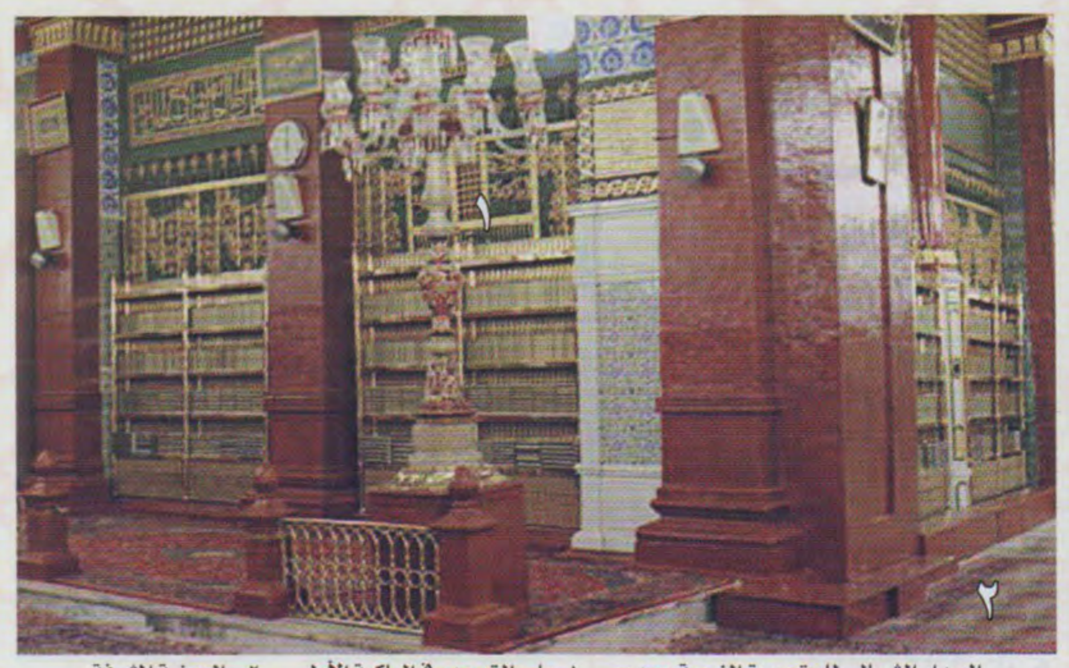
وهو الحد الشمالي لبيت السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها، بمواجهة وجنوب دكة الأغوات. ويحتوي هذا الجدار على أربع أسطوانات بينها ثلاث باكيات:

١ – الباكية الأولى: وهي تحتوي على باب التهجد؛ وهو باب المقصورة النبوية الشمالي، وعند الحد الغربي لباب التهجد كان يوجد مكان باب جبريل القديم في عهد النبي ﷺ، ومنتصف باب التهجد كان يعلم مكان الحد الشرقي للمسجد على عهد النبي ﷺ تقريباً، وأعلى باب التهجد توجد لوحة مستطيلة مكتوب عليها هذه الآية القرآنية:

﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا ربهم إلى الجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾(٨٦).

The Northern wall of the Prophet's Chamber.

It is the boundary of the lady Fãtima's house. It includes three arches, four pillars, and Bãb al-Tahajjud. The western corner marks the location of Bãb Jibril in the original mosque. Above *Bãb al-Tahajjud* is inscribed verse 73 of *Sũrat' al-Zumur.*



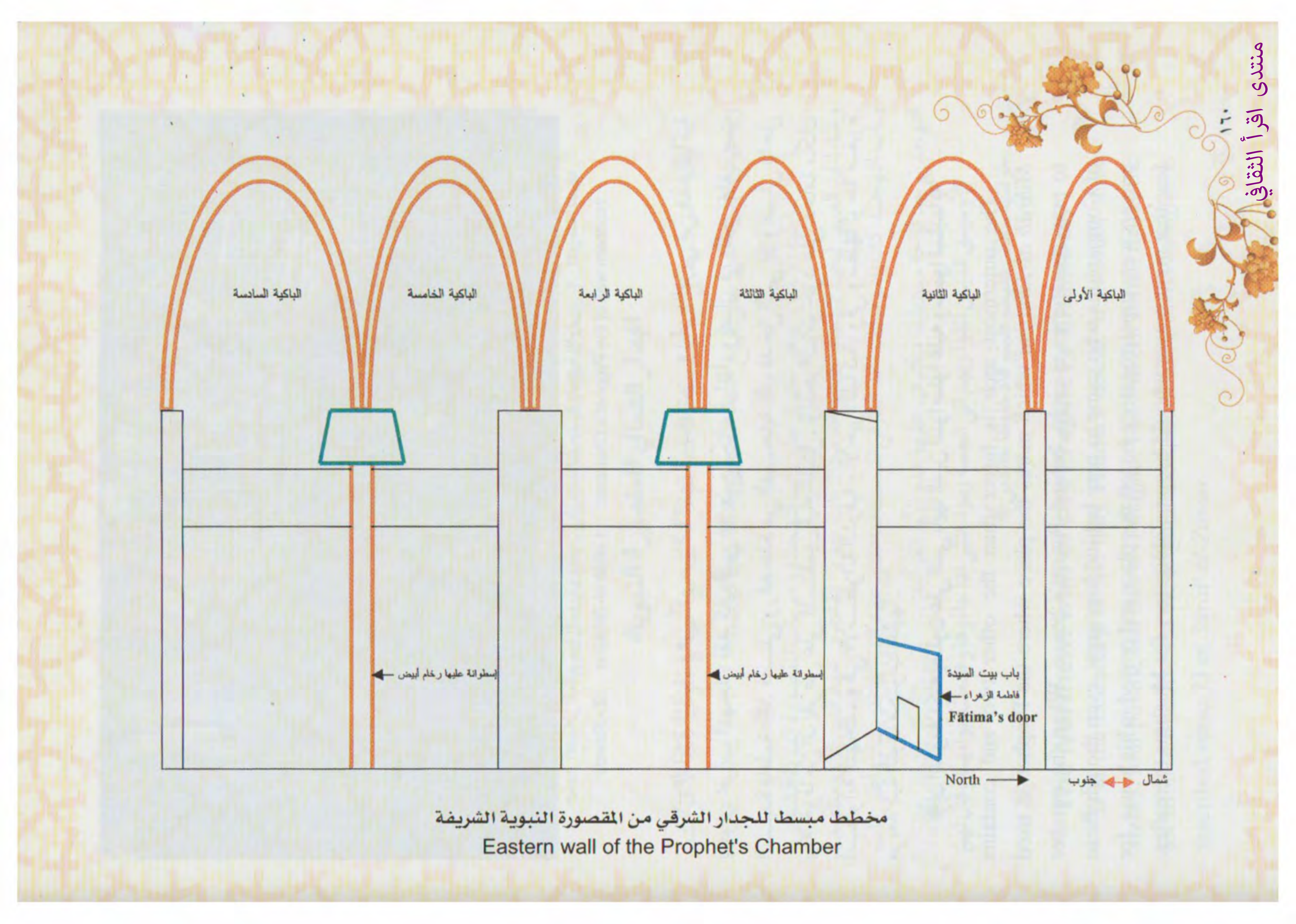
الجدار الشمالي للمقصورة النبوية ويبدو: ١- باب التهجد في الباكية الأولى ٢ - الروضة المشرفة

Northern wall of the Prophet's Chamber: 1 -*Bāb al-Tahajjud* 2 - *Rawda*

٣- الباكية الثالثة: وهي أكبر من الباكيتين السابقتين. والجزء الغربي من هذه الباكية يحوي محراب التهجد؛ فقد كان النبي ﷺ يضع مكانه فراشاً، ويصلي في الليل خلف بيت السيدة فاطمة رضي الله عنها. فصلى وراءه عدد من الصحابة رضي الله عنهم، فدخل النبي ﷺ وصلى داخل بيته خوفاً من أن يفرض على المسلمين قيام الليل. والمحراب موجود على دعامة مكان أسطوانة التهجد، وهي الأسطوانة الشرقية والأخيرة للباكية، وفي وسطها لوحة صغيرة مربعة بنية اللون مكتوب عليها:

﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾[٨٧].

The outermost arch is larger than the other two and contains *Mihrāb al-Tahajjud* which marks the place where the Prophet ﷺ used to pray sometimes at night, behind Fatima's house. When the number of Companions who came to pray behind him grew, even though these prayers were superrogatory, he left this place and prayed in his house, for fear that night prayer whould become obligatory for Muslims thereafter.



مخطط مبسط للجدار الشرقي من المقصورة النبوية الشريفة

Eastern wall of the Prophet's Chamber



الجدار الشرقي للمقصورة النبوية ويبدو باب بيت السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها

Eastern wall the Prophet's Chamber and Fātima's door

الجدار الشرقي للمقصورة النبوية

يحتوي على ست باكيات بينها خمس أسطوانات.

١ – الباكية الثانية: تحوي باب بيت السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها في المقصورة النبوية.

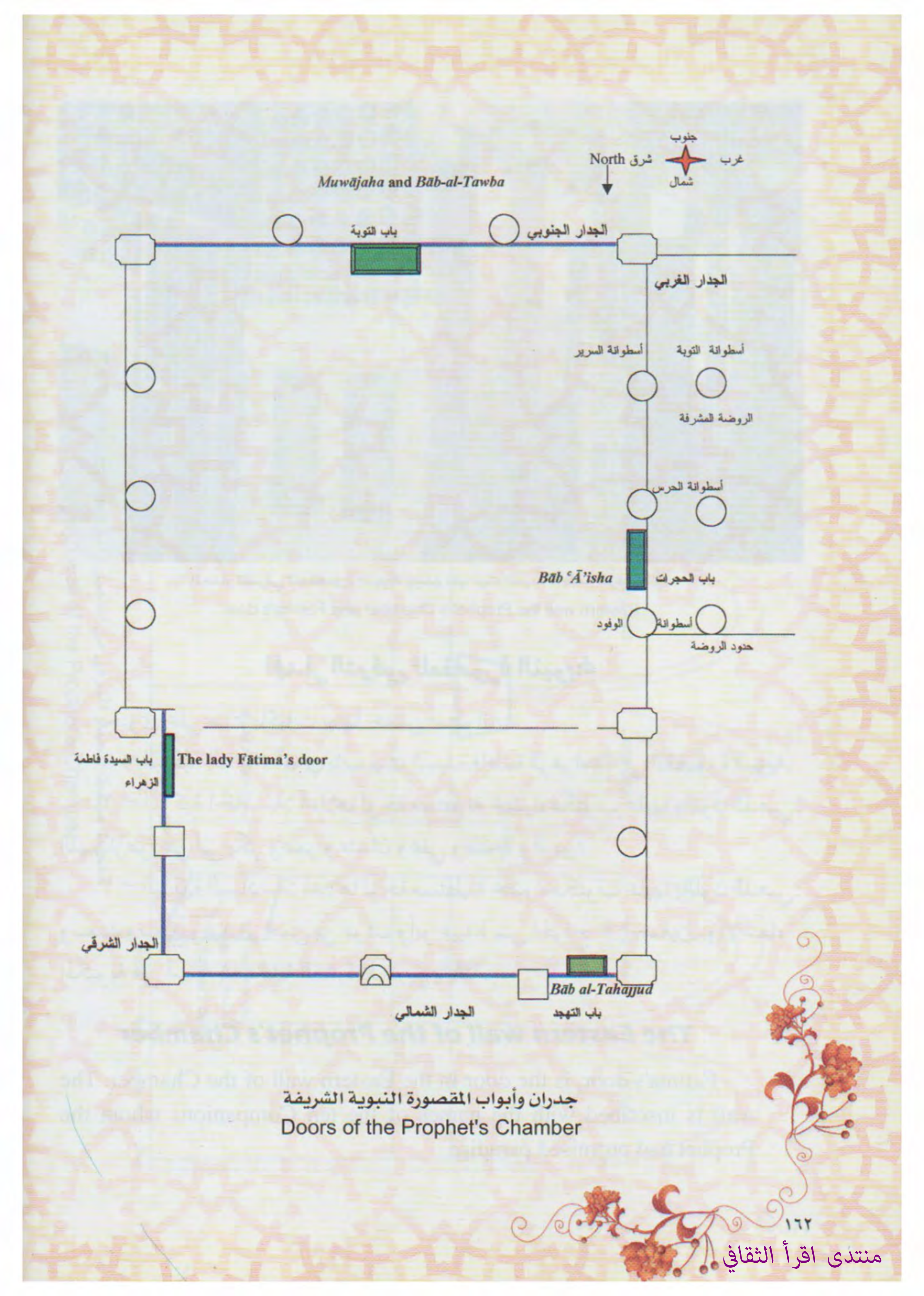
٢ – الباكية الخامسة: أعلاها لوحة مستطيلة خضراء مكتوب عليها باللون الذهبي: اللهم ارْضَ عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير.

٣ – الباكية السادسة: أعلاها لوحة مستطيلة خضراء مكتوب عليها باللون الذهبي: وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم أجمعين. والأسماء المكتوبة هي أسماء الصحابة العشرة المبشرين بالجنة.

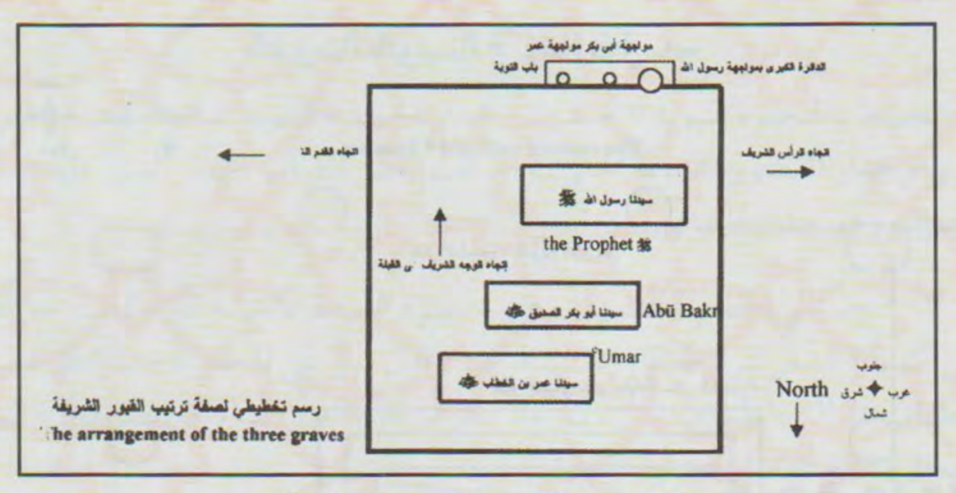
The Eastern wall of the Prophet's Chamber

Fatima's door, is the door in the Eastern wall of the Chamber. The wall is inscribed with the names of the ten Companions whom the Prophet had promised paradise.





جدران وأبواب المقصورة النبوية الشريفة
Doors of the Prophet's Chamber



المقصورة النبوية من الداخل

صفـة ترتيب القبور الثلاثة الشريفـة فيها سبع روايات أشهرها وأصحها ما رواه نافع مـن أن صفـة قبر النبي ﷺ وقبر أبي بكر وقبر عمر ﷺ هي: قـبر النبي ﷺ أمامهما إلى القبلة مُقَدَّمـاً، ثم قبر أبي بكر ﷺ حذاء مَنْكِبَـي رسول الله ﷺ، ثم قبر عمر ﷺ حذاء مَنْكِبَي أبي بكر وهذا صفته:

النبـــي ﷺ
أبـو بـكـر ﷺ
عـمــر ﷺ (٨٨)

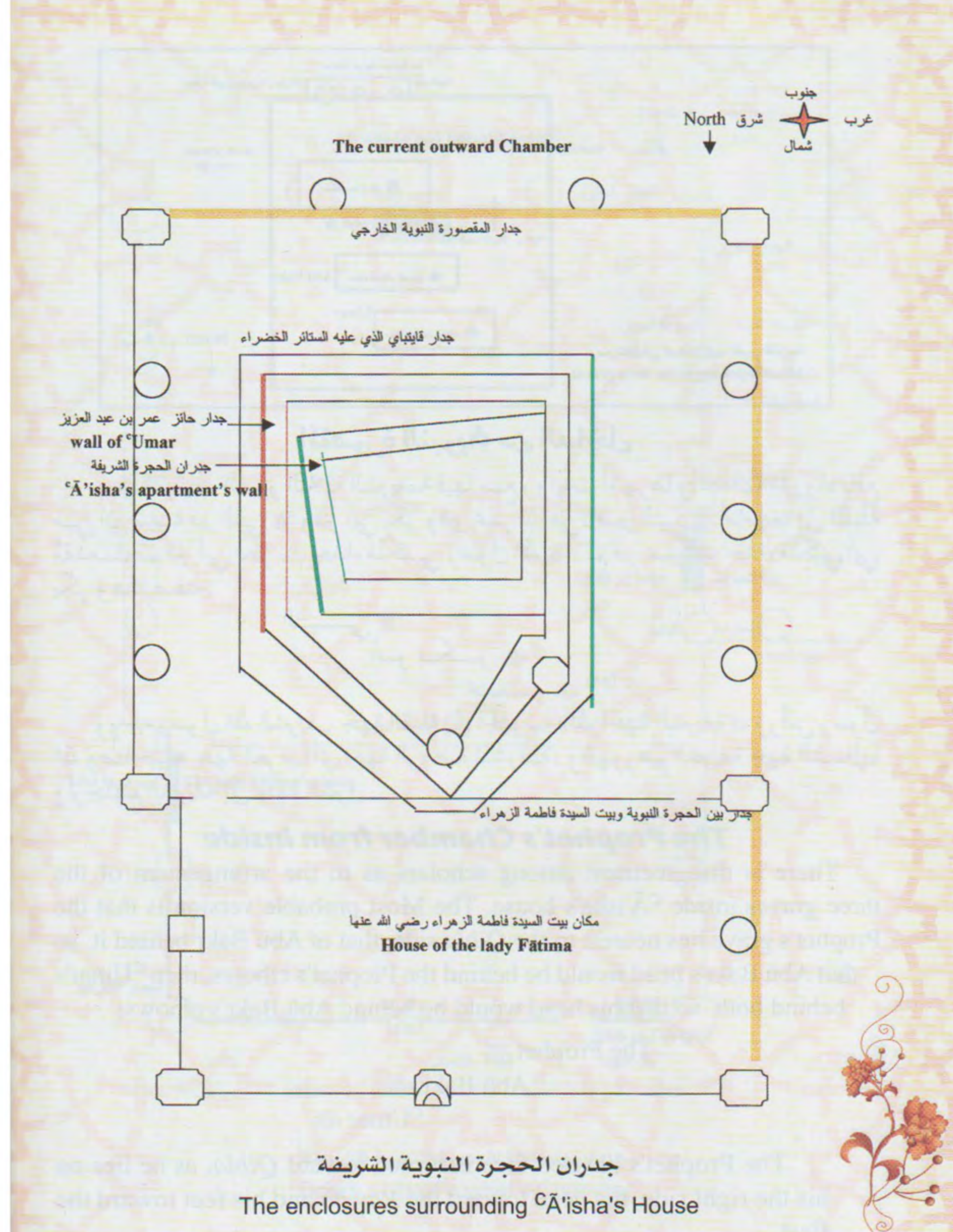
ووجه رسول الله الشريف جهة القبلة إلى الجنوب «المواجهة الشريفة»، ورأس رسول الله وصاحبيـه جهة الغرب أي جهة الروضة المشرفـة، وظهورهم الشريفة جهة الشمال، وأرجلهم الشريفه إلى جهة الشرق.

The Prophet's Chamber from inside

There is disagreement among scholars as to the arrangement of the three graves inside ᶜĀ'isha's house. The Most probable version is that the Prophet's grave lies nearest to the *Qibla* side, that of Abū Bakr behind it. so that Abū Bakr's head would be behind the Prophet's elbows, then ᶜUmar's behind both. so that his head would be behind Abū Bakr's elbows.

The Prophet ﷺ
Abū Bakr ﷺ
ᶜUmar ﷺ

The Prophet's blessed face is turned toward *Qibla*, as he lies on his the right side, his head toward the *Rawda* and his feet toward the East.



جدران الحجرة النبوية الشريفة

The enclosures surrounding ᶜĀ'isha's House

جدران الحجرة النبوية الشريفة

يحيط بالحجرة النبوية ٣ جدران: جدار الحجرة النبوية نفسها وجدار عمر بن العزيز وجدار المقصورة النبوية الحالي. وأضافت بعض المصادر الجدار الذي عليه الستائر الخضراء، وهو جدار قايتباي.

١ – جدار الحجرة النبوية: وهي حجرة السيدة عائشة رضي الله عنها وكانت حوائطها من أكسية الشَّعَر المربوطة في خشب عَرْعر. وأول من بنى للحجرة جداراً هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه [٨٩] بالطوب اللبِن، ثم أعاد عمر بن عبد العزيز بناء حوائط الحجرة النبوية بالحجارة السوداء مثل حجارة الكعبة.

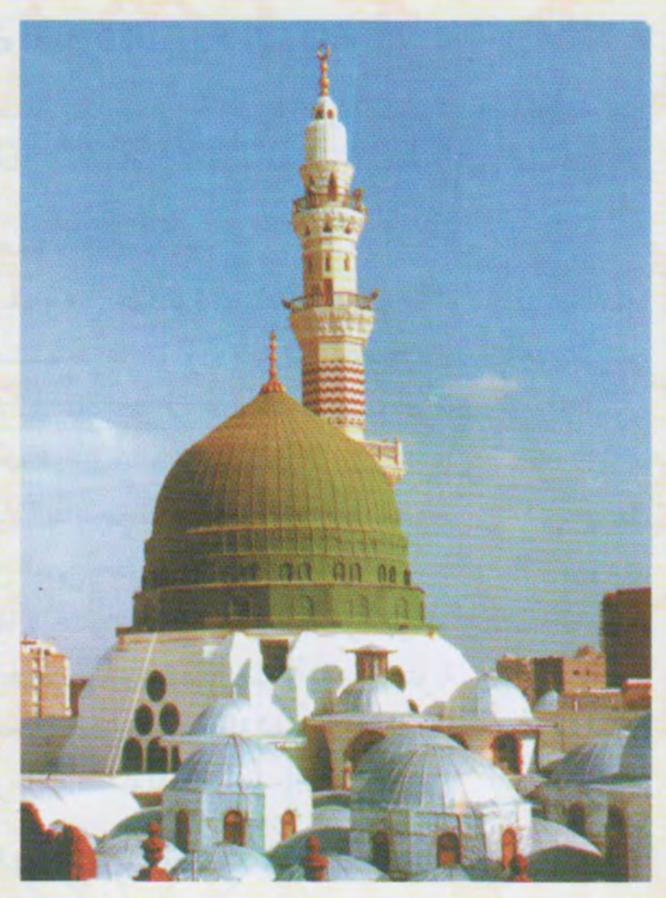
وقد أمر السلطان قايتباي بإعادة بناء حوائط الحجرة الشريفة بعد الحريق الذي حدث بالمسجد عام ٦٥٤ هـ، وكان من الذين حضروا إعادة البناء الإمام نور الدين السمهودي الذي وصف في كتابه «وفاء الوفا» جدران الحجرة الشريفة وذكر أنها مصمته تماماً بلا باب ولا شباك، وقال: فتأملتُ الحجرة الشريفة فإذا هي أرض مستوية، ولم أجد للقبور الشريفة أثراً [٩٠]. أي أن أرضية الحجرة الشريفة منبسطة تماماً بلا أي ارتفاعات أو مقامات كما يبدو في بعض الصور والرسومات المتداولة الآن.

The Enclosures Surrounding cĀ'isha's House

There are three walls there, the first being the wall of cĀ'isha's apartment, the second. that built by cUmar ibn cAbdal-cAziz, and the third, the current outward Chamber. Some authorities add to these the pillars of Qaytbay and the curtains that hang between them.

The Original house was built at the same time the mosque was first built, but contrary to the latter, was made of blankes of heaven hair pulled across wooden poles. The first to build it with mud bricks was cUmar. then it was rebuilt by cUmar ibn cAbdal- cAziz with black volcanic rocks resembling those of the Kacba.

Following the fire that destroyed part of the Mosque in 654H Sultan Qaytbay ordered the Mosque rebuilt. Imām Samhūdi was present then and witnessed the rebuilding of the Chamber. He is the last eyewitness to see the inside of the lady cĀ'isha's house and he wrote that there is nothing there to indicate the location of any of the three graves, the ground inside the hous was then entirely level and was left untouched. The walls were rebuilt in the same dimensions as the original, leaving neirther door nor window, so that no one has been able to see the inside of the house since.



٢ – جـدار عمر بن عبد العزيـز: تَم بنـاؤه حـول جدار الحجرة الشريفة، وهو من خمسة أضـلاع. وقـد جُعل الجـدار الشمالي منه مثلث الشكل؛ حتى لا يشبـه تربيعة الكعبـة المعظمة، وحتى لا يستقبلها أحد بالصلاة.

وقـد عُرف جـدار عمر بن عبد العزيز بالحائز، أو المُخَمَّس، أو بالحائز المُخَمَّس. وهذا الجدار أيضـاً مصمت ليـس له باب ولا شباك، إلا من أعلى حيث أنه ليس له سقـف، وتعلوه القبة الخضراء، التي بنيت على دعائم حول حائز عمر بن عبد العزيز.

٣ – جـدار المقصورة النبوية الخارجي: هو الجـدار الأخضر الذي يراه المصلون الآن حول الحجرة الشريفة وبيت السيدة فاطمة الزهراء، وهو عبارة عن شبابيك من نحاس وحديد متصلة ومقفلة من جميع الجهات إلا من مكان أبواب المقصورة النبوية الأربعة.

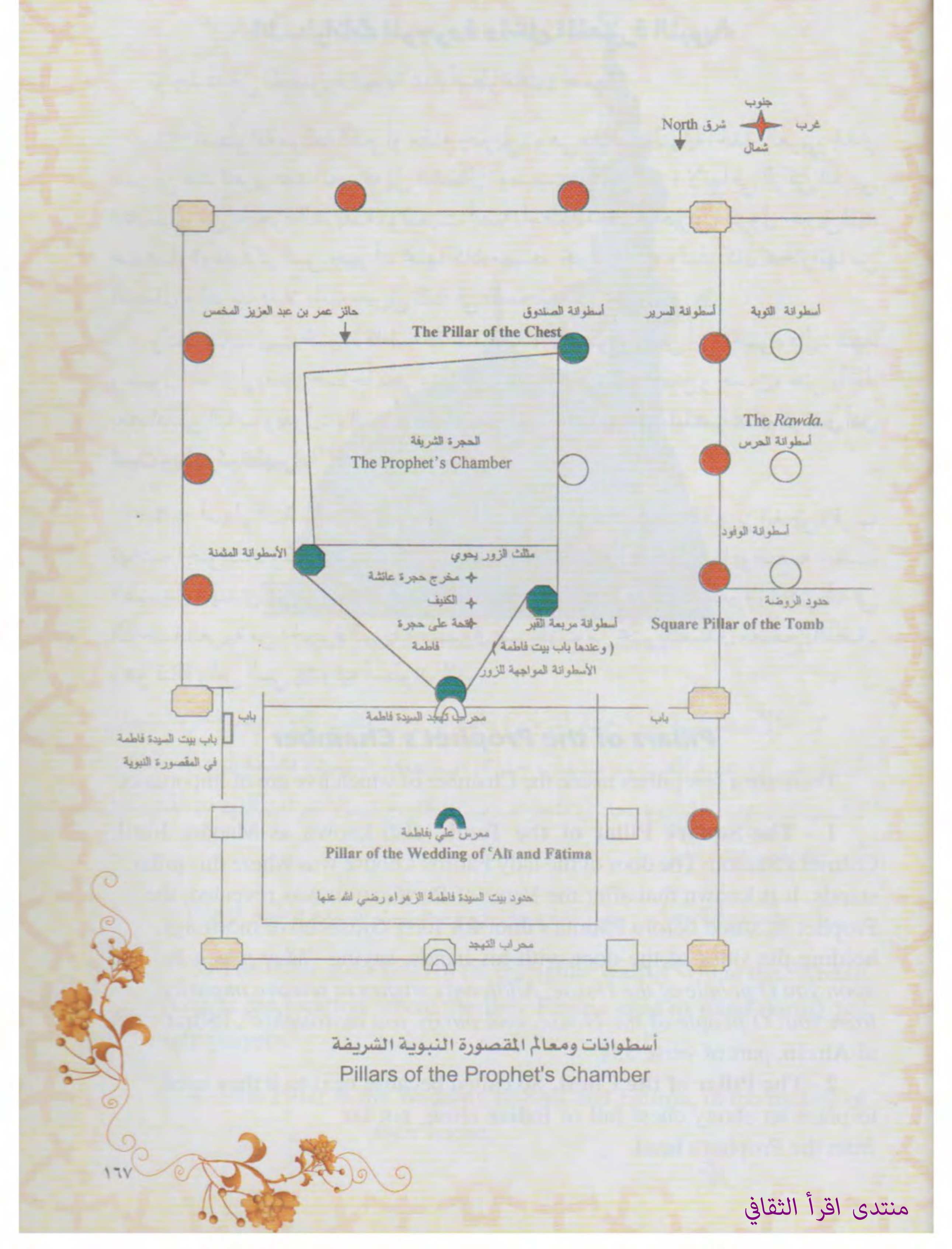
ᶜUmar ibn ᶜAbdal-ᶜAziz built a five sided wall around the inner wall Like the latter it has neither door nor window.

It is below the Green Dome.

The outer wall is the Chamber that people see today.

It is made of wrought iron and brass.





أسطوانات ومعالم المقصورة النبوية الشريفة

Pillars of the Prophet's Chamber

الأسطوانات الموجودة داخل المقصورة النبوية

توجد داخل المقصورة النبوية عدة أسطوانات؛ أهمها:

١ - أسطوانة مُرَبَّعة القبر أو مقام جبريل: وهي ملاصقة لنهاية الجدار الغربي لجدار عمر بن عبد العزيز عند انحرافه إلى الشمال. وسُميت مُرَبَّعة القبر؛ لأنها في الركن الغربي الشمالي من الحجرة الشريفة، وسُميت أيضاً بأسطوانة مقام جبريل؛ لنزول جبريل عليه السلام عندها. (وقد ذكر ابن جبير أن محلها كان مهبط جبريل)[٩١]؛ ولذا كان بمحازاتها من الشمال والغرب قليلاً باب جبريل عليه السلام في المسجد على عهد النبي ﷺ.

وكان باب بيت السيدة فاطمة رضي الله عنها عند هذه الأسطوانة، فعن أبي الحمراء قال: شهد رسول الله ﷺ أربعين صباحاً يجيء إلى باب علي وفاطمة وحسن وحسين، حتى يأخذ بعِضَادَتَي الباب ويقول: «**السلام عليكم أهل البيت، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً**»[٩٢].

٢ - أسطوانة الصندوق: وهي ملاصقة لجدار عمر بن عبد العزيز الغربي، قرب نهايته الجنوبية. وسُميت بذلك؛ لأنه كان يوجد صندوق بجوارها يوضع به خشب الصندل الهندي ذو الرائحة الجميلة عند رأس النبي ﷺ. وقد ذكر الفيروزآبادي أنه في الناحية الغربية من الحجرة الشريفة صندوق من الأبنُوس مُخَتَّم بالصندل مُصفَّح بالفضة، وهو قبالة رأس النبي ﷺ وفيه أسطوان[٩٣].

Pillars of the Prophet's Chamber

There are a few pillars inside the Chamber of which five are of importance.

1 - The Square Pillar of the Tomb, also known as Maqãm Jibril. Gabriel's Station. The door of the lady Fãtima's house was where this pillar stands. It is known that after the Verse of Purification was revealed, the Prophet ﷺ stood before Fãtima's door for forty consecutive mornings, holding the sides of the door with his hands, saying "*May peace be upon you O people of the House, Allãh only wishes to remove impurity from you. O people of the House, and purify you thoroughly*". [Sũrat' al-Ahzãb, part of verse 33].

2 - The Pillar of the Chest. So called because next to it they used to place an ebony chest full of Indian alose, not far from the Prophet's head.



القبة الخضراء والمئذنة الرئيسية في المسجد النبوي الشريف

٣ – الأسطوانـة المواجهة للزَّوْر: وتقع في رأس مثلث الزور وهو الجزء الشمالي لحائـز عمر بن عبـد العزيز، وعندها يوجد محراب تهجد السيـدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها التي كانـت تقيم عنده الليل، ويحاذي المحراب مـن الخارج شمالاً محراب التهجد الذي كان النبي ﷺ يقيم عنده الليل.

٤ – أسطوانة مُعَرَّس علي بفاطمة: في وسط بيت السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها

3 - The Pillar at the head of the triangular wall of ᶜUmar ibn ᶜAbdal-ᶜAziz at the location where the lady Fãtima used to stand during her night prayers.

4 - The Pillar at the Wedding of ᶜAli and Fãtima, in the middle of their house.



تخريج الآيات القرآنية
والأحاديث النبوية الشريفة
والمراجع

١ - صحيح البخاري (١١٩٠)، وصحيح مسلم (١٣٩٤)، وسنن الترمذي (٣٢٥، ٣٩١٦)، وسنن ابن ماجه (١٤٠٤)، وسنن النسائي (٢٨٩٩)، وموطأ مالك ١/١٩٦، مسند أحمد (٧٢٥٣، ٧٤١٥، ٧٤٨١، ٧٧٣٥، ٧٧٣٩، ٩١٥٣، ١٠٠١٥، ١٠١١٢، ١٠٤٧٥).

٢ - صحيح البخاري (١١٨٩)، وصحيح مسلم (١٣٩٧)، وسنن أبي داود (٢٠٣٣)، وسنن النسائي (٧٠١)، ومسند أحمد (٧١٩١، ٧٢٤٩، ٧٧٣٦، ١٠٥٠٧).

٣ - مسند أحمد)١٤٦١٢)، والبزار (١٠٧٥ - كشف). وهو حديث صحيح.

٤ - صحيح البخاري (٣٠٨٨)، وصحيح مسلم (٧١٦)، وسنن أبي داود (٢٧٨١)، ومسند أحمد. (١٥٧٧٢. ١٥٧٧٥، ١٥٧٨٩، ٢٧١٧٠، ٢٧١٧٢، ٢٧١٧٥)، والسنن الكبرى للنسائي(٨٧٧٥).

٥ - سنن ابن ماجه (٢٢٧)، ومسند أحمد (١٨٦٠٣، ٩٤١٩) وهو صحيح على شرط مسلم.

٦ - صحيح البخاري (١١٩٥، ١٨٨٨، ٦٥٨٨، ٧٣٣٥). ومسند العمر . (٧٢٢٣، ٨٨٨٥، ٩١٥٣، ٩١٥٤، ٠٢١٤، ٩٦٤١، ١٠٠٠٨، ١٠٨٣٧، ١٠٨٩٩، ١١٠٠٣، ١٦٤٥٣، ١٦٤٦١) وصحيح مسلم (١٣٩٠ - ١٣٩١). وسنن الترمذي (٣٩١٥، ٣٩١٦)، والسنن الصغرى للنسائي (٦٩٥)، وسننه الكبرى، (٤٢٨٩، ٣٩١٦)، وموطأ مالك ١/١٩٧.

٧ - المعجم الأوسط للطبراني (٣١١٢).

٨ - مسند أحمد (١٥١٨٧) وهو حديث صحيح لغيره.

٩ - مسند أحمد (١١٦١٠). وهو حديث حسن.

١٠ - نزهة الناظرين ص ٥٤.

١١ - مسند أحمد (٩١٥٣ - ١٠٨٣٧). وهو حديث صحيح.

١٢ - الكعبة المعظمة والحرمان الشريفان عمارة وتاريخاً للأستاذ عبيد الله كردي ص ٢٤٨.

١٣ - مسند أحمد (١٦٤٥٨).

١٤ - مسند أحمد ٣/٣٨٩.

١٥ - المدينة بين الماضي والحاضر للعياشي ص ١٣٦.

١٦ - المعجم الكبير للطبراني (٣٣١).

١٧ - المعجم الأوسط للطبراني (٥٢٣١).

١٨ - نزهة الناظرين للبرزنجي ص ٤٠.

١٩ - وفاء الوفا ٢/٣٥٠.

٢٠ - الكعبة المعظمة والحرمان الشريفان عمارة وتاريخاً ص ٢٤٨.

٢١ - وفاء الوفا ٢/٤٤٧.

٢٢ - الفروس لشيرويه الديلمي (٤١٣٦).

٢٣ - سنن أبي داود (٤٥٢).

٢٤ - عمارة وتوسعة المسجد النبوي عبر التاريخ ١٠٩، وفاء الوفا ٢/٦٨٦، ٦٨٧.

٢٥ - تاريخ المسجد النبوي ص ٥٨ ، ٦٤.

٢٦ - تاريخ المسجد النبوي ص ٦٧.

٢٧ - تاريخ المسجد النبوي ص ٦٩.

٢٨ - عمارة وتوسعة المسجد النبوي عبر التاريخ ص ٢١١ - ٢٥١.

٢٩ - تغليق التعليق لابن حجر ٢/٢٤٦.

٣٠ - تغليق التعليق ٢/٢٤٦.

٣١ - صحيح البخاري (٥٠٣، ٦٢٥)، وسنن النسائي (٦٨٢)، ومسند أحمد (١٣٩٨٣).

٣٢ - وفاء الوفا ٢/٤٥٣.

٣٣ - صحيح مسلم (٣٠٠٨)، وسنن أبي داود (٤٨٥).

٣٤ - الدر الثمين للشنقيطي ص ٥٤.

٣٥ - فضائل المدينة المنورة ٢/٣٢٩.

٣٦ - وفاء الوفا ١/٣٦٨ ، ٣٦٩.

٣٧ - فضائل المدينة المنورة ٢/٣٣٠. وانظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/٤٦٨، وسنن سعيد بن منصور (٥٢٠)، والاستيعاب لابن عبد البر ٤/١٩٥٥.

٣٨ - فتح الباري لابن حجر ١/٥٧٧ وعزاه لابن النجار في تاريخ المدينة، وفضائل المدينة المنورة ٢/٣٢٨.

٣٩ - المعجم الأوسط للطبراني (٨٦٢).

٤٠ - الدر الثمين للشنقيطي ص ٥٢. وينظر: أسد الغابة لعز الدين بن الأثير ١/١٩٤، ٢٩٥.

٤١ - سنن ابن ماجه (١٧٧٤). وهو حديث صحيح.

٤٢ - السنن الكبرى للبيهقي ٥/٢٤٧.

٤٣ - الكهف /٢٨.

٤٤ - وفاء الوفا ٢/٤٤٥.

٤٥ - سنن ابن ماجه (٦٣٣، ١٧٧٨).

٤٦ - السنن الكبرى للنسائي ص (٣٣٨٢).

٤٧ - الدر الثمين للشنقيطي ص ٥٥.

٤٨ – تاريخ المسجد النبوي الشريف ص ١٣٠.
٤٩ – وفاء الوفا ٢/٤٤٨.
٥٠ – المائدة ٦٧.
٥١ – سنن الترمذي (٣٠٤٦)، والمستدرك للحاكم (٣٢٢١).
٥٢ – تفسير الطبري ٦/٣٠٧، ٣٠٨.
٥٣ – وفاء الوفا ٢/٤٥٠.
٥٤ – صحيح البخاري (٩٣٢، ٩٣٣، ١٠١٣، ١٠١٦، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢١، ٣٥٨٢) وصحيح مسلم (٨٩٧)، وسنن أبي داود. (١١٧٤، ١١٧٥)، والسنن الصغرى للنسائي (١٥٠٤ – ١٥١٨)، وسننه الكبرى (١٨٠٥، ١٨٢٤)، وموطأ مالك ١/١٩١، ومسند أحمد (١٣٠١٦، ١٣٨٦٧).
٥٥ – الطبقات الكبرى لابن سعد٢/٦٦، والدر الثمين للشنقيطي ٤٢، والمساجد الأثرية في المدينة المنورة ص ١٢٨.
٥٦– المغازي للواقدي ٢/٤٧٤.
٥٧– الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/٧٤.
٥٨– الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/٧٤، والمصنف لعبد الرزاق (٩٧٣٧)، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٧٩(١٦٠).
٥٩– فضائل المدينة المنورة ٢/١٧٩.
٦٠– وفاء الوفا ٢/٦٨٦.
٦١– تاريخ دمشق لابن عساكر ٣١/١٢١.
٦٢ – سنن أبي داود (٤٦٤).
٦٣– نزهة الناظرين ص ٢٣٦.
٦٤ – صحيح البخاري (٤٦٦،٣٦٥٤)، وصحيح مسلم (٢٣٨٢)، ومسند أحمد (١١١٣٤،١١١٣٥،١١١٣٦).
٦٥ – الأحزاب / ٧٠ – ٧١.
٦٦– الحجر ٤٦.
٦٧– إعلام المساجد ص ٢٥٨–٢٥٩.
٦٨– فضائل المدينة المنورة ٢/١٤٤،١٤٥.
٦٩ – نزهة الناظرين ص ١٣٩.
٧٠– وفا الوفا ١/٣٩٨.
٧١– صحيح البخاري (٢٠٩٥،٣٥٨٤)
٧٢ – سنن الدرامي ٤٣.
٧٣– الخصائص الكبرى ٢/٧٦.
٧٤ – تاريخ المسجد النبوي الشريف ص ١٢٣.
٧٥– سبق تخرجه في هامش ١٣.
٧٦ – السنن الصغرى للنسائي (٦٩٦)، وسننه الكبرى (٧٧٥،٤٢٨٧)، ومسند أحمد (٢٦٤٧٦). وهو حديث صحيح.
٧٧ – سبق تخريجه في هامش ١٣.
٧٨ – موطأ مالك ٢/٧٢٧، سنن أبي داود (٣٢٤٦)، وسنن ابن ماجه (٢٣٢٥). والسنن الكبرى للنسائي (٦٠١٨)، ومسند أحمد (١٤٧٠٦، ١٤٠٢٤) وهو حديث صحيح.
٧٩ – مستدرك الحاكم (٤٩٨٠)، وسنن الدارقطني ٢/٨٨. والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٢٨ (٧٧٧).
٨٠ – عـزاء الهيثمـي في مجمع الزوائد ٢/٦٤ والزيلعي في نصب الراية ٢/٢٦ إلى الطبراني في معجمـه الكبير بهذا اللفظ (علماؤكم). والذي في الكبير لفظ (خياركم) كما سبق. وكلا الراويتين عن مرثد بن أبي مرثد الغنوي ﷺ.
٨١ – سنن أبي داود (٦٦٦)، ومسند أحمد (٥٧٢٤). وهو حديث صحيح.
٨٢ – السنن الكبرى للبيهقي ١٠/١٠٣، وتاريخ المدينة لابن شبة ١/٣٤، ووفاء الوفا ٢/٤٩٨.
٨٣ – الحجرات (٢).
٨٤ – الحجرات (٣).
٨٥ – الأحزاب (٤).
٨٦ – الزمر (٧٣).
٨٧ – الأحزاب (٥٦).
٨٨ – وفاء الوفا ٢/٥٥٠.
٨٩ – وفاء الوفا ٢/٥٤١، والمدينة المنور وتطورها العمراني ص ٥٧.
٩٠ – وفاء الوفا ٢/٦٢٦.
٩١ – وفاء الوفا ٢/٥٨٠.
٩٢ – وفاء الوفا ٢/٤٥٠.
٩٣ – وفاء الوفا ٢/٥٧٥.

المراجع

القرآن الكريم

١ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ). مطبوع بذيل كتاب الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني. مكتبة الكليات الأزهرية/القاهرة.

٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة. تأليف: الإمام العلامة عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بـ: ابن الأثير (٥٥٥- ٦٣٠ هـ). تحقيق مجموعة باحثين، دار الشعب/القاهرة.

٣ - الأعلام. تأليف: خير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - بيروت الطبعة الخامسة.

٤ - إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون (السيرة الحلبية). تأليف: العلامة علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي. دار المعرفة - بيروت.

٥ - إنها فاطمة الزهراء. تأليف: د، محمد عبده يماني. دار الفقه الإسلامي - جدة - الطبعة الأولى.

٦ - البحر الزخار (مسند البزار). تأليف الإمان الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢ هـ). تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله. مؤسسة علوم القرآن - بيروت، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - الطبعة الأولى.

٧ - البيان النبوي، تأليف: د. محمد رجب البيومي - دار الوفا للطباعة والنشر - المنصورة.

٨ - بيوت الصحابه ﷺ حول المسجد النبوي الشريف. تأليف: أ. محمد إلياس عبد الغني - مطابع الرشيد -المدينة المنورة - الطبعة الأولى.

٩ - تاريخ الرسل والملوك، تأليف: الإمام المفسر أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - مصر - الطبعة الثانية.

١٠ - التاريخ الكبير - تأليف الإمام الحافظ عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤ - ٢٥٦ هـ).

١١ - تاريخ المدينة. تأليف الإمام الحافظ أبي زيد عمر بن شبة إسماعيل البخاري (١٩٤ - ٢٥٦) - ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي - ومعه شرحه - فتح الباري - المطبعة السلفية - القاهرة.

١٢ - تاريخ المدينة المنورة. تأليف: أبي محمد عبد الله بن محمد بن فرحون المالكي. تحقيق حسين شكري - دار المدينة المنورة للنشر.

١٣ - تاريخ المسجد النبوي الشريف. تأليف: أ. محمد إلياس عبد الغني - مطابع الرشيد -المدينة المنورة - الطبعة الأولى.

١٤ - تاريخ المدينة المنورة قديماً وحديثاً. تأليف: أ. أحمد ياسين الخياري، تحقيق: فضيلة الأستاذ عبد الله محمد أمين كردي - النادي الأدبي - - المدينة المنورة - الطبعة.

١٥ - تحقيق النصرة بتلخيص معالم الهجرة، تأليف العلامة المؤرخ أبي بكر بن الحسين بن عمر القرشي المراغي الشافعي (٧٢٧ - ٨١٦ هـ).

١٦ - التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة. تأليف: الإمام جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الخزرجي العَطَري (٦٧١ - ٧٤١هـ).

١٧ - تغليق التعليق على صحيح البخاري. تأليف: شيخ الإسلام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي - المكتب الإسلامي - بيروت - دار عمار - عمان - الطبعة الأولى.

١٨ - تهذيب سيرة ابن هشام - تهذيب العلامة عبد السلام هارون - الطبعة السادسة - مكتبة السنة - القاهرة.

١٩ - جامع البيان عن تأويل أي القرآن، تأليف: إمام المفسرين أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ٢٢٤ - ٢١٠ هـ) - مكتبة مصطفى الجابي الحلبي - القاهرة.

٢٠ - الجامع الصحيح. تأليف: الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن للطباعة والنشر / المدينة المنورة.

٢١ - الجامع الصحيح (السنن)، تأليفك الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) - تحقيق: العلامة المحدث أحمد محمد شاكر - مكتبة مصطفى الجابي الحلبي - القاهرة الطبعة الأولى.

٢٢ - الحجرات الطاهرات بي ت النبوة - تأليف: أ. عبد الرحيم الخولي - المدينة المنورة.

٢٣ - الحجرات الطاهرات سيرة وتاريخاً - تأليف: أ. صفوان داودي - مطابع الرشيد - المدينة المنورة.

٢٤ - الدرة الثمينة في أخبار المدينة. تأليف: الإمام الحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي (٥٧٨ - ٦٤٣ هـ) . تحقيق: حسين شكري - دار المدينة المنورة - الطبعة الأولى.

٢٥ - الدرة الثمينة في معالم دار الرسول الأمين ﷺ تأليف: أغالي محمد الأمين الشنقيطي. دار القبلة - جدة - الطبعة الثالثة.

٢٦ - دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة - تأليف: الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي الشافعي (٣٨٤ - ٤٥٨) - تحقيق: د. عبد المعطي العجمي - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى.

٢٧ - الروض الأنف في شرح السيرة لابن هشام . تأليف الإمام المحدث عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي السُهيلي (٥٠٨ - ٥٨١ هـ) مكتبة الكليات الأهرية - القاهرة.

٢٨ - سبل الهدى الرشاد في سيرة خير العباد. تأليف: الإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت ٩٤٢ هـ)؟. تحقيق: عدة باحثين - المجل الأعلى للشؤون الإسلامية - مصر.

٢٩ - السنن. تأليف: الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ). تحقيق: العلامة محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الفكر - دمشق.

٣٠ - السنن. تأليف: الحافظ أبي عبد الله محمد محمد بن يزيد بن ماجه الربعي القزويني (٢٠٧ - ٢٧٥ هـ). تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - مكتبة عيسى البابي الحلبي/ القاهرة.

٣١ - السنن. تأليف الحافظ المتقن أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني المكي (ت ٢٢٧ هـ). تحقيق: المحدث حبيب الرحمن الأعظمي - الدار السلفية - الهند - الطبعة الأولى.

٣٢ - السنن . تأليف: الحافظ علي بن عمر الدارقطني (٣٠٦ - ٣٨٥ هـ)، وبذيله التعليق المغني على الدار قطني للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، تصحيح: السيد عبد الله هاشم يماني المدني. المدينة المنورة. المكتب الإسلامي بيروت.

٣٣ - السنن الكبرى. تأليف: الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي الشافعي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ) - بذيلة: الجوهر النقي للتركماني - دار صادر - بيروت.

٣٤ - السنن الكبرى. تأليف: الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٢١٥ - ٣٠٣ هـ). تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري/ سيد كسروي حسن. دار الكتب العلمية/ بيروت. الطبعة الأولى.

٣٥ - السيرة النبوية. تأليف: عبد الملك بن هشام المعافري (٢١٣ هـ). تحقيق مصطفى السقا. إبراهيم الابياري، عبد الحفيظ شلبي . دار المؤيد/الرياض . الطبعة الأولى.

٣٦ – شرح المواهب اللدنية لأحمد بن محمد القسطلاني (٨٥١ – ٩٢٣ هـ). تأليف: العلامة محمد بن عبد الباقي الزرقاني الأزهري المالكي (١٠٥٥ – ١١٢٢ هـ /١٦٤٥ – ١٧١٠ م). دار المعرفة / بيروت . الطبعة الثانية.
٣٧ – صحيح ابن خزيمة. أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (٢٧٣ – ٣١١ هـ). تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. النميري البصري (١٧٣ – ٢٦٢ هـ). تحقيق: أ. فهيم محمد شلتوت. المدينة المنورة.
٣٨ – صحيح مسلم. تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري (٢٠٦ – ٢٦١ هـ)،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. مطبعة عيسى البابي الحلبي – القاهرة الطبعة الأولى.
٣٩ – الطبقات الكبرى. تأليف الإمام محمد بن سعد بن منيع الزهري (١٦٨ – ٢٣٠ هـ). تحقيق: د. إحسان عباس. دار صادر / بيروت ، دار بيروت / بيروت.
٤٠ – عمارة وتوسعة المسجد النبوي الشريف عبر التاريخ. تأليف: أ. ناجي محمدحسن الأنصاري. النادي الأدبي / المدينة المنورة – الطبعة الأولى.
٤١ – عمدة الأخبار في مدينة المختار. تأليف: الشيخ أحمد عبد الحميد العباسي – المكتبة العلمية / المدينة المنورة.
٤٢ – فتح الباري بشرح صحيح البخاري. تأليف: شيخ الإسلام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ). المطبعة السلفية – القاهرة.
٤٣ – الفردوس بأثور الخطاب، تأليف: أبي شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه الديلمي (٤٤٥ – ٥٩٠ هـ). تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول. دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى.
٤٤ – فصول من تاريخ المدينة. تأليف: أ. علي حافظ. شركة المدينة المنورة.
٤٥ – فضائل المدينة. تأليف الإمام أبي سعيد المفضل بن محمد الجندي اليمني المكي (ت ٣٠٨ هـ). تحقيق: محمد مطيع الحافظ، غزوة بدر – دار الفكر / دمشق – الطبعة الأولى.
٤٦ – فضائل المدينة المنورة. تأليف: أ. خليل إبراهيم ملا خاطر. دار القبلة – جدة – الطبعة الأولى.
٤٧ – الكعبة المعظمة والحرمان الشريفان عمارة وتاريخاً. تأليف: أ. عبيد الله محمد أمين كردي عليه رحمة الله. نشرة خاصة من شركة بن لادن/ السعودية الطبعة الأولى.
٤٨ – المجتبى (سنن النسائي الصغرى). تأليف: الحافظ أبي عبد الرحمن أحم ابن شعيب النسائي (٢١٥ – ٣٠٣ هـ). تحقيق: العلامة المحدث عبد الفتاح أبو غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – الطبعة الثانية.
٤٩ – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. تأليف: الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي الشافعي (٧٣٥ – ٨٠٧ هـ) دار الكتب العلمية/ بيروت.
٥٠ – المجموعة المصورة لأشهر معالم المدينة المنورة/ تأليف م. عبد العزيز كعكي المدينة المنورة. الطبعة الأولى.
٥١ – المدينة بين الماضي والحاضر. تأليف: أ. إبراهيم علي العياشي. مكتبة الثقافة / المدينة المنورة.
٥٢ – المدينة المنورة في رحلة العياشي. دراسة وتحقيق: أ. محمد أمحزون. دار الأرقم / الكويت . الطبعة الأولى.
٥٣ – المدينة المنورة وتطورها العمراني. تأليف: صالح لمعي مصطفى. دار النهضة العربية – بيروت.
٥٤ – المستدرك على الصحيحين. تأليف: الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٣٢١ – ٤٠٥ هـ). تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية/ بيروت – الطبعة الأولى.
٥٥ – المسجد النبوي عبر التاريخ. تأليف: د. محمد السيد الوكيل. دار المجتمع للنشر – الطبعة الأولى.
٥٦ – المسند. تأليف الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ – ٢٤١ هـ). تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد. مؤسسة الرسالة / بيروت . الطبعة الثانية.
٥٧ – المسند الجامع (السنن). تأليف: الحافظ أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن الدارمي (١٨١ – ٢٥٥ هـ) . ومعه شرحه: فتح المنان.. تحقيق: السيد أبو عاصم نبيل بن هاشم الغمري . دار البشائر الإسلامية / بيروت . المكتبة المكية /مكة المكرمة. الطبعة الأولى.
٥٨ – المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية. تأليف: شيخ الإسلام الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ). دار المعرفة /بيروت.
٥٩ – معالم المدينة المنورة بين العمارة والتاريخ. تأليف: م. عبد العزيز الكعكي. مطابع إحياء التراث العربي/السعودية.
٦٠ – المعجم الأوسط تأليف: الحافظ الكبير أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٢٦٠ – ٣٦٠ هـ). تحقيق: طارق بن عوض الله، عبد المحسن بن إبراهيم. دار الحرمين/ القاهرة.
٦١ – المعجم الكبير. تأليف: الحافظ الكبير أبي القاسم بن أحمد بن أيوب الطبراني (٢٦٠ – ٣٦٠ هـ). تحقيق: حمده عبد المجيد السلفي . مكتبة دار العلوم / الموصل. الطبعة الثانية.
٦٢ – المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية/ القاهرة . الطبعة الثانية.
٦٣ – المغازي. تأليف: الإمام المحدث المؤرخ محمد بن عمر بن واقد الواقدي (١٣٠ – ٢٠٧ هـ). تحقيق: مارسدن جونسن . مؤسسة الأعظمي للمطبوعات/ بيروت.
٦٤ – المغانم المطابة في معالم طابة. تأليف: الإمام اللغوي محمد الدين محند بن يعقوب الفيروز ابادي الشافعي (٧٢٩ – ٨١٧ هـ). مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة. الطبعة الأولى.
٦٥ – الموطأ. تأليف: إمام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي (٩٣ – ١٧٩ هـ). تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي – دار إحياء التراث العربي.
٦٦ – نزهة الناظرين في مسجد سيد الأولين والأخرين. تأليف: السيد جعفر بن إسماعيل البرزنجي (١٢٥٠ – ١٣١٧ هـ/ ١٨٤٣ – ١٨٩٩ م). تحقيق: أحمد سعيد سلم. مكتبة الرفاعي / مصر. الطبعة الأولى.
٦٧ – نصب الراية لأحاديث الهداية ، تأليف: الحافظ العلامة جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفي (ت ٧٦٢ هـ). تحقيق: العلامة محمد يوسف البنوري . المكتبة الإسلامية – الطبعة الثانية.
٦٨ – النهاية في غريب الحديث والأثر – تأليف: الإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بـ: ابن الأثير (٥٤٤ – ٦٠٦ هـ). تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، د. محمود محمد الطناحي/ مكتبة عيسى البابي الحلبي – القاهرة . الطبعة الأولى.
٦٩ – وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ﷺ تأليف: شيخ أهل المدينة ومؤرخها نور الدين أبي الحسن علي بن عبد الله السمهودي الشافعي (٨٤٤ – ٩١١ هـ). تحقيق: العلامة محمد محيي الدين عبد الحميد. دار إحياء التراث العربي/ بيروت . الطبعة الثالثة.

١٥ ر.س

The Prophet's Mosque



المركز الرئيسي/ الرياض - شارع السويدي العام - هاتف: ٤٢٥١١٠٧ - ص.ب: ٣٨٠١١١
المركز الفرعي/ المدينة - فندق هيلتون - هاتف: ٨٢٠١٠٢٤